وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي

_ دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي
بقسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة تبسة_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة :
بوغـــــرارة أحلام .
طالبـــــي كريمة .

تحت إشراف الأستاذة :
د. عطـوي نعـــيمة .

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
بلخيري رضوان	أستاذ تعليم عالي	رئيســـــا
عطوي نعيمة	أستاذ محاضر (أ)	مشرفـا ومقررا
آيت محند نورية	أستاذ مساعد (أ)	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية: 2023/2022

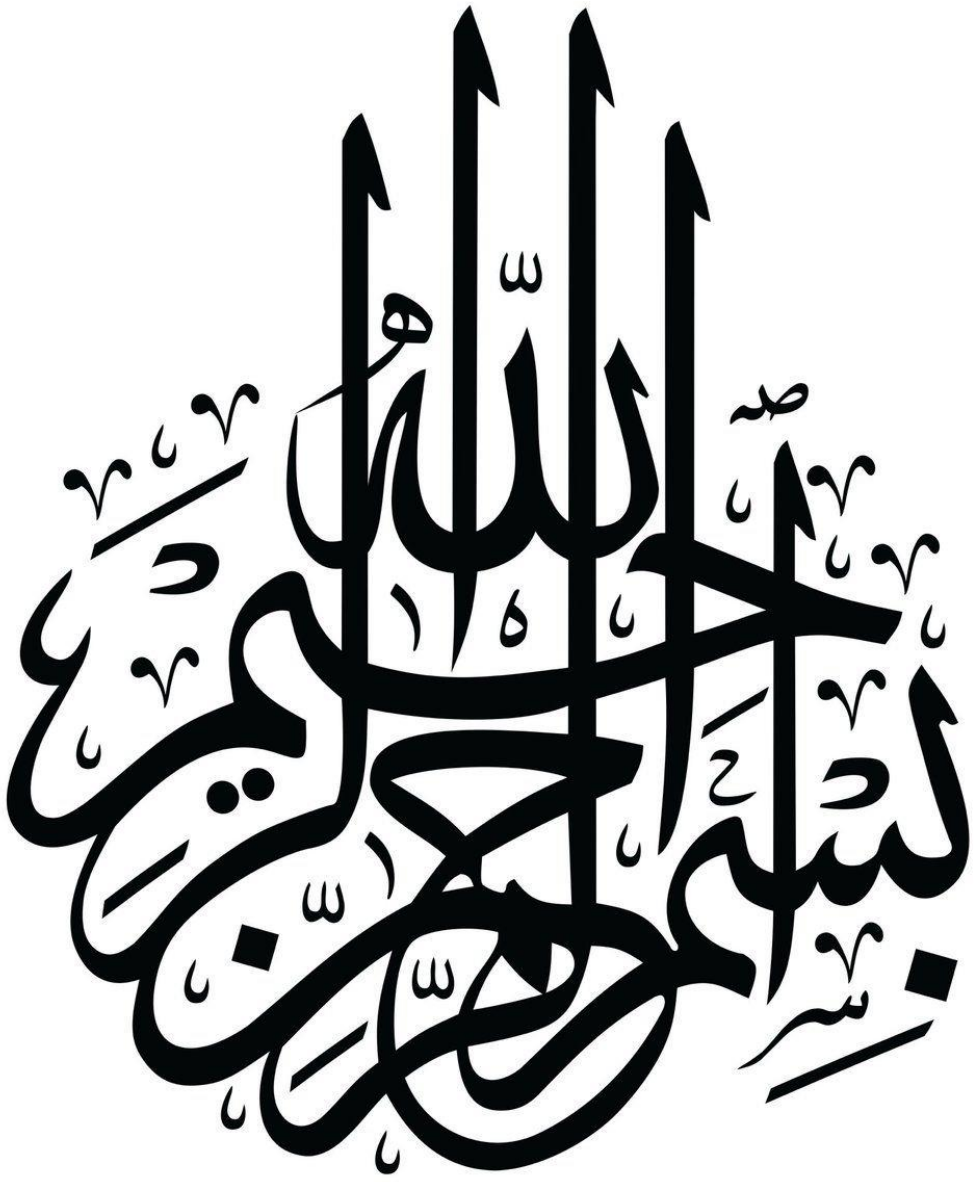
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً يليقُ بقدره، وأشكُرُهُ شُكراً امتثالاً لأمره، و أقرُأن الخَلقَ عاجزون عن تعظيمه حقّ عظَمته، لعدَم إحاطَتهم به علماً، والصلاة والسلام على أشرف الخَلق وإمام المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

أما بعد:

قَالَ تَعَالَى:{وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لئن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنّكُمْ وَلَئن كَفَرْتُمْ إنّ عَذَابِي لَشَدِيدُ 7}

(إبراهيم: 7)

يشرفنا أن نتقدم بالشكروالعرفان إلى مشرفتنا المتميزة، وأستاذتنا القديرة الدكتورة "عطوي نعيـمة "، على دعمها المستمروعطائها الفياض في كل خطوة من خطوات الدراسة، فقد منحتنا فيض عملها، ووجدنا فيها الانسانية الرائعة، والتفاني المتناهي، والعلم الزاخر، والنصح السديد، والرأي الرشيد، والصبرالشديد، مما أعاننا على

إنجازهذا الجهد، فأطال الله في عمرها، وبارك لها في عملها وجزاها الله عنا خيرالجزاء. لا يفوتنا كذلك أن نتوجه بالشكرالى كل من علمنا حرف اوكلمة من أساتذتنا الكرام من بداية مشوارنا الدراسي الى وصولنا الى هذه المرحلة .

قائمة المختصرات:

ط: الطبعة

د.د.ن: دون دار نشر

د.ب.ن: دون بلد نشر

د.س.ن: دون سنة نشر

ص: صفحة

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم الى يوم الدين
اهدي ثمرة جهدي هذا الى من ر افقني اسمه مسيرة حياتي
الى قدوتي وسندي وامانى
الى من خط لي مسار النجاح بما استطاع من حب وجهد
اطال الله في عمره وألبسه ثوب الصحة والعافية
ابي الحبيب"
الى الشمس التي تنير حياتي، الى اطيب القلوب ونور الدنيا
الى نبع الحنان وجنة الارض
اطال الله في عمرها وألبسها ثوب الصحة والعافية
أمي الغالية"
الى توأم روحي ومهجة عيوني، ومن وقفت جنبا الى جنب
معي فلم احس بوحدتي اختي عزيزتي ورفيقة دربي
"منار"
الى من تحلو بالوفاء وتميزوا بالعطاء، الى من معهم
سعدت برفقتهم في درب الحياة اخوتي
"عبد الرحمان "، "يحيى"
الى الكتاكيت الصغار الذين يصنعون البهجة والفرح في المنزل
"سارة"، "أماني"
الى كل من احببناهم بإخلاص وبادلونا نفس الشعور
إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي المتواضع.... أحلام

الإهداء

أهدي عملي هذا الى ما املك في الوجود "أمي" حفظها الله وأطال في عمرها الى الذي تكفل المشقة في تعليمي، الى الذي ارادني ان ابلغ المعالي "أبي" حفظه الله اقول لهم انتم وهبتموني الحياة والامل والنشأة والمعرفة

الى اخي الغالي وزوجته " عبد الرحمان" واخي " سمير" حفظهم الله

الى اخواتي الغاليات "يسرى" و" هديل" ادامهم الله لي سندا

الى مصابيح البيت اللذين يصنعون البهجة و الفرحة

في المنزل " مريم البتول" و" ريتال " حفظهم الله ورعاهم

الى كل من احببتهم و احبوني بكل إخلاص.

كريمة

فهرس المحتويات

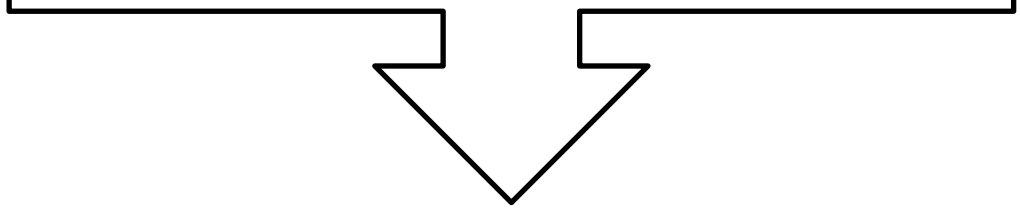

الفهـــــارس

شكروعرفان

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

أولا: موضوع الدراسة و اشكاليتها

1- الاشكالية ص02

2- أسباب اختيار الموضوع ص03

3- أهمية الدراسة ص04

4- أهداف الدراسة ص04

5- تحديد مفاهيم الدراسة.....ص05

6- الدراسات السابقة.....ص09

7- الخلفية النظرية للدراسة ص17

ثانيا: اجراءات الدراسة المنهجية

1- منهج الدراسة.....ص24

2- أدوات جمع البيانات.....ص25

3- مجتمع البحث.....ص26

4- عينة الدراسة.....ص27

5- مجالات الدراسة.....ص29

الفصل الثانـــي : الاطار النظري

1/ المواطنة الرقمية ص31

1.1. تعريف المواطنة الرقمية ص31

2.1. خصائص المواطنة الرقمية ص31

3.1. أهمية المواطنة الرقمية ص32
4.1. عناصر المواطنة الرقمية.....ص32
5.1. مراحل تنمية المواطنة الرقمية ص34
6.1. أسباب الاهتمام بالمواطنة الرقمية ص35
2/ المواطن الرقمي.....ص36
1.2. تعريف المواطن الرقمي ص36
2.2. مواصفات المواطن الرقمي الصالح ص36
3/ مواقع التواصل الاجتماعي.....ص37
1.3. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ص37
2.3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....ص38
3.3. اهم شبكات التواصل الاجتماعي.....ص39
4.3. التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.....ص41

الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة الميدانية.

1. عرض و تحليل نتائج الدراسة ص43
2. الاستنتاجات ومناقشة التساؤلات.....ص104
الخاتمة.....ص110
قائمة المصادر والمراجع.....ص112

فهرس الجداول

قائمة الجداول :

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
*	يمثل العدد الاجمالي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.	27
**	يمثل توزيع العينة حسب التخصصات.	29
1	يمثل توزيع المبحوثين حسب النوع.	43
2	يبين توزيع المبحوثين حسب السن.	44
3	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى.	45
4	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص.	46
5	يبين مدى استخدام المبحوثين للتكنولوجيا.	47
6	يبين مدى امتلاك المبحوثين المعرفة الكافية للتعامل مع هذه التقنية بصورة منتظمة.	49
7	يمثل المدة التي يستغرقها المبحوثين في تصفح الانترنت يوميا.	50
8	يبين فيما يستخدم المبحوثين الانترنت.	52
9	يبين كيفية حماية المبحوثين انفسهم من اخطار التقنيات الرقمية الحديثة.	53
10	يبين مدى فهم المبحوثين للمواطنة الرقمية.	55
11	يبين مدى قدرة المبحوثين على الوصول لأي معلومة بسهولة على الانترنت.	57
12	يبين مدى تواصل المبحوثين مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	58
13	يبين مدى التسهيلات المادية والتقنية لدى المبحوثين للوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص على الانترنت.	60

14	يمثل اقتناء المبحوثين السلع عبر الانترنت.	61
15	يمثل اطلاع المبحوثين على تقييم و آراء المستهلكين عند التعامل مع المواقع التجارية.	63
16	يمثل مدى تعامل المبحوثين مع مواقع تجارية لا تتمتع بالثقة والمصداقية.	64
17	يمثل تواصل المبحوثين مع الاخرين.	65
18	يمثل مدى تفكير واهتمام المبحوثين بما يرسلونه او يشاركونه مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية.	66
19	يبين حرص المبحوثين على التواصل مع اشخاص يعرفونهم وأشخاص لا يعرفونهم	68
20	يمثل مدى حرص المبحوثين على تشجيع الاخرين على استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي .	69
21	يمثل مدى اتقان المبحوثين لمحركات البحث للبحث على المعلومات عبر الانترنت.	70
22	يمثل مدى مساهمة المبحوثين في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي.	71
23	يمثل كيفية مساهمة المبحوثين في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي.	72
24	يمثل معنى حرية التواصل لدى المبحوثين.	73
25	يمثل مدى التزام المبحوثين بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل الرقمي مع الاخرين.	75
26	يمثل مدى تقديم المبحوثين واجب الشكر والتقدير للآخرين عند الاستفادة من منشوراتهم القيمة.	76
27	يمثل مدى علم المبحوثين بقوانين العقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.	77
28	يمثل مدى مصادفة او متابعة الحسابات الالكترونية المشبوهة او القيام بالتحذير	78

	منها من طرف المبحوثين.	
29	يوضح مدى انتحال هوية اشخاص اخرين او القيام بقرصنة حساباتهم.	79
30	يوضح مدى التزام المبحوثين بشروط الصحة و السلامة الرقمية.	80
31	يوضح كيفية التزام المبحوثين بشروط الصحة والسلامة الرقمية.	81
32	يوضح مدى انعزال المبحوثين عن الاخرين اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.	82
33	يوضح مدى حجب المبحوثين المواقع غير اللائقة.	83
34	يبين مدى قيام المبحوثين بالاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر.	84
35	يوضح قيام المبحوثين بفتح الملفات غير المرغوبة وغير الموثوقة لمعرفة محتواها.	86
36	يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة.	87
37	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في الحصول على المعلومات المختلفة ومشاركتها مع الاخرين.	88
38	يبين اكتساب المبحوثين الخبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية، والتسوق عبر الانترنت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي.	89
39	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على احترام وبناء علاقات جيدة مع مواطنين مجهولين.	90
40	يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع وعي المبحوثين بمفهوم حرية الرأي والتعبير.	91
41	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في تبني مفهوم عدم خرق	92

	خصوصية الاخرين او نشر الشائعات حولهم.	
42	يبين رأي المبحوثين في مدى حرص مواقع التواصل الاجتماعي على توعيتهم بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.	93
43	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع.	94
44	يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في تقبل الاخرين بغض النظر عن الطبقة او اللون او الجنس.	95
45	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على الوعي بالأضرار النفسية والجسدية الناجمة عن الافراط في استخدام الاجهزة الرقمية.	96
46	يبين ما اذا كان ضعف البنية التحتية ونقص الامكانيات لدى المبحوثين يجعل الولوج الى العالم الرقمي غير متاح للجميع كما ينبغي.	97
47	يبين اذا كان غياب الوعي بمخاطر بعض المواقع الالكترونية يسبب مشاكلا للمبحوثين.	98
48	يبين ما اذا كان الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية لدى المبحوثين يؤدي الى ضعف العلاقات الإجتماعية التقليدية بين افراد المجتمع.	99
49	نتائج الجهل بقواعد ومعايير التعامل مع التكنولوجيا	100

فهرس الأشكال

قائمة الأشكال :

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
1	يمثل توزيع المبحوثين حسب النوع.	43
2	يبين توزيع المبحوثين حسب السن.	44
3	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى.	45
4	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص.	46
5	يبين مدى استخدام المبحوثين للتكنولوجيا.	47
6	يبين مدى امتلاك المبحوثين المعرفة الكافية للتعامل مع هذه التقنية بصورة منتظمة.	49
7	يمثل المدة التي يستغرقها المبحوثين في تصفح الانترنت يوميا.	51
8	يبين فيما يستخدم المبحوثين الانترنت.	52
9	يبين كيفية حماية المبحوثين انفسهم من اخطار التقنيات الرقمية الحديثة.	54
10	يبين مدى فهم المبحوثين للمواطنة الرقمية.	55
11	يبين مدى قدرة المبحوثين على الوصول لأي معلومة بسهولة على الانترنت.	57
12	يبين مدى تواصل المبحوثين مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	59
13	يبين مدى التسهيلات المادية والتقنية لدى المبحوثين للوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص على الانترنت.	60
14	يمثل اقتناء المبحوثين السلع عبر الانترنت.	62
15	يمثل اطلاع المبحوثين على تقييم و آراء المستهلكين عند التعامل مع المواقع التجارية.	63

16	يمثل مدى تعامل المبحوثين مع مواقع تجارية لا تتمتع بالثقة والمصداقية.	64
17	يمثل تواصل المبحوثين مع الاخرين.	65
18	يمثل مدى تفكير واهتمام المبحوثين بما يرسلونه او يشاركونه مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية.	67
19	يبين حرص المبحوثين على التواصل مع أشخاص يعرفونهم وأشخاص لا يعرفونهم	68
20	يمثل مدى حرص المبحوثين على تشجيع الاخرين على استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي .	69
21	يمثل مدى اتقان المبحوثين لمحركات البحث للبحث على المعلومات عبر الانترنت.	70
22	يمثل مدى مساهمة المبحوثين في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي.	71
23	يمثل كيفية مساهمة المبحوثين في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي.	72
24	يمثل معنى حرية التواصل لدى المبحوثين.	73
25	يمثل مدى التزام المبحوثين بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل الرقمي مع الاخرين.	75
26	يمثل مدى تقديم المبحوثين واجب الشكر والتقدير للآخرين عند الاستفادة من منشوراتهم القيمة.	76
27	يمثل مدى علم المبحوثين بقوانين العقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.	77
28	يمثل مدى مصادفة او متابعة الحسابات الالكترونية المشبوهة او القيام بالتحذير منها من طرف المبحوثين.	78
29	يوضح مدى انتحال هوية اشخاص اخرين او القيام بقرصنة حساباتهم.	79

30	يوضح مدى التزام المبحوثين بشروط الصحة و السلامة الرقمية.	80
31	يوضح كيفية التزام المبحوثين بشروط الصحة والسلامة الرقمية.	81
32	يوضح مدى انعزال المبحوثين عن الاخرين اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.	82
33	يوضح مدى حجب المبحوثين المواقع غير اللائقة.	84
34	يبين مدى قيام المبحوثين بالاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر.	85
35	يوضح قيام المبحوثين بفتح الملفات غير المرغوبة وغير الموثوقة لمعرفة محتواها.	86
36	يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة.	87
37	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في الحصول على المعلومات المختلفة ومشاركتها مع الاخرين.	88
38	يبين اكتساب المبحوثين الخبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية، والتسوق عبر الانترنت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي.	89
39	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على احترام وبناء علاقات جيدة مع مواطنين مجهولين.	90
40	يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع وعي المبحوثين بمفهوم حرية الرأي والتعبير.	91
41	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في تبني مفهوم عدم خرق خصوصية الاخرين او نشر الشائعات حولهم.	92
42	يبين رأي المبحوثين في مدى حرص مواقع التواصل الاجتماعي على توعيتهم بحقوقهم	93

	ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.	
43	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع.	94
44	يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في تقبل الاخرين بغض النظر عن الطبقة او اللون او الجنس.	95
45	يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على الوعي بالأضرار النفسية والجسدية الناجمة عن الافراط في استخدام الاجهزة الرقمية.	96
46	يبين ما اذا كان ضعف البنية التحتية ونقص الامكانيات لدى المبحوثين يجعل الولوج الى العالم الرقمي غير متاح للجميع كما ينبغي.	97
47	يبين اذا كان غياب الوعي بمخاطر بعض المواقع الالكترونية يسبب مشاكلا للمبحوثين.	98
48	يبين ما اذا كان الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية لدى المبحوثين يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية بين افراد المجتمع.	99
49	نتائج الجهل بقواعد ومعايير التعامل مع التكنولوجيا	100

مقدمـــــــة

مقدمة:

المواطنة بمفهومها التقليدي الانتماء الى وطن محدد بنطاق جغرافي يتمتع فيه المواطن بالعضوية الكاملة، ويتساوى فيه الجميع ويتمتعون فيه بالحقوق والواجبات أمام القانون، كما تعتبر المواطنة والروح الوطنية المحركان الحقيقيان للحياة الاجتماعية، السياسية والاقتصادية في اي وطن، كما تلزم المواطنين بالالتزام بالعقد الاجتماعي الذي يربط بينهم في الحقوق والواجبات في ظل شرعية سلطة الدولة على الأفراد.

وفي ظل الثورة الرقمية والانفجار المعرفي والإمكانيات الهائلة لشبكة الأنترنت، أضحت لهذه التقنية طفرات متتالية أثرت على كل ميادين الحياة الحديثة، حيث تصنف كل ظاهرة قبلها في خانة القديم او التقليدي، وفي نفس الوقت تأخذ كل ظاهرة جديدة تصنيف الحديث أو الجديد، ومع ظهور المجتمعات الافتراضية وانتشار ثقافة التواصل الاجتماعي على الخط، أخذ مفهوم المواطنة صورا جديدة، وتميز بصفة حديثة مقارنة بالمواطنة ما قبل الثورة الرقمية.

فالمواطنة الرقمية تلك التي تمكن الأفراد من الاستخدام الرشيد للتقنيات بطريقة آمنة ليكونوا مواطنين صالحين يعرفون ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات أثناء التعامل مع معطيات هذا العالم الرقمي.

لقد نشأ جيل جديد من الشباب يمكن أن يطلق عليه جيل الأنترنت، حيث تفاعل مع الطفرة التقنية التي أحدثتها الأنترنت منذ سنوات عمره المبكرة، وعرف قيمتها ولديه قدر كبير من الإلمام بها والاستفادة من إمكانياتها وكيفية استخدامها، وعلى هذا تحول الفرد في هذا العصر الرقمي في ممارسته للمواطنة من شكل مواطن عادي إلى مواطن رقمي.

ومن هنا كانت نقطة البدء في هذه الدراسة التي أردنا أن نسلط فيها الضوء على تجليات وتمثلات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، حيث أصبح وجود الفرد الرقمي في هذا العالم الافتراضي أمرا حتميا، ومن لا يمتلك حضورا فعليا على الشبكة صار في قاموس النظام الرقمي كمن لا وجود له.

ومنه ارتأينا الى تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول، عني الفصل الاول بالإطار المنهجي حيث تطرقنا في الجزء الأول الى بناء إشكالية الدراسة وضبط تساؤلاتها، ثم توضيح أسباب اختيار الموضوع بالإضافة الى تبيان اهمية الدراسة واهدافها، ثم ضبط المصطلحات الخاصة بالدراسة، مرورا بعرض مجموعة من

الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع وكذلك توظيف النظريات المناسبة للدراسة واسقاطها عليها أما في الجزء الثاني لهذا الفصل نجد الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تشمل منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وأيضا مجتمع البحث والعينة، بالإضافة إلى المجال الزماني والمكاني والبشري للدراسة.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد عني بالجانب النظري للدراسة وقد احتوى على ثلاثة مباحث أساسية تمثلت في المواطنة الرقمية تعريفها، خصائصها، أهميتها وعناصرها وأيضا مراحل تنمية المواطنة الرقمية بالإضافة إلى أسباب الاهتمام بالمواطنة الرقمية.

أما المبحث الثاني تضمن تعريف المواطن الرقمي ومواصفات المواطن الرقمي الصالح، وبالنسبة للمبحث الثالث تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي تضمن تعريفها، وخصائصها، وأنواعها وأخيرا التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه المواقع.

أما فيما يخص الفصل الثالث فتناولنا فيه تحليل بيانات الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تفريغ البيانات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان في شكل جداول وقراءتها والتعليق عليها كما وكيفا وتفسيرها، وأخيرا استخلاص النتائج العامة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أولا: موضوع الدراسة و إشكاليتها

1- الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- الخلفية النظرية

ثانيا: إجراءات الدراسة المنهجية

1- منهج الدراسة

2- أدوات جمع البيانات

3- مجتمع البحث

4- عينة الدراسة

5- مجالات الدراسة

أولا: موضوع الدراسة وإشكاليتها

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العالم ثورة تكنولوجية بجميع أشكالها وهي في استمرار ونمو، الأمر الذي يدعونا الى مسايرة ومواكبة هذا التطور للدخول في المنافسة العلمية والعالمية في شتى صورها، بالإضافة الى تحقيق المستوى الأمثل في توظيف هذه التكنولوجيا التي غزت كافة مجالات الحياة الإنسانية، الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، وأصبحت جزء لا يتجزأ ومكونا أساسيا في حياة الفرد والمجتمع.

ومع الاستخدام المتزايد للأنترنت وما جاءت به من ملحقات وظهور الوسائط الإلكترونية الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي، تحول العالم الى عالم رقمي أصبح يعرف بالقرية الكونية.

لقد استطاعت التقنيات الحديثة أن تستقطب شرائح كبيرة من فئات المجتمع ومن مختلف المراحل العمرية وخاصة فئة الشباب التي تتميز بالحماس والاندفاع والرغبة في التجريب والمشاركة والتغيير، ومكنتهم من العيش في مجتمع رقمي مفتوح ظهرت معه مفاهيم جديدة مختلفة ارتبطت بالعصر الرقمي مثل: الفضاء الافتراضي، الرأي العام الافتراضي، الديمقراطية الرقمية، المواطن الرقمي، وكذا المواطنة الرقمية، هذه الأخيرة تعد تحولا تكنولوجيا للمواطنة التقليدية التي ترتكز في الأساس على احترام التنوع، كما تعد معيارا للتقدم وتطور المجتمعات وهي أساس بناء الدولة الحديثة، لكن مع ميزة المجتمع الرقمي الذي نعيش فيه والذي يتطلب تفاعلا داخل مجتمعات افتراضية لم يعد بالإمكان التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية فيه، أو حتى الالتزام بمعاييرها، الأمر الذي يستدعي إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة بطريقة صحيحة ومعرفة جميع الضوابط السلوكية لتشكيل مواطن رقمي صالح.

إذ تعتبر المواطنة الرقمية مزيجا من المهارات الفنية والاجتماعية التي تجعل من الفرد شخصا ناجحا في تسخير التكنولوجيا ومهارات التواصل مع الآخرين، وسهولة الحصول على المعلومات والوعي الذاتي، بما له من حقوق وما عليه من واجبات.

فكلنا مواطنون افتراضيون في مجتمع رقمي، وكل منا ومدى وعيه وطريقة استخدامه للتقنيات الحديثة، إما بطريقة إيجابية ومسؤولة أو بطريقة سلبية، وهنا تظهر فروق المواطنة الرقمية لديهم.

غالبا ما يعتقد الشباب الجامعي أنه عند استخدامه للأنترنت، سواء كان عن طريق البريد الإلكتروني، او مواقع التواصل الإجتماعي، او قيامه بأي نشاط بسيط عبر الأنترنت مثل: التجارة الإلكترونية، والألعاب الإلكترونية وغيرها بأنه مواطن رقمي، إلا أن هذه الصفة لا يكتسبها سوى الفرد المسؤول عند استخدام هذه التقنية بطريقة صحيحة و سليمة، إضافة الى التقيد بالضوابط والقوانين الأخلاقية، فالمواطنة الرقمية تهدف الى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين وتشجيع سلوكياتهم المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، باعتبارها ثقافة يجب ان تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين.

ومن هنا باتت الحاجة إلى المواطنة الرقمية التي تحدد للمستخدمين عموما والشباب الجامعي على وجه الخصوص قواعد السلوك المناسب والمسؤول في استخدام التكنولوجيا أمرا مطلوبا وضروريا.

ومن هنا جاءت رغبتنا في دراسة واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي لمعرفة أبرز تجلياتها وعناصرها و عليه تمركزت إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي(عينة الدراسة)؟

و قد اندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- **ما هو مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية(عينة الدراسة)؟**
2- **ما هي عناصر المواطنة الرقمية عند الشباب الجامعي (عينة الدراسة)؟**
3- **ما هو دور مو اقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة)؟**
4- **ما هي العو ائق التي تحول دون ترسيخ مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة)؟**

2- أسباب اختيار الموضوع:

- ❖ الرغبة في لفت الانتباه إلى الأهمية البالغة التي يكتسيها الموضوع على الصعيد المعرفي.
- ❖ الرغبة في معالجة موضوع المواطنة الرقمية من خلال ربطها بفئة الشباب الجامعي والتي تعتبر الفئة الأكثر نشاطا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ❖ إثراء الرصيد العلمي لمكتبة الكلية بتزويدها بهذا النوع من المواضيع.
- ❖ الفضول العلمي والرغبة في الكشف عن الجديد خاصة بعد الاطلاع على الكثير من المقالات حول الموضوع.
- ❖ قلة الدراسات التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية على المستوى الوطني على حد علم الطالبتين وانعدامها على مستوى جامعة تبسة.
- ❖ الرغبة في معرفة تجليات المواطنة الرقمية عند الشباب الجامعي.

3- أهمية الدراسة:

يمكن عرض أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ أهمية المواطنة الرقمية التي باتت تلعب دورا محوريا في تشكيل شخصية الشباب الجامعي وتوجيه سلوكهم وممارستهم نحو تحقيق المواطنة الرقمية الصالحة وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ أهمية المواطنة الرقمية من حيث أنها تمكن الشباب الجامعي من كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة.
- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المواطنة الرقمية التي تساعد على إعداد الشباب للعيش كمواطنين فعالين في مجتمع افتراضي.
- ✓ المواطنة الرقمية التي بدأت تبرز كصفة اتصالية افتراضية في الآونة الأخيرة خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4. أهداف الدراسة:

- ✓ الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

- ✓ توضيح الإطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، والتعرف على عناصر المواطنة الرقمية.
- ✓ التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.
- ✓ التعرف على العوائق التي تحول دون ترسيخ مفهوم المواطنة الرقمية.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- تجليات:

لغة: في كتاب لسان العرب لابن منظور كلمة تجليات مشتقة من جلا- تجلى- أي ظهر وبان.[1]

اصطلاحا: تنحدر الكلمة من "جلا" و التجلي هو نقيض الخفي ويقال جلا الشيء أي كشفه وهو يجلي عن نفسه أي يعبر عن ضميره، وانجلى عن الهم أي: انكشف وتجلى الشيء، أي تكشف. [2]

5-2- المواطنة:

لغة: المواطنة مشتقة من كلمة الوطن وبحسب كتاب "لسان العرب" لابن منظور يعرف الوطن: المنزل الذي تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله، وأوطنت الأرض ووطنتها توطينا واستوطنتها أي اتخذتها وطنا. [3]

اصطلاحا: المواطنة تعني أن كل المواطنين في المجتمع متساوون في الحقوق والواجبات، وتعتمد المواطنة على المساوات والحرية والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية (كل الناس فوق تراب الوطن سواسية بدون اي تمييز بسبب الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي).[4]

- كما تعرف أيضا بأنها علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة. [5]

وورد أيضا مفهوم المواطنة في دائرة المعارف البريطانية باعتباره تلك العلاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة. [1]

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، المجلد 14 ، دار صادر،بيروت،1997، ص 151

[2] يسمينة بن عمار، نجيب بخوش: **تجليات العنف الرمزي في البيئة الافتراضية- مقاربة سيميولوجية بصور العنف الرمزي عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية** – مجلة أنسة للبحوث و الدراسات، مجلد 12، العدد 01، جامعة الجلفة، 2021، ص 256

[3] ابن منظور: **لسان العرب**، المجلد 13، دار صادر، بيروت، 1997، ص 451

[4] ياسر العلوي: **معجم المصطلحات السياسية**، سلسلة كتب معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، 2014، ص 59

[5] صقر الجبالي واخرون: **قاموس المصطلحات المدنية و السياسية**، مركز اعلام حقوق الانسان و الديمقراطية "شمس"، جامعة النجاح الوطنية نابلس، 2014، ص 118

- وتعرف كذلك بأنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن، وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية وبذلك فالمواطنة تشير إلى العلاقة مع الأرض والبلد.[2]

3-5- تعريف المواطنة الرقمية: هي مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقوي للتكنولوجيا التي يحتاجها المواطنون صغارا كبارا ومن أجل المساهمة في رقي الوطن، فالمواطنة الرقمية هي اختصار، توجيه وحماية: توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة وحماية من أخطارها، وباختصار أكثر دقة هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا.[3]

- **التعريف الإجرائي للمواطنة الرقمية:** هي مجموعة الضوابط والقوانين الأخلاقية والمبادئ الوقائية التي يلتزم بها الشباب الجامعي عند استخدامهم للتقنيات الرقمية الحديثة ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على العيش بأمان في العصر الرقمي، إضافة أنها عبارة على التمتع بحقوق المواطنة والتقيد بواجباتها في المجتمع الافتراضي.

4-5- الشباب:

لغة: الشباب لغة يأتي من مادة شب أو شيب وهو جمع شاب، وأيضا الشبان الشابات والشبيبة، وتعني الحداثة، وهو خلاف الشيب، نقول شب الغلام، ويشب شبابا وشبيبة، وامرأة شابة، وهذا كله يؤدي الى نفس المعنى.[4]

اصطلاحا: هي مرحلة عمرية يمر بها الفرد ويحتاج فيها إلى استقلالية وفردانية في بناء ذاته وشخصيته، والشاب في هذه المرحلة يمتلك حسا استكشافيا وخياليا كبيرا، يرفض إملاءات وضغوطات الآخرين، ويريد دوما أن يتعرف على العالم الخارجي بطريقته الخاصة.[5]

---

[1] شروق بنت عبد العزيز الخليف, محمد بن خليفة اسماعيل: **المواطنة.. وتعزيز العمل التطوعي**، مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسة المرأة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، الرياض،2013، ص 24

[2] حنان مراد، حنان مالكي: **أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة)- دراسة استكشافية-**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 6، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011، ص 543.

[3] ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الفحولي: **المواطنة الرقمية -استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتفكير في دول مجلس التعامل الخليجي-**، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية،2017، ص 20.

[4] ليلى أحمد جرار: **الفيسبوك والشباب العربي**، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 2012، ص 87.

[5] يامين بودهان: **الشباب والأنترنت**، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 11.

- ويشكل الشباب قطاعا كبيرا بالنسبة إلى أي مجتمع فهو يمثل حوالي نصف المجتمع وأكثر من ثلثي القوى العاملة المنتجة وهو أمل كل أمة في التغيير واحراز التقدم وهو قوتها المدافعة وفكرها الحالي.[1]

- كما يعرفها أحمد زكي بدوي بأنها الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين، أي الذين أتموا عادة الدراسة العامة، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطى الأفراد فيها مرحلة الرعاية والتوجيه ويكونون أكثر تحررا ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة.[2]

5-5- تعريف الشباب الجامعي:

يعرفهم كنعان بأنهم تلك الفئة في المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على شهادة الثانوية والإعدادية الذين تتراوح أعمارهم بين(18-35) سنة.[3]

كما يطلق على كل شاب يدرس بالجامعة ويقضي فيها فترة معينة يتحصل من خلالها على شهادة جامعية تؤهله للحياة العملية.[4]

6-5- مو اقع التواصل الاجتماعي:

تعريف مو اقع التواصل الاجتماعي:

- منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات والهويات نفسهم، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.[1]

---

[1] أحمد محمد موسى: **المدخل الى الاتصال الجماهيري**، دار بلال للطباعة،(د، م، ن)، (د، ت)، ص 245.

[2] أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية(انجليزي- فرنسي- عربي)**، مكتبة لبنان، 1982.

[3] زهاق محمد, بغدادي باي عبد القادر: **الشباب الجامعي بين استخدام الهو اتف الذكية و و اقع القيم الاجتماعية- دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، بجامعة بشار- مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، جامعة طاهري محمد- بشار-, الجزائر،2021، ص 372.

[4] فرفار جمال: **الشباب الجامعي واشكالية استثماروقت الفراغ**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 16، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر، 2016، ص 138.

- تعرف أيضا على أنها مواقع على الأنترنت يستطيع من يمتلك حسابا فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة وصوت وصورة) مع من يريد، سواء أكانوا أفرادا أم شركات حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر، أو الترويج لسلعة، أو منتج معين، أو إنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي.[2]

- وكذلك عرف الدكتور سعد البطوطي في كتابه التسويق السياحي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: مواقع ويب انشأت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تلعب دور في تقديم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات والمحادثة الفورية، والبريد الإلكتروني...إلخ [3]

6- الدراسات السابقة:

يعتمد كل باحث خلال دراسته على الدراسات السابقة، حيث أنها تمكنه من فهم موضوع دراسته بشكل أوضح واختيار الطرق والإجراءات المنهجية المناسبة لهذه الدراسة كما تعتبر قاعدة معرفية أولية لمشكلة

[1] حنانة مجاهد: **التسويق السياسي عبر مو اقع التواصل الاجتماعي**- دراسة ميدانية لعينة من جمهور صفحات الفاعلين السياسيين الجزائريين-، دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تبسة، 2019، ص 29.

[2] كريمة بن صغير: **و اقع استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين**، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 5، العدد 2، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2022، ص 408.

[3] سعد سلمان المشهداني, فراس حمود العبيدي: **موقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة**، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان، 2020، ص 83-84.

الدراسة، بالإضافة لاحتوائها على الكم الهائل من المراجع التي تساعد الباحث في اختيار أنسبها لدراسته لذا حاولنا قدر المستطاع الحصول على دراسات سابقة لدراستنا وقد تحصلنا على:

أولا: الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

دراسة ل"السعيد دراجي" بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي –دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 3-2022 [1]

- **إشكالية الدراسة :** انطلقت هذه الدراسة من تساؤل مفاده: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية للشباب الجامعي؟

- **أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمي لدى الشباب الجامعي.

- **منهج الدراسة :** استخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

- **العينة وأدوات الدراسة :** استعان الباحث في جمع البيانات على استمارة استبيان إلكترونية حيث قام بتوزيعها بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

- **نتائج الدراسة :** قد جاءت أهم نتائج الدراسة لتوضيح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.

- هناك قدر كبير من اهتمام المبحوثين يجعل شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز بعد قواعد السلوك الرقمي للمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.
- لا يبدي المبحوثين أي قدر من الاهتمام بتعزيز شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة الرقمية لتحقيق مواطنة رقمية فعالة وذات أثر.
- كما أن المبحوثين لم يبدوا اهتماما كبيرا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية بعد الأمن الرقمي.

[1] السعيد دراجي: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي**، مجلة الشهاب، المجلد 8، العدد 1، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2022.
www.asjp.cerist.dz

- هناك قدر كبير من اهتمام المبحوثين بجعل شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز الحقوق والمسؤوليات للمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

الدراسة الثانية :

دراسة لـ : نورة قنيفة : بعنوان" ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي" 2021. [1]

- **إشكالية الدراسة :** انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: كيف يمارس الشباب الجامعي مواطنته الرقمية على الفيس بوك؟ وإلى أي مدى يمكن الاعتماد على الفيس بوك في تفعيل المواطنة؟

- **أهداف الدراسة :** هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة أشكال وطرق ممارسة الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية.

- التعرف على دور الفيس بوك في تبني الشباب الجامعي لسلوكيات جديدة لاسيما في بعدها المرتبط بحقوق وواجبات المواطنة والانتماء.

- **منهج الدراسة :** اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

- **العينة وأدوات الدراسة :** استعانت الباحثة على استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، ووزعت على العينة بالطريقة القصدية (عينة قصدية).

- **نتائج الدراسة :** خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يستخدم أغلب المبحوثين الفايسبوك دائما بنسبة 87.42% وذلك قصد إنشاء صداقات متينة.

- نسبة 100 % يتابعون صفحات تتناول الأحداث في الجزائر قصد معرفة المستجدات.

- نسبة 87.57% من المبحوثين يعتقدون أن المواطنة الرقمية فعالة من خلال الفايسبوك وأن لها مستقبل زاهر وناجح.

ثانيا : الدراسات العربية :

[1] نورة قنيفة: **ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي**- الفايسبوك نموذجا- دراسة تحليلية بجامعة أم البواقي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، مجلد 10، عدد 2، جامعة بسكرة، الجزائر، 2021.
www.asjp.cerist.dz

الدراسة الأولى:

دراسة لـ: " بتول السيد مصطفى" بعنوان: مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية 2021. [1]

- **إشكالية الدراسة:** انطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي: ما مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية من ناحية مفهومها وأبرز محاورها؟

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية من ناحية مفهومها وأبرز محاورها.

- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج المسحي.

- **العينة وأدوات الدراسة:** استخدمت العينة المتاحة أو المتوافرة واستخدمت أيضا أداة الاستبانة لجمع المعلومات من 1071 مفردة متاحة من 21 دولة عربية.

- **نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى :

- وجود نسبة كبيرة من العينة مقدارها 41.4 % يجهلون مصطلح المواطنة الرقمية، مقابل النسبة ذاتها لمن لهم علم مسبق بها.

- تأكيد غالبية أفراد العينة على أن المشاركة الإلكترونية متاحة لهم بالكامل.

- غالبية ساحقة من أفراد عينة الجمهور العربي يستخدمون الأنترنت للتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات.

- مواكبة الجمهور العربي للتطورات التكنولوجية وأدواتها و مستجداتها.

- غالبية أفراد العينة ملتزمون بالقوانين والضوابط الأخلاقية في مشاركتهم الإلكترونية كما أكدوا على وعيهم بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.

- غالبية أفراد العينة أكدوا أنهم يحمون أنفسهم من مخاطر التكنولوجيا الرقمية وكذلك يتخذون إجراءات خاصة لحماية المعلومات وتعزيز الأمان الإلكتروني.

الدراسة الثانية:

[1] بتول السيد مصطفى: **مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية**، مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 5، العدد 1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.
www.asjp.cerist.dz

دراسة ل: "ربى أحمد العمري" بعنوان: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية و علاقتها بمحاورها 2020. [1]

-**إشكالية الدراسة:** انطلقت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، الجامعة، المرحلة الدراسية)؟

- **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاورها.

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي.

- **العينة وأدوات الدراسة:** استعانت الباحثة باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات واختارت العينة بالطريقة العشوائية.

- **نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة.

- بينت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية وعدم وجود خروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية أو المرحلة الدراسية.

---

[1] ربى أحمد العمري: **درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية لمفهوم المواطنة الرقمية و علاقتها بمحاورها**،(ماجيستر)، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، عمان، 2020. Search.mandumah.com

الدراسة الثالثة:

دراسة ل:" أشرف شوقي صديق أبو حجر": بعنوان: تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة 2019. [1]

- **إشكالية الدراسة:** انطلقت هذه الدراسة من إشكالية تمثلت في : كيف يمكن تنمية محاور المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة؟

- **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، وذلك من خلال توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها وأهميتها، ومراحل تنميتها، والتعرف على أهم التحديات التكنولوجية المعاصرة التي كانت لها انعكاسات مباشرة على مفهومها، والكشف عن درجة توافر المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة.

- **منهج الدراسة:** اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي.

- **العينة وأدوات الدراسة:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة:

- أن درجة التقدير الإجمالية لمستوى المواطنة الرقمية لدى توفر أفراد العينة في جميع المحاور هو (3.63) ويدل ذلك أن مستوى المواطنة الرقمية فوق متوسطة.

- وجود فروق نتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (الذكور والاناث) في رؤيتهم حول إلهامهم بمحاور المواطنة الرقمية بالنسبة للمحاور والاستبانة ككل لصالح الإناث عند مستوى(0.01)، ماعدا المحاور (الأول والثالث والرابع والخامس) فالفروق بين المجموعتين لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب.

- عدم وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (نظري وعلمي) في رؤيتهم حول إلهامهم بمحاور المواطنة الرقمية بالنسبة للاستبانة ككل.

الدراسة الرابعة:

[1] أشرف شوقي صديق أبو حجر: **تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة- دراسة حالة بجامعة المنوفية**- دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص أصول التربية، جامعة مدينة السادات، مصر،2019.
www.academia.edu

الدراسة لـ: مها عبد الله السيد أبو المجدود إبراهيم يوسف اليوسفي بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل 2018. [1]

- **إشكالية الدراسة:** انطلقت هذه الدراسة من إشكالية تمثلت في: كيف يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة؟

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى تقديم مجموعة من المقترحات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة وكذلك الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

- **منهج الدراسة:** وارتكز الباحثان على المنهج الوصفي.

- **العينة وأدوات الدراسة:** استخدم الباحثان إستاره الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى:

- أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.

- مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في:

- تعزيز بعد السلوك الرقمي للمواطنة الرقمية حيث أن نسبة مرتفعة تتراوح بين (61٪ و38.4٪).

- تنمية بعد الثقافة الرقمية لتحقيق مواطنة رقمية فاعلة وذات أثر.

- تنمية بعد الأمن الرقمي من خلال التأكد من أمن الموقع من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان وأيقونة القفل.

- تعزيز الحقوق والمسؤوليات للمواطنة الرقمية.

الدراسة الخامسة:

دراسة لـ:"إيمان عاشور سيد زينهم": حسن علي بعنوان: "تفاعلية الشباب الجامعي على مو اقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالمواطنة الرقمية " 2018. [1]

[1] مهى عبد الله السيد أبو مجد، ابراهيم يوسف اليوسف: **شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية**- جامعة الملك فيصل-، المجلة التربوية لكلية التربية، المجلد 56، العدد 56، جامعة سوهاج، مصر، 2018.
Edusohag.journals.ekb.eg

- **إشكالية الدراسة:** انطلقتا الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية؟

- **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثتان على المنهج المسحي.

- **العينة وأدوات الدراسة:** استعان الباحثان باستمارة الاستبيان وأيضا إعداد مقياس لمحاور المواطنة الرقمية كأدوات لجمع البيانات ووزعت على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

- **نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تصدر موقع الفيس بوك قائمة التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة بنسبة(92.2%) يليه موقع يوتيوب في الترتيب الثاني بنسبة (79.3%).

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية المتمثلة في (التجارة الرقمية، الوصول الرقمي، ومحو الأمية الرقمية والاتصالات الرقمية).

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر في مفهوم المواطنة الرقمية لصالح سكان الحضر.

- أكثر الموضوعات التي يتم التفاعل و التناقش حولها هي الموضوعات المتعلقة بأكثر من مجال في نفس الوقت ثم تليها الموضوعات الخاصة بالدراسة وأخيرا الموضوعات التي تتعلق بالأحداث الجارية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع دراستنا منها وأوجه الاستفادة منها:

- بداية وبالرغم من تفاصيل الدراسات السابقة إلا أنها كانت رافدا مهما من الناحية النظرية وكذا التطبيقية حيث أمدتنا بمجموعة مهمة من المراجع والمصادر التي كانت عونا لنا في تدعيم الإطار النظري و بناء الاستمارة و كذلك تقديم بعض التفسيرات لبعض الجداول من دراستنا.

[1] ايمان عاشور سيد زينهم حسن علي: **تفاعلية الشباب الجامعي على مو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية, المؤتمر الدولي الأول - التعليم النوعي- الابتكارية و سوق العمل**, مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 1، العدد 17، جامعة المنيا، 2018. Journals.ekb.eg

- أغلب الدراسات وكما دراستنا اهتمت بجانب كيف تتعامل مع التقنية بشكل إيجابي وكيف نحمي أنفسنا من سلبياتها ومضارها بشكل عام، لكن دراستنا ركزت أكثر على عناصر المواطنة الرقمية كل عنصر على حدى.
- ركزت الدراسات السابقة على تفاعلية وممارسة الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما دراستنا تناولت الموضوع حتى من ناحية مدى فهم الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية وكذا المعيقات التي تحول دون ترسيخها.
- هناك اتفاق بين كل الدراسات السابقة مع دراستنا في استخدام الأداة المنهجية وهي "إستاره الاستبيان".
- هناك اتفاق بين أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج إذ أن أغلبها استخدمت المنهج الوصفي، بينما في دراستنا استخدمنا المنهج المسحي الذي يستخدم ضمن الدراسات الوصفية منها دراسة كل من: " بتول السيد مصطفى" و"إيمان عاشور سيد، زينهم حسن علي".
- هناك اختلاف بين بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، حيث أن أغلب الدراسات استخدمت العينة العشوائية البسيطة بينما دراستنا استخدمتا العينة الطبقية العشوائية وهي لم تتوافق مع أي من الدراسات.
- كما أن أغلب الدراسات تشابهت مع دراستنا في المتغير المستقل بينما دراسة " السعيد دراجي"، " نورة قنيفة"، "إيمان عاشور سيد، زينهم حسن علي" تشابهوا معها في كلا المتغيرين.
- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الجانب النظري من خلال الموروث النظري من خلالها تم بناء أسئلة الاستمارة وتحديد أهم المحاور التي تم التركيز عليها في دراستنا.
- تمت الاستفادة من طرق تحليل الجداول وذلك في الجانب الميداني.

7- الخلفية النظرية للدراسة:

قبل ان نتطرق إلى الجانب النظري والميداني للدراسة نرى أنه من الضروري ان نعرج أولا على النظريات التي يرتكز عليها موضوعنا بصفة عامة، واهمها نظرية الاستخدامات والإشباعات وتليها نظرية انتشار المبتكرات وأخيرا نظرية العقد الاجتماعي .

1- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعتبر نظرية أو مدخل الاستخدامات والإشباعات إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرية جديدة، تفترض أن قيم الناس، واهتماماتهم، وميولهم، ومصالحهم، وأدوارهم الاجتماعية هي الأكثر تأثيرا وفاعلية على سلوكهم الاتصالي.[1]

ويؤمن مدخل الاستخدامات والإشباعات أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم، واي محتوى يختاره، كما تمثل اهتمامات وقيم وأدوار الأفراد الاجتماعية العامل الحاسم في اختيار الافراد لوسيلة الاتصال ولنوع المضمون المقدم من خلالها.[2]

تعريف مدخل الاستخدامات والإشباعات:

ويعرفه كل من الياهو كاتز وبلوملر بأنه استراتيجية بحثية يمكنها ان تمدنا بهيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة، ويعد المدخل ارضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجهات الجمهور.[3]

وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة واستجابة للدوافع والحاجات ويتميز الجمهور في اطار مدخل الاستخدامات والإشباعات بالإيجابية والنشاط وأيضا القدرة على الاختيار الواعي والتفكير، كما تسعى الى التأكيد على وسائل الاعلام ليست هي التي تحدد للجمهور الوسائل الاعلامية التي يجب ان يتلقاها بل الجمهور هو من يقرر ويحدد وسائل الاعلام وكذلك يحدد طبيعة المضامين التي سيتعرض لها داخل هذه الوسيلة لاشباع حاجات مختلفة تتمثل في : حاجات معرفية، حاجات وجدانية، وحاجات شخصية ...[4]

ويحظى مدخل الاستخدامات والإشباعات في الدراسات الاعلامية باهتمام خاص نظرا لتركيزه على الجمهور كمتلقي ايجابي ونشط لوسائل الاتصال.[5]

الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الاعلام بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى الى تحقيقها، كما انه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة بل هو طرف فعال ونشط في هذه

---

[1] عبد الرزاق الدليمي: **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص249 .

[2] رضا عبد الواجد امين: **النظريات العلمية في مجال الاعلام و الإلكتروني**، منتدى سور الازبكية، قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر بالقاهرة، 2007، ص 66،65.

[3] عبد الرزاق الدليمي، مرجع سابق، ص 254 .

[4] هشام رشدي خير الله: **محاضرات في نظريات الاعلام**، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والاعلام،(د.ت.ن)، ص156،155 .

[5] عبد الرزاق الدليمي، **مرجع سابق**، ص 250،249 .

العملية، فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والاطر المرجعية يبدأ الفرد في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدرها حتى يطمئن الى تأمين حاجاته .[1]

الفروض الاساسية للنظرية :

يرى كاتز وزملاؤه ان منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض أساسية وهي :

. الجمهور يعتبر مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.

. استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها.

. الجمهور يختار الوسيلة وكذلك المضمون الذي يشبعان حاجاته.

. الجمهور يستطيع تحديد حاجاته ودوافعه اولا، ومن ثم يلجأ الى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته ورغباته.

. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرسائل الاعلامية فقط. [2]

*** ويحقق مدخل الاستخدامات والإشباعات ثلاثة اهداف رئيسية وهي :**

1. التعرف على كيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يمكنه استخدام الوسائل التي تشبع حاجاته.

2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض.

3. التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري. [3]

- **الاستخدامات والإشباعات في الانترنت :**

على الرغم من جدلية البحث في توصيف الاتصال الرقمي بصفة عامة وعلاقة شبكة الانترنت بوسائل الاتصال الجماهيري، نلاحظ ارتياد الباحثين لمشكلات علمية تستهدف الكشف والاستطلاع عن ظواهر علمية لها علاقة بالاتصال الرقمي وشبكة الأنترنت وبصفة خاصة في مجالات الاستخدام وحاجات الجمهور.

ومن الطبيعي أن ترتبط بحوث الاتصال الرقمي والاتصال بالأنترنت ببحوث الاستخدام وسلوك الاستخدام وخصائصه في علاقته بالخصائص أو السمات العامة والاجتماعية للمستخدمين أو فئات جمهور

[1] هشام رشدي خير الله، **مرجع سابق**، ص156 . 157 .

[2] باديس مجاني، فريدة مرابط: **نظريات الاتصال**، دار ألفا للوثائق، الجزائر، 2019، ص 34 .

[3] رضا عبد الواجد امين، **مرجع سابق**، ص 71.

الأنترنت، وهذه البحوث تم الاعتماد عليها في وصف خصائص وعادات وأسباب هذا الاستخدام في إطار الفروض الخاصة بالاستخدام والإشباع.

فهذه البحوث هي التي تم الاعتماد عليها في وصف خصائص مستخدمي الشبكة وعادات استخدامهم لها وأسباب هذا الاستخدام، وكان لها الفضل في الكشف عن درجات اهتمام فئات المستخدمين بوظائف الاتصال الرقمي بصفة عامة وشبكة الأنترنت بصفة خاصة .[1]

- **إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات ركيزة أساسية، فالجمهور المتلقي يكون نشيطا باستخدام وسيلة إعلامية معينة بغرض إشباع حاجات ورغبات معينة، ومن هنا تتوافق هذه النظرية مع موضوع دراستنا من خلال أن الشباب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية تفاعلية حديثة لممارسة المواطنة الرقمية، والتي تعبر عن الاستخدام الواعي للتكنولوجيا الحديثة وهذا بغرض إشباع حاجات معرفية مثل : الوصول الى معلومات ومعارف بسهولة عبر الأنترنت، الحاجة للتكامل الاجتماعي وذلك من خلال تكوين روابط مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحاجات نفسية مثل: الترفيه والتسلية وذلك في ظل الحدود الخاصة بالمواطنة الرقمية.

فالشباب الجامعي يقوم بتحديد حاجاته ودوافعه وحقوقه في العالم الافتراضي ومن ثم يلجأ الى مواقع التواصل الاجتماعي لتلبية وإشباع رغباته، إضافة إلى التمتع بحقوق المواطنة في المجتمع الافتراضي .

2- نظرية إنشار المبتكرات :

يطلق مفهوم الأفكار المستحدثة على فكرة معينة أو موضوع معين ما يدرك من قبل الفرد على أنه جديد، وكما يقول روجرز أن نشر الأفكار المستحدثة يعتبر أساس التغير الاجتماعي.[2]

إذن الابتكار هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة، في حين يعتبر قادة الرأي مجموعة من الأفراد الذين لهم تأثير على سلوك الآخرين نتيجة لتميزهم من نواح مختلفة مثل: شخصيتهم، إطلالهم على الشأن العام واستخدامهم لوسائل الإعلام، كما تقدم هذه النظرية فرضا يتمثل في:

[1] محمد عبد الحميد: **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2007، ص303. 304 .

[2] رضا عبد الواجد امين: **الصحافة الإلكترونية**، دار الفجر، القاهرة، 2007، ص 48 .

أن قنوات وسائل الإعلام الأكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات في حين تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول الابتكار الجديد [1].

✓ مفهوم التبني:

تتحدد عملية تبني المستحدثات بوجه عام بأنها العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد منذ علمه بالابتكار وحتى تبنيه له،[2] وتمر هذه العملية بخمس مراحل:

. **مرحلة الوعي بالفكرة:** في هذه المرحلة يعلم الفرد بالفكرة أو المبتكر الجديد لأول مرة.

. **مرحلة الاهتمام:** في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الفكرة.

. **مرحلة التقييم:** وهنا يزن الفرد ما تجمع لديه من معلومات عن الابتكار او الفكرة المستحدثة.

. **مرحلة التجريب:** وفي هذه المرحلة يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق وإذا اقتنع بها يتبناها واذا لم يقتنع بها رفضها.

. **مرحلة التبني:** وهنا فإن الفرد يكون قد اتخذ قرار بتبني الفكرة. [3]

✓ إسقاط هذه النظرية على موضوع دراستنا:

انطلاقا من هذا المدخل النظري، فإن هذه المقاربة تنطبق إلى حد بعيد على متغيرات دراستنا وذلك أن المواطنة الرقمية تعتبر مفهوما جديدا وشكلا من أشكال مفرزات العصر الرقمي وكمبتكر جديد.

وقد يتم تبني هذه الفكرة المستحدثة -المواطنة الرقمية- من طرف فئات المجتمع عموما والشباب الجامعي على وجه الخصوص، باعتبارها الفئة الواعية والأكثر نشاطا في المجتمع. ومن خلال ذلك يتم تطبيقها وممارستها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال الاستخدام المسؤول لهذه الفكرة المستحدثة واستغلالها في مشاركة الحاجات الإيجابية، والتعبير عن الرأي ... إضافة الى التمتع بحقوق المواطنة في المجتمع الافتراضي والتقيد بواجباتها.

---

[1] باديس مجاني، فريدة مرابط، **مرجع سابق**، ص 45.

[2] رضا عبد الواجد امين، **مرجع سابق**، ص 49.

[3] باديس مجاني، فريدة مرابط، **مرجع سابق**، ص47. 48

3- نظرية العقد الاجتماعي:

.كيفية تصور فلاسفة العقد الاجتماعي للمواطنة :

إن المواطنة تعتبر مفهوما شاملا له علاقة مباشرة بحقوق الإنسان مثل حق التعبير والتعليم والعمل والمشاركة السياسية...، فإنها عينة عند فلاسفة العقد الاجتماعي انطلاقا من هذه الحقوق، ومن أجل إعادة إنسانية الإنسان حيث عملوا على دراسة نظرية العقد الاجتماعي لتقوية العلاقات الإنسانية ومن ثمة ضمان حقوق الأفراد وحرياتهم.[1]

فالمواطنة عند هوبز هي الصفة التي تكتسب من خلال الانتماء الى مجموعة من الناس من ذوي الارادات المختلفة، حيث تتميز عن مصطلح الرعية الذي يطلق على افراد الدولة فقط، حين يصبح عضوا في دولة ما.[2]

وسميت هذه بنظرية العقد الاجتماعي إذ تنتقل من الحالة الطبيعية إلى حياة مدنية وسياسية أساسها قيام الدولة، التي تنظم حياة الأفراد من خلال قوانينها.

أما جون لوك فيعتبر أن المواطنة هي مبدأ أساسي مرتبط بالمجتمع المدني، حيث أن المواطن هو عنصر محوري داخل الدولة وينبغي على الحاكم أن يوفر له مجموعة من الحقوق التي ينتقل بها من الحالة الطبيعية إلى المجتمع المدني كما ينبغي عليه الالتزام بمجموعة من القواعد تجاهه. [3]

أما جون جاك روسو : يرى أن المواطنة هي حق في المشاركة الفعالة المباشرة في إدارة الدولة وصناعة القرارات السياسية. [4]

وبما أن دراستنا تتحدث عن المواطنة الرقمية التي تعتبر ممارسة حقوق المواطنة في المجتمع الافتراضي ، وجب علينا التطرق إلى المواطنة عند هابرماس:

ان الغرض الذي أبانت عليه فلسفة الديمقراطية التشاورية مع هابرماس هو محاولة جعل من المواطنة الدستورية هدفا مأمولا في التجسيد والتشكل بصورة ضرورية، تظهر كبديل للمفهوم الضيق للمواطنة الوافد لنا من الخبرات السابقة، مواطنة كونية المعالم والقوانين تسع الكل أي الانسان العالمي من دون ادنى تمييز او عنصرية مهما كانت دوافعها، فالمواطنة في أساسها تقوم على قواعد الحقوق والمسؤوليات ثم

---

[1] سارة بلخيري: **حقيقة المواطنة عند فلاسفة العقد الاجتماعي(توماس هوبز، جون لوك، جون جاك روسو)**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد13، العدد2، جامعة الشهيد لخضر بالوادي، الجزائر، 2022، ص442.

[2] **نفس المرجع**، ص443.

[3] سارة بلخيري، **مرجع سابق**، ص447.

[4] **سارة بلخيري، مرجع سابق**، ص452.

المشاركة وأخيرا الهوية،[1] وتنطلق الحقوق عند هابرماس من حرية التعبير التي هي أساس ومحور الاعترافات بالحرية الإنسانية، ليليها بذلك حق الفعل والتصرف في مجال الحقوق على اعتبار أن الإنسان طرف أساسي في بناء القوانين التي تضمن له حقوقه،[2] لا تعني حرية المواطن الحرية المطلقة أبدا بحيث لا تكون ضوابط بل هي تلك الحرية التي تسمح له بالتمتع بكل الحقوق مع احترام حريات الآخرين وحقوقهم،[3] وربط هابرماس إمكانية تحقيق المواطنة بمدى تمتع الأفراد بحقوقهم السياسية ومدى ممارستهم لها.[4]

ومن هنا المواطنة عند هابرماس هي مواطنة عملية (إجرائية) ومواطنة ما بعد وطنية (كوسمولوجية)،[5] وان هدف هابرماس هو اقامة تواصل انساني ليس له حدود اساسية وجغرافية، وفتح افق الحوار والتفاهم وبالتالي خلق التنوع والقضاء على فكرة التقوقع.[6]

✓ **إسقاط النظرية على موضوع دراستنا :**

تدل نظرية العقد الاجتماعي على مجموعة من الأسس والالتزامات الأخلاقية التي تكون مشتركة بين مجموعة من الأشخاص لكي يشكلوا المجتمع الذي يعيشون فيه بحيث تكون هذه الالتزامات ضمن اتفاق بين هؤلاء الأشخاص.

ومن هنا تتوافق هذه النظرية مع موضوع دراستنا أن الشباب الجامعي يمارس حقوق المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مجتمع افتراضي يتمتعون فيه بحرية التعبير وحرية التصرف لكن لا تعني حرية مطلقة بل هناك ضوابط تحكمهم.

وتتمثل هذه الاخيرة في الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك احترام حريات الآخرين وحقوقهم في العالم الافتراضي والتحذير ومكافحة الجرائم الرقمية إضافة إلى الالتزام بالقوانين الخاصة بالمجتمع الرقمي.

---

[1] زيان محمد: **قيم المواطنة في الفكر السياسي الحديث والمعاصر. جان جاك روسو نموذجا**، دكتوراه علوم تخصص فلسفة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2 محمد بن أحمد، وهران، 2019، ص365.

[2] فوزية شراد: **المواطنة، التواصل وحقوق الانسان عند هابرماس**، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 14، العدد 28، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2013، ص 126.

[3] **نفس المرجع**، ص 127.

[4] عبد الرحمان الشولي: **إشكالية المواطنة والهوية الثقافية بين هابرماس ونصار. دراسة مقارنة بين الو اقع الاوروبي والو اقع اللبناني** . مجلة تبين، المجلد11، العدد42، الدوحة، 2022، ص 115.

[5] جلول حدة معمر: **مفهوم المواطنة في السياق الغربي المعاصر. يورغن هابرماس نموذجا** . المجلة التعليمية، مجلد 4، العدد 12، 2017، الجزائر، ص138.

[6] فوزية شراد، **مرجع سابق**، ص129.

ثانيا : إجراءات الدراسة المنهجية

1- منهج الدراسة :

إن اختيار الباحث للمنهج المتبع في دراسته لا يكون عن طريق الصدفة، نظرا لاختلاف المناهج باختلاف الدراسات، لذلك يجب على الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب مع دراسته بشكل جيد ودقيق.

ويعرف المنهج على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها.[1]

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي فهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية.

والتي تعرف بأنها وصف للظروف القائمة وتسجيلها وتحليلها وتفسيرها، ويشتمل على نوع من المقارنة أو التباين والمحاولات لاكتشاف علاقات بين المتغيرات الموجودة التي يتدخل شيئ في ترتيبها. [2]

كما تعرف أيضا بأنها دراسة الواقع أو الظاهرة موضوع البحث، أو الدراسة كما هي في واقعها، ويهتم البحث فيها على وصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير والتغيير. [3]

واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي باعتباره يتناسب مع الدراسات الوصفية وهو عبارة عن منهج وصفي DESCRIPTIVE، يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية، الاقتصادية، التربوية، الثقافية، السياسية والتعليمية، وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر. [4]

كما يتمثل في جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد، ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من أجل :

- وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق.

- مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة المدروسة.

---

[1] عبود عبد الله العسكري: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار النمير، دمشق،2014، ص1

[2] جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية**، ط5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2015، ص61.

[3] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: **أساليب البحث التربوي**، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2013، ص129.

[4] عامر إبراهيم قنديلجي: **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2012،ص 121.

.تحديد الوسائل والإجراءات التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم.[1]

2- أدوات جمع البيانات:

تمت الاستعانة في دراستنا على أداة جمع البيانات المتمثلة في "الاستبيان":

وهي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. [2]

كما تعرف بأنها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف.[3]

وقد تم صياغة أسئلة استمارتنا وفق أهداف وتساؤلات الدراسة حيث قسمت الى 5 محاور:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية، وتحتوي على 4 أسئلة (النوع، العمر، المستوى الدراسي، التخصص).
- **المحور الثاني:** بعنوان مستوى فهم الشباب الجامعي لمفهوم المواطنة الرقمية، تضمنت 6 أسئلة.
- **المحور الثالث:** بعنوان عناصر المواطنة الرقمية، واحتوت على 25 سؤال.
- **المحور الرابع:** بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية، واشتمل على 10 أسئلة.
- **المحور الخامس:** بعنوان المعوقات التي تحول دون ترسيخ المواطنة الرقمية، وتضمن 4 أسئلة.

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي .النظرية والتطبيق**، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 74.

[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي .الأسس النظرية والتطبيق العلمي** ، ط 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص88.

[3] عبود عبد الله العسكري، **مرجع سابق**، ص 172.

✓ **صدق و ثبات الأداة:**

وقد حكمت الاستمارة من طرف بعض الأساتذة في القسم،* في مدة اقصاها 3 أيام، وبعد ذلك تم التشاور مع الأستاذة المشرفة حول بعض الملاحظات وتم تعديلها لتصبح في شكلها النهائي، ووزعت ورقيا على 100 مفردة وقد تم استرجاعها جميعا.

3- مجتمع الدراسة:

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات بشرا أو مؤسسة ... الخ .[1]

كما يقصد به ايضا المجتمع الذي يشمل على جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم. [2]

كما يعني أيضا كامل الأفراد او الأحداث أو المشاهدات التي تشكل موضوع البحث. [3]

أما مجتمع البحث في هذه المذكرة فيتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة، والذي قدر ب 773 طالبا .

*لدمية عابدي: استاذ التعليم العالي : جامعة العربي التبسي .تبسة .

راضية قراد: استاذ التعليم العالي : جامعة العربي التبسي .تبسة .

[1] سعد سليمان المشهداني : **مناهج البحث الاعلامي**، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة .الجمهورية اللبنانية، 2017، ص43.

[2] عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: **مرجع سابق**، ص92.

[3] ريما ماجد: **منهجية البحث العلمي**، مؤسسة فريدريش إيبرت للنشر، بيروت، 2016، ص29.

حيث بلغ عدد الطلبة 773 طالبا يدرسون في التخصصات التالية:

	السنة (المستوى)	التخصص	عدد الطلبة
قسم علوم الإعلام و الاتصال	السنة الثانية ليسانس	إعلام و اتصال	216
	السنة الثالثة ليسانس	إعلام	18
		اتصال	206
	السنة الأولى ماستر	اتصال تنظيمي	134
		سمعي بصري	19
	السنة الثانية ماستر	اتصال تنظيمي	161
		سمعي بصري	19
المجمـــــــــــــــــــوع			773

المصدر: إدارة الكلية

4- عينة الدراسة:

يقصد بالعينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي كما تعني أيضا مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

وفي دراستنا ونظرا للعدد الكبير لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال اخترنا توزيع استمارة الاستبيان على عينة من هذا القسم، وقد تم اختيار العينة التي تتوافق مع طبيعة دراستنا المتمثلة في العينة العشوائية الطبقية ويقصد بها تلك العينة التي تستخدم عندما يكون المجتمع منقسما الى طبقات وتكون لدينا الرغبة في

[1] محمد عبيدات: **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 84،83.

تمثيل جميع هذه الطبقات في العينة وتعرف العينة الطبقية كالتالي: هي العينة التي تؤخذ من خلال تقسيم وحدات المجتمع إلى طبقات متجانسة واختيار عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل منها.[1]

وتتمثل طريقة حساب العينة كالتالي:

حجم العينة الطبقية =(حجم الطبقة ÷حجم المجتمع)×العينة.[2]

حيث قررنا سحب 100 مفردة من الطلبة كعينة للدراسة من مجموع 773 طالب جامعي.

وقد قمنا بحساب عدد المفردات التي سوف يتم اجراء الدراسة في كل مستوى حتى نتحصل على عينة عشوائية طبقية متناسبة مع الحجم الطبيعي والكلي لكل طبقة فتحصلنا على النتائج التالية :

عدد أفراد العينة في كل مستوى L ÷n×N

n تعني العينة

N تعني عدد أفراد المستوى

L تعني المجتمع الكلي

- ✓ السنة الثانية ليسانس إعلام و اتصال =28

(216×100)÷773=28

- ✓ السنة الثالثة ليسانس اتصال =27

(206×100)÷733=27

- ✓ السنة الثالثة ليسانس إعلام =2

(18×100)÷773=2

- ✓ السنة الأولى ماستر اتصال تنظيمي =17

(134×100)÷773=17

- ✓ السنة الأولى ماستر سمعي بصري =3

(19×100)÷773=3

- ✓ السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي =20

(162×100)÷773=20

[1] يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العبادي: **مناهج البحث العلمي للبحوث الاعلامية و الادارية و الانسانية**، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص75.

[2] **نفس المرجع**، ص 75.

✓ السنة الثانية ماستر سمعي بصري =3

(19×100)÷773=3

.وجاء توزيع العينة حسب تخصصات الطلبة كالآتي :

	السنة (المستوى)	التخصص	عدد الطلبة
قسم علوم الإعلام و الاتصال	السنة الثانية ليسانس	إعلام و اتصال	28
	السنة الثالثة ليسانس	إعلام	2
		اتصال	27
	السنة الأولى ماستر	اتصال تنظيمي	17
		سمعي بصري	3
	السنة الثانية ماستر	اتصال تنظيمي	20
		سمعي بصري	3
المجمـــــــــــــــــوع			100

المصدر: الدراسة الميدانية

بعد تحديد طبقات المجتمع الأصلي لطلبة قسم علوم الإعلام والإتصال واختيار مفردات كل طبقة بطريقة عشوائية تم الاتصال بأفراد العينة، أين قمنا بتوزيع الاستمارات عليهم بشكل فردي.

5- مجالات الدراسة:

5-1- المجال المكاني:

ويقصد به المجال الجغرافي او البيئة المكانية لإجراء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة الميدانية، وقد أجرينا الجانب التطبيقي بقسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة تبسة

2-5- المجال الزماني:

بدأت دراستنا في شهر نوفمبر 2022، وذلك من خلال الاتصال بالمشرفة واختيار الموضوع وبعد الموافقة على الموضوع بدأنا مباشرة في الإجراءات المنهجية للدراسة، وبعدها قمنا بإعداد استمارة الاستبيان وذلك من بداية العطلة الشتوية، وتم الانطلاق في توزيعها على عينة البحث التي اخترناها لمدة أربعة ايام وكان ذلك في شهر مارس، ثم قمنا بإعداد الفصل النظري وبقية الإجراءات المتعلقة بالإطار الميداني.

3-5- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لدراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة وقد قدر عددهم بـ773 طالبا من المجتمع الكلي، وقد اعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية نظرا لكبر مجتمع الدراسة.

الفصل الثاني : المواطنة الرقمية ومو اقع التواصل الاجتماعي

1/ المواطنة الرقمية :

1-1- تعريف المواطنة الرقمية.

1-2- خصائص المواطنة الرقمية

1-3- أهمية المواطنة الرقمية

1-4- عناصر المواطنة الرقمية

1-5- مراحل تنمية المواطنة الرقمية

1-6- أسباب الاهتمام بالمواطنة الرقمية

2/ المواطن الرقمي :

2-1- تعريف المواطن الرقمي

2-2- مواصفات المواطن الرقمي الصالح

3/ مواقع التواصل الاجتماعي :

3-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

3-2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

3-3- أهم شبكات التواصل الاجتماعي

4-3- التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

1/ المواطنة الرقمية:

1-1- تعريف المواطنة الرقمية:

تشير الى درجة تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع عبر الوسائل التكنولوجية ممثلة بشبكة المعلومات وتطبيقاتها المتنوعة.[1]

وبحسب المنهج الأسترالي تعرف بأنها تزويد الطالب بترسانة من المهارات في مجال استخدام مواقع التواصل والقدرة على استخدام المواقع الإلكترونية.[2]

وهي أيضا عبارة على مجموعة القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمعايير السلوكية والمبادئ الوقائية الهادفة لحماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش في أمان في العصر الرقمي والتمتع بحقوقهم وتأدية واجباتهم.[3]

1-2- خصائص المواطنة الرقمية:

يمكن تحديد خصائص المواطنة الرقمية فيما يلي: [4]

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدام العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.
- تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.

---

[1] محمد محمد بسيوني قنديل : **معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد1، العدد56، جامعة حلوان، مصر، 2021،ص94.

[2] هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر خليل وآخرون : **استخدام طلاب الثانوية العامة لمو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد7، العدد35، كلية التربية النوعية، جامعة المينا، جمهورية مصر العربية، 2021، ص 670.

[3] محمد محمد بسيوني قنديل، **مرجع سابق**، ص95 .

[4] نيفين احمد غباشي : **و اقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر2030**: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 81(الجزء الاول)، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مصر،2022، ص 467.

- تحاول الإجابة على عدة تساؤلات كيف سنحمي أنفسنا وأبناؤنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية.

1-3- أهمية المواطنة الرقمية:

تكمن أهمية المواطنة الرقمية في ما يلي:

- ضمان فرص الوصول الرقمي المتكافئ لكافة الطلاب.
- إتاحة خيارات الاتصالات الرقمية.
- تعليم الطلاب استخدام التقنية وأدواتها.
- ضمان الاستخدام اللائق للعوالم الرقمية.
- ضمان احترام القوانين والحقوق والمسؤوليات الرقمية .
- ضمان الصحة والسلامة الرقمية.
- الالتزام بقواعد التجارة الرقمية والحفاظ على الأمن الرقمي.[1]

وعلى ذلك تتضح أهمية المواطنة الرقمية جليا فيما تلعبه من دور في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا.[2]

1-4- عناصر المواطنة الرقمية:

جرى الاتفاق على أن هناك عناصر محددة للمواطنة الرقمية باعتبارها معايير السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا وهذه العناصر تتمثل في:

- ✓ **الوصول الرقمي:** وتعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، فنقطة الانطلاق في المواطنة الرقمية هي العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول التكنولوجي، ويجب أن يكون هدف المواطن الرقمي هو توسيع الوصول الرقمي أمام جميع الأفراد.

[1] سارة زرقوط: **نتائج تبني ثقافة المواطنة الرقمية في التعليم العالي** . جامعة المدينة العالمية نموذجا ، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد5، العدد1، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر،2020،ص238-239.

[2] ايمان عبد الوهاب هاشم سيد: **دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية** . **دراسة ميدانية تحليلية** ، المجلة العلمية، المجلد37، العدد10، جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر، 2021، ص240.

- ✓ **التجارة الرقمية:** وتعني الوعي بطرق البحث عن السلع، حيث يجب التأكد من مصداقية وموثوقية الموقع التجاري ولابد أن يتفهم مستخدموا التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية.
- ✓ **الاتصال الرقمي:** وهو التفكير الجيد والسليم بما يتم إرساله وكتابته عبر الأنترنت وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أن هذا القرن قد شهد تنوعا في وسائل التواصل مثل البريد الإلكتروني، الهواتف النقالة وغيرها، والتي سهلت قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم.[1]
- ✓ **محو الأمية الرقمية:** يقصد بها تدريس وتعليم ما يتعلق بالتقنية وكيفية استخدامها بهدف الاستفادة منها، وتعني كذلك التحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الانترنت وهي من أهم العناصر الأساسية التي يجب التركيز عليها، فالمواطنة الرقمية هنا تعمل على تثقيف وتعليم الأفراد رقميا لما يحتاجونه من التكنولوجيا واستخدامها بالشكل المناسب.
- ✓ **اللياقة الرقمية:** وتعني السلوك الرقمي وان يمثل الفرد المسؤولية الذاتية في العالم الرقمي، بمعنى يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي وقيم ومبادئ يتبعها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية ويطلق عليها كذلك المسؤولية الاجتماعية في الاعمال والافعال وهي تتضمن مجموعة من القوانين التي تمثل أخلاقيات هذا المجتمع، تهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الاتيكيت الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع جديد ليتصفوا بالتحضر مع مراعاة معايير السلوك الحسن.
- ✓ **القوانين والضوابط الرقمية:** هي تلك القوانين في المجتمع الرقمي التي تعالج مسألة الاخلاقيات الرقمية ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا، لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن والأمان له، وكل مخالف يقع تحت طائلة هذه القوانين مثل: نشر فيروسات، اختراق معلومات الآخرين والقانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية تمثلت في حقوق التأليف والنشر، الخصوصية، القضايا الأخلاقية، القرصنة.[2]

[1] أمل هندي كاطع: **المواطنة الرقمية دراسة في المفهوم والابعاد**، مجلة العلوم القانونية والسياسية، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع، جامعة ديالي، العراق، 2022، ص65- 66.

[2] علي سعدي عبد الزهرة جبير: **المواطنة الرقمية . دراسة نظرية** .،مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد 7، العدد1، جامعة النهرين، العراق،2021، ص9.8

- ✓ **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** بما أن هناك قانون رقمي يحمي المواطنين مثل الخصوصية، حماية ملكيتهم الفكرية وغيرها من الحقوق ومقابل هذه الحقوق هناك مسؤوليات واجبة عليه تجاه هذا المجتمع الرقمي، وتتمثل في الاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا.
- ✓ **الأمن الرقمي** : تتضمن تعليم الأفراد كيفية حماية بياناتهم ومعلوماتهم الإلكترونية عن طريق استخدام برنامج الحماية من الفيروسات، وانظمة الحماية الرقمية وكذلك عدم تزويد بيانات شخصية على الشبكة الإلكترونية وهذا بدوره يحميهم من مشكلات سرقة الهوية والاحتيال، والتحرش.
- ✓ **الصحة والسلامة الرقمية :** تكون بتوعية المستخدمين بالمخاطر الجسدية التي يمكن ان تكون بسبب سوء استخدامهم للتكنولوجيا مثل: مشاكل في الكتفين او العين، أو الظهر، وغيرها من الأغراض التي قد تحصل نتيجة الاستخدام الغير واعي ومسؤول والذي قد يتطور حتى يصبح إدمانا حقيقيا. كما تترتب عليه أيضا بعض المشاكل النفسية والعقلية.[1]

1-5- مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

لتنمية المواطنة الرقمية هناك أربعة مراحل هي: [2]

أولا: مرحلة الوعي: وتعني تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية انتقالا لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة للتكنولوجيا.

ثانيا: مرحلة الممارسة الموجهة: ونعني بها القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وإدراك ما هو مناسب وغير مناسب في استخدام التكنولوجيا.

ثالثا : مرحلة النمذجة وإعطاء المثل القدوة: تقوم هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في مختلف الأماكن (البيت، المدرسة ...) حتى تكون تلك النماذج المحيطة

---

[1] منى حلمي عبد الحميد طلبة و آخرون: **دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 7، العدد 2، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الوادي، 2018، ص 310.309.

[2] هادي طوالبة : **المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية و المدنية. دراسة تحليلية** ،. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد13، العدد3، جامعة اليرموك، الاردن، 2017،ص 292.

بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة، يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

رابعا: مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: هذه المرحلة يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية وصولا لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا.

1-6- أسباب الاهتمام بالمواطنة الرقمية:

أصبح مجتمعنا اليوم في حاجة عاجلة إلى مبادرات وبرامج تربوية مدرسية وجامعية ومجتمعية عن التربية على المواطنة الرقمية، لحماية أطفالنا و شبابنا وتعزيز سلامتهم من الاستخدامات السلبية المتزايدة للتكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي، وخاصة التوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الأنترنت والأجهزة المحمولة، والمتمثلة في ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع التكنولوجيا الرقمية.[1]

لهذا ينبغي الاهتمام بالمواطنة الرقمية للأسباب التالية:[2]

- ظهور بعض العادات السلبية المرتبطة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ظهور بعض الأمراض العضوية مثل : جفاف العين، وآلام في المفاصل من الجلوس الخاطئ، إضافة الى الأمراض النفسية والانطواء.
- ازدياد معدلات الجرائم المرتبطة باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة مثل : اختراق الحسابات، التطرف، الإرهاب الإلكتروني.
- عرض المواد الإباحية عبر شبكة الأنترنت.
- الإدمان الإلكتروني وإهدار الوقت أمام الشاشات الإلكترونية مما يؤدي إلى إهمال المهام الاجتماعية ...
- استخدام مواقع الأنترنت في تهديد الأفراد وعمليات النصب والسرقة وكذلك إجراء بعض العمليات التخريبية.
- ممارسة الالعاب الالكترونية باستخدام الهواتف الخلوية داخل حجرة الدراسة.

---

[1] بوخدوني صبيحة، زوقاي مونية : **التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج المدرسية**، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع،(د. م)، العدد 8، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2018، ص 125.

[2] فايزة أحمد الحسني مجاهد: **ثقافة المواطنة الرقمية .رؤية تربوية**.، مجلة بحث و تربية .، المجلد10، العدد1، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، 2020،ص 95.

- ممارسة الألعاب الإلكترونية التي تحث على الانتحار، الإرهاب، اشعال الحرائق والسرقة وغيرها والتي راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والمراهقين.

2/ المواطن الرقمي:

2-1- تعريف المواطن الرقمي:

يطلق مصطلح المواطن الرقمي على المواطن الذي يستخدم الأنترنت بشكل منتظم وفعال، ويعرف كذلك أنه شخص لديه وعي ومعرفة بالتكنولوجيا، ومع القدرة على تطبيق تلك المعرفة على سلوكيات وعادات وافعال، يمكن من خلالها التعامل بشكل لائق مع التكنولوجيا نفسها، ومع اشخاص اخرين بواسطة التكنولوجيا.[1]

وهو الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية، ولديه القدرة على استيعابها والتعامل معها، وكذلك هو مصطلح يشير الى قدرة المواطن على استخدام التقنيات الرقمية في انجاز مهامه ومعاملاته.[2]

كما يعد الفرد مواطنا رقميا عندما يكون متمكنا من مهارات استخدام الحاسب الآلي، ويملك معرفة بالأنترنت ويستطيع الدخول اليها عبر الهواتف الذكية والحاسبات.[3]

2-2- مواصفات المواطن الرقمي الصالح:

يمكن حصر مواصفات المواطن الرقمي الصالح فيما يلي :[4]

- يحدد الوقت المناسب الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.
- يلتزم بقواعد الملكية والفكرية.
- قادر على حماية ذاته من الاخطار (المعتقدات الفاسدة، البرامج الضارة ...).
- يحافظ على المعلومات الشخصية ويزود المحتوى الرقمي بمعلومات مفيدة.
- يحترم الثقافات والمجتمعات الاخرى في البيئة الافتراضية.
- يلتزم بالجلوس الصحيح عند استخدام الكمبيوتر.

---

[1] نيفين احمد غباشي، **مرجع سابق**، ص468. 469.

[2] مروان وليد المصري، أكرم حسن شعت: **مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم**، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات، المجلد7ن العدد2، فلسطين، 2017، ص 181. 182.

[3] ايمان عبد العزيز الاحمدي : **متطلبات اعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030م)**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار 17، 2020، ص501.

[4] فايزة احمد الحسيني مجاهد، **مرجع سابق**، ص95.94 .

- يحرص على ان يكون له أنشطة رقمية ايجابية ومفيدة للمستخدمين.
- يلتزم بالقواعد الاخلاقية في تعاملاته الرقمية.
- لا يروج للإشاعات والأفكار الهادمة عبر التكنولوجيا.
- يفرز كل ما يتم نشره ويتحقق منه قبل التعامل معه.

ومن خلال المواصفات السابقة يمكن استنتاج متطلبات اعداد المواطن الرقمي من اربعة جوانب، جانب يتعلق بالسلوكيات والأخلاقيات التي ينبغي ان يتصف بها المواطن الرقمي، وجانب يتعلق بالمهارات التقنية المطلوب اتقانها على المواطن الرقمي، وجانب يتعلق باحتياطات الامن الرقمي التي يجب ان يكون على وعي بها ومطبقا لها في الفضاء السيبراني، وبعد تمكن المواطن الرقمي من هذه المتطلبات يجب ان يقوم بدوره في التطوع الرقمي لخدمة مجتمعه، والارتقاء بوطنه في جميع المجالات. [1]

3/ مو اقع التواصل الاجتماعي:

3-1- تعريف مو اقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها " بويد" و"اليسون" على انها: خدمات توجد على شبكة الويب، تتيح للأفراد بناء شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد، يمكنهم من وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا.[2]

كما تعتبر أيضا منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الأنترنت، تتيح للمشترك فيها إمكانية انشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه بنظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات. [3]

هي ايضا خدمة المواقع الإلكترونية الاجتماعية التفاعلية، التي تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاؤون وفي اي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الأنترنت في اواخر القرن العشرين، حيث غيرت من مفهوم التواصل و التقارب بين الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية.[4]

---

[1] ايمان عبد العزيز الاحمدي، **مرجع سابق**، ص 502.

[2] ريمة كايلي: **مو اقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة .دراسة حالة : اثرمو اقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة**، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر 3، المجلد8، العدد2، 2020، ص610.

[3] **نفس المرجع**، ص 610.

[4] بن عجايمية بو عبد الله: **تأثيرمو اقع التواصل الاجتماعي على الجزائريين في زمن كورونا** .دراسة ميدانية حول عينة من الملتزمين بالحجر المنزلي ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، مجلد9، العدد1، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022، ص269.

3-2- خصائص مو اقع التواصل الاجتماعي:

تشترك مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعة من الخصائص الاساسية وهي كالتالي: [1]

- ✓ **الملفات (الصفحات) الشخصية:**

يمكن التعرف من خلال الصفحات الشخصية على المعلومات الشخصية والأساسية للشخص كالجنس، الاسم، تاريخ الميلاد، الصور واهتماماته...، فمن خلال الصفحة الرئيسية للشخص يمكن مشاهدة نشاطه مؤخرا وغير ذلك من النشاطات.

- ✓ **المشاركة:**

تشجع مواقع التواصل الاجتماعي المشاركات وذلك من خلال الحوار، تبادل الصور، الفيديوهات وغيرها.

- ✓ **الانفتاح:**

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات مفتوحة مثل ردود الفعل والمشاركة او الانشاء والتعديل على صفحاتها بحيث انها تشجع على التصويت والتعليقات كذلك تبادل المعلومات.

- ✓ **المحادثة:**

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تتيح الاتصال في اتجاهين، اي المشاركة والتفاعل مع المعلومة او الحدث او الخبر المعروض لحظة بلحظة.

- ✓ **التفاعل مع المجتمع:**

توفر مواقع التواصل الاجتماعي للمجتمعات المحلية تشكيل موقعها الخاص، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات وتتفاعل في العالم اجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة.

- ✓ **الترابط:**

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة على شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض، مثلا خبر ما يكون على مدونة شخص ويعجبه فيقوم بإرساله الى معارفه، وهكذا مما يسهل في عملية انتقال المعلومات.

- ✓ **سهولة الاستخدام:**

[1] ريمة كايلي: **مرجع سابق**، ص 612.611.

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة الاستخدام لبساطتها وسهولتها، اذ يمكن لأي شخص يمتلك مهارات في الانترنت التواصل مع كافة انحاء العالم.

3-3- اهم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي اكثر اشكال المجتمعات الافتراضية محاكاة للمجتمع الطبيعي، خاصة في ما يتعلق بالطريقة التي تتشكل بها العلاقات الاجتماعية بين الافراد، وهي عبارة على موقع الكتروني يسجل فيه الافراد على الشبكة عضويتهم من خلال بريدهم الالكتروني وكلمة مرور خاصة، ونستعرض في ما يلي مجموعة من اهم شبكات التواصل الاجتماعي:

- ✓ **فيس بوك:**

في فبراير عام 2004، اطلق مارك زوكربيرج الطالب حينئذ في جامعة هارفارد، موقع فيس بوك مع اثنين من زملائه كشبكة يتبادلون من خلالها مع زملائهم في الجامعة اخبارهم وصورهم وآرائهم، لا يتطلب انشاء حساب اكثر من بريد الكتروني يمكن ان يتلقى عليه المستخدم رابطا لتفعيل الاشتراك، وذلك للتحقق من هويته، وبعدها يمكن له الدخول بيسر لهذا الموقع.[1]

- ✓ **يوتيوب:**

يعتبر من اهم واشهر المواقع لتحميل ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم، تم تأسيسه من طرف ثلاثة موظفين في شركة pay pal الامريكية، وهم تشاد هورلي، ستيف تشن ومجاود كريم، تم اطلاق النسخة التجريبية في مايو عام 2005م، لتليها النسخة الرسمية بعدها بستة اشهر.[2]

- ✓ **انستجرام:**

[1] مصطفى عبد المولى نوفل وآخرون: **افاق المواطنة الرقمية**، المملكة العربية السعودية، جامعة الطائف، ص 56.55.

[2] ميمي محمد عبد المنعم توفيق: **شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)**، مجلة كلية التربية، المجلد2، العدد24، جامعة عين شمس، مصر،2018،ص216. 217.

يعتبر الانستجرام شبكة اجتماعية تتيح للأفراد تبادل الصور والفيديوهات القصيرة، وقد ظهر في 10 يونيو 2010م على يد مؤسسة كيفن سيستروم ومايك كرايجر، خريجا جامعة ستانفورد الامريكية[1].

- ✓ **و اتس آب:**

يعتبر تطبيق واتس آب احد التطبيقات التي تستخدم شبكة الانترنت في مجال التواصل الاجتماعي تم انشاؤه عام 2009، حيث قام بتصميمه اثنين من موظفي شركة ياهو yahoo هما الامريكي بريان اكتون والاوكراني جان كوم وهو تطبيق تراسل فوري متعدد المنصات للهواتف الذكية، ويتيح التواصل المباشر بين الاصدقاء، وتبادل الرسائل الكتابية، الصوتية، الصور، مقاطع الفيديو والوسائط.[2]

3-4- التأثيرات الايجابية و السلبية لمو اقع التواصل الاجتماعي:

- ✓ **من ايجابيات وسلبيات مو اقع التواصل الاجتماعي ما يلي:** [3]

أ- التأثيرات الايجابية:

[1] **ميمي محمد عبد المنعم توفيق، مرجع سابق**، ص217.218.

[2] مصطفى عبد المولى نوفل: **مرجع سابق**،ص57.

[3] سعاد حامد سعيد و آخرون: **مو اقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الايجابية و السلبية واستخدام الالعاب الالكترونية العنيفة و اثرهما على السلوك العدو اني لدى طلبة الجامعة**، المجلة العربية للتربية النوعية، مجلد4، العدد13،مصر، 2020، ص 267.266.

- قلة تكلفتها قياسيا باي مشروع اخر خارج الشبكة العنكبوتية.
- أصبحت عملية التسوق عبر الانترنت اكثر فعالية من التسوق العادي.
- الطالب الجامعي لا يعاني من الحصول على مصادر المعلومات بجهد اقل بكثير عن طريق شبكات الانترنت قياسيا بالمصادر العادية باهضة الثمن.
- فرص للكسب المادي يكون اكثر عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

ب - التأثيرات السلبية:

- اغلب الشباب والمراهقين يعانون من ادمان الكومبيوتر والهاتف النقال وشعورهم المستمر للحاجة الكبيرة لاستعمال الانترنت.
- كثرة الخلافات الاسرية نتيجة اهمال واجباتهم تجاه اسرهم ودراستهم او عملهم.
- القضاء على الهوية العربية الاسلامية والتمسك بالثقافة الغربية والسلوكيات المنافية للقيم والعادات والتقاليد.
- حدوث جرائم التشهير لكثير من مستخدمي الانترنت وتشويه سمعتهم عن طريق الحصول على معلومات مغلوطة.

الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة الميدانية

❖ **عرض و تحليل نتائج الدراسة**

- ✓ **عرض و تحليل بيانات المحور الأول:** البيانات الشخصية
- ✓ **عرض و تحليل بيانات المحور الثاني:** مستوى فهم الشباب الجامعي لمفهوم المواطنة الرقمية
- ✓ **عرض و تحليل بيانات المحور الثالث:** عناصر المواطنة الرقمية
- ✓ **عرض و تحليل بيانات المحور الرابع:** دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية
- ✓ **عرض وتحليل بيانات المحور الخامس:** المعوقات التي تحول دون ترسيخ المواطنة الرقمية

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

✓ **عرض و تحليل بيانات المحور الأول:** البيانات الشخصية

تساعد البيانات الشخصية الباحث على التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشر في تحليل البيانات الميدانية حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها، ومن هذا المنطلق ضمت هذه الدراسة محور خاص بالبيانات الشخصية تكون من 4 أسئلة وهي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول الاول (01): يبين توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة (%)
أنثى	69	%69
ذكر	31	%31
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (01) : توزيع المبحوثين حسب النوع

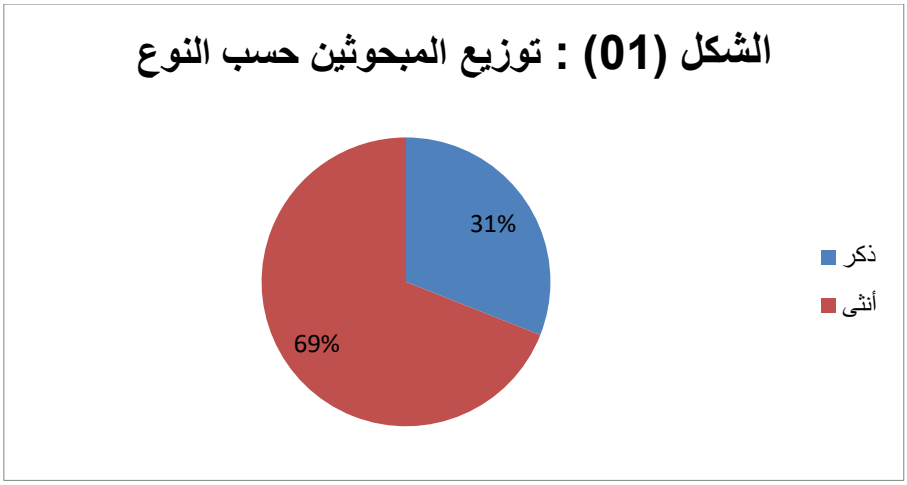

تبين لنا القراءة الرقمية للجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب النوع، وقد تحصل الإناث على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات قدره 69 تكرارا، أما الذكور فتحصلوا على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات قدره 31 تكرارا من عدد المبحوثين، وذلك يتجاوز عدد الإناث عدد الذكور، وهذا الارتفاع الملحوظ لدى الإناث راجع الى العدد الإجمالي للإناث في المجتمع المبحوث في دراستنا حيث بلغت نسبة الطالبات المسجلات في قسم علوم الإعلام والاتصال 552 طالبة مقابل عدد الذكور البالغ عددهم 221 طالبا، وبما ان عينتنا تم اختيارها بطريقة عشوائية فمن الطبيعي جدا أن نجد عدد الإناث في عينتنا اكثر من عدد الذكور.

الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة(%)
من 22 الى 25	47	%47
من 18 الى 21	38	%38
من 26 الى 29	11	%11
أكثر من 35	4	%4
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

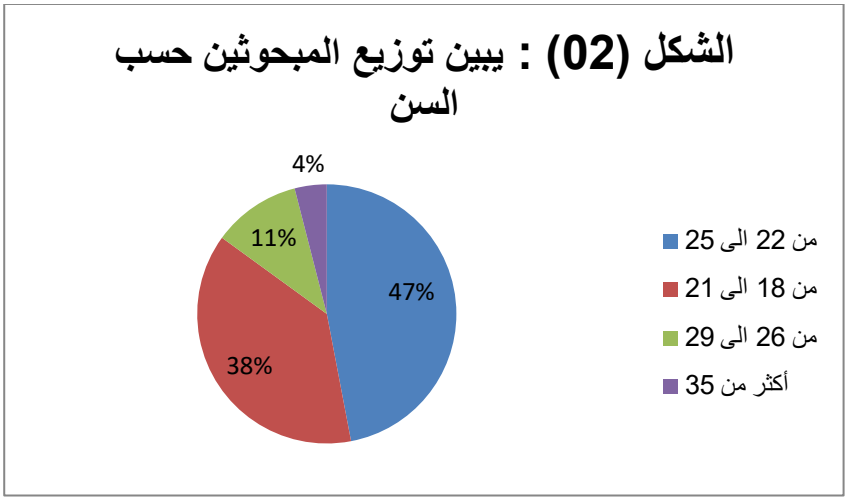

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب السن حيث نجد أن فئة المبحوثين من 22 الى 25 سنة تمثل ما نسبته 47 %من عينة الدراسة، تليها الفئة من 18 الى 21 سنة بنسبة 38 %في المرتبة الثانية، ثم تليها الفئة من 26 الى 29 سنة بنسبة 11%، ثم الفئة ألأكثر من 35 سنة تمثل نسبة 4% من عينة الدراسة.

ومن الملاحظ أن الفئتين من 22 الى 25 سنة و من 18 الى 21 سنة تمثلان أغلبية العينة المدروسة أي ما نسبته 85%، وقد يعود السبب في ذلك الى أن المبحوثين في مثل هذه الأعمار يعتبرون شبابا مراهقين وهي فترة التمدرس في المرحلة الجامعية وكذلك يهتمون بشكل أكبر بالتوجه نحو المجال التعليمي لمواصلة الدراسة والحصول على الشهادات، بينما نجد أن الفئتين من 26 الى 29 سنة والأكثر من 35 سنة والذين يشكلون النسبة الاقل في عينة الدراسة المتمثلة في 15%، وهذا راجع بشكل كبير الى اهتمامهم وتوجههم نحو المجال

المهني والحياة العملية ورغم ذلك لم يمنعهم من الإصرار على مواصلة الدراسة بالرغم من السن الذي بينهم و بين زملائهم الأصغر منهم.

الجدول رقم (03): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى

المستوى	التكرار	النسبة (%)
ليسانس	57	%57
ماستر	43	%43
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

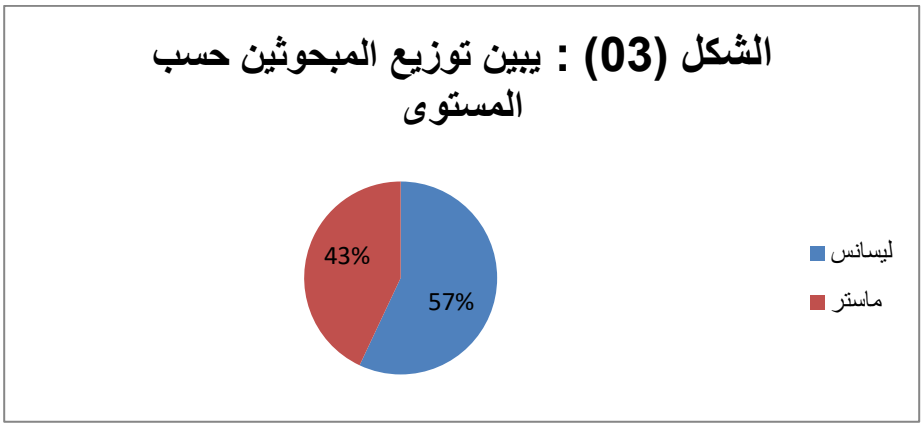

يوضح لنا الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب المستوى حيث نجد الطلبة المتمدرسين في مرحلة الليسانس قدرت نسبتهم ب 57% من عينة الدراسة، اما طلبة الماستر تمثل ما نسبته 43%.

وقد يكون هذا راجع الى الطبيعة الاجتماعية للمجتمع الجزائري (تبسة)، حيث يتجه البعض منهم بعد اكماله لمرحلة الليسانس مباشرة الى الزواج بالنسبة للإناث خاصة، والخدمة الوطنية بالنسبة للذكور نظرا لصعوبة ايجاد عمل في الوقت الحالي بالشهادة الجامعية، اضافة الى ان البعض الاخر يفضل اكمال مرحلة الماستر وذلك حسب المستوى المطلوب في المجال المهني الذي يطمح الى التوجه اليه اضافة الى اسباب اخرى منها اكمال مرحلة الدراسات العليا الاخرى.

الجدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص .

التخصص	التكرار	النسبة(%)

السنة ثانية ليسانس إعلام و اتصال	28	%28
السنة ثالثة ليسانس اتصال	27	%27
السنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي	20	%20
السنة اولى ماستر اتصال تنظيمي	17	%17
السنة اولى ماستر سمعي بصري	3	%3
السنة ثانية ماستر سمعي بصري	3	%3
السنة ثالثة إعلام	2	%2
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (04) : يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص

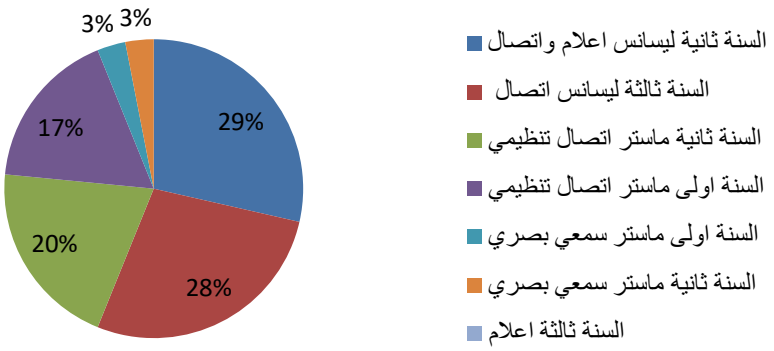

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه نلاحظ ان السنة ثانية ليسانس اتصال سجلت أعلى نسبة وقدرت ب 28%، ثم تليها في المرتبة الثانية السنة الثالثة ليسانس اتصال بنسبة 27%، ثم تليها في المرتبة الثالثة السنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي بنسبة 20%، ثم تليها في المرتبة الرابعة السنة أولى ماستر اتصال تنظيمي بنسبة 17%، ثم تأتي في المرتبة الخامسة السنة اولى ماستر سمعي بصري والسنة الثانية ماستر سمعي بصري بنسبة 3% لكل منهما، واخيرا في المرتبة السادسة نجد السنة الثالثة ليسانس إعلام بنسبة قدرت ب 2% من عينة الدراسة.

وما يمكن ملاحظته من خلال الجدول ان العينة المأخوذة من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بالعينة العشوائية الطبقية المتناسبة، اي اخذ من كل تخصص نسبة متناسبة مع العدد الاجمالي للمجتمع المدروس.

عرض بيانات المحور الثاني: مستوى فهم الشباب الجامعي لمفهوم المواطنة الرقمية.

اعتنى هذا المحور بمعرفة مستوى فهم المواطنة الرقمية من طرف الشباب الجامعي، وإن كانوا على وعي بها ام لا. وبالتحديد قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة.

الجدول رقم(05): يبين مدى استخدام المبحوثين للتكنولوجيا.

العبارة	التكرار	النسبة(%)
بصورة كبيرة جدا	46	%46
بصورة منتظمة	44	%44
بصورة قليلة	10	%10
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (05) : يبين مدى استخدام المبحوثين للتكنولوجيا

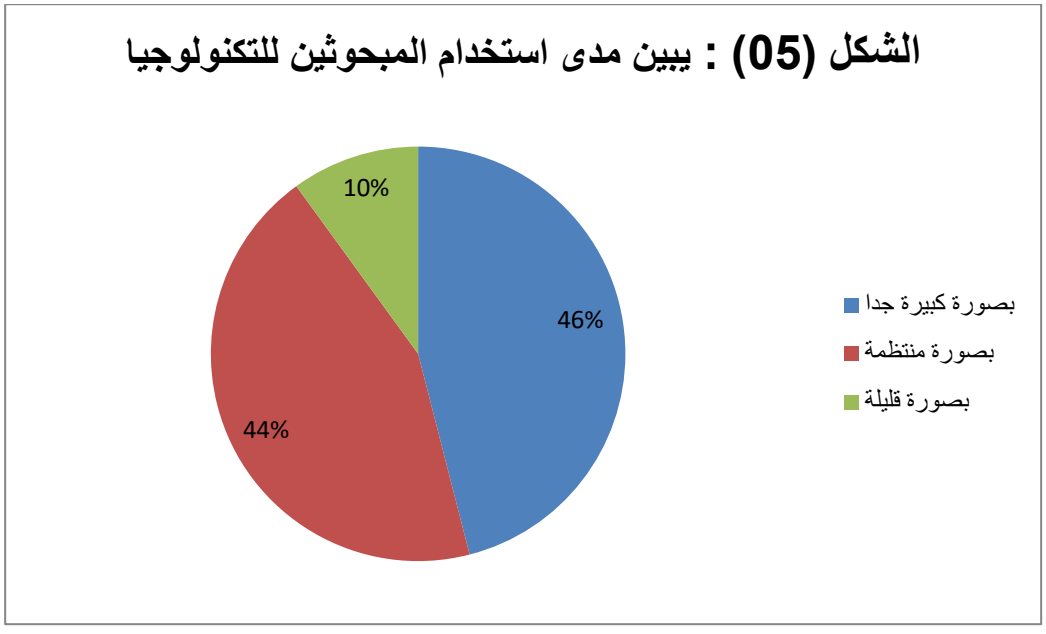

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يمثل مدى استخدام المبحوثين للتكنولوجيا، نلاحظ أن هناك نسبة استخدام كبيرة جدا للتكنولوجيا من طرف المبحوثين قدرت ب 46%، بينما استخدام التكنولوجيا بصورة منتظمة سجلت نسبة 44%، وأخيرا يتم استخدامها بصورة قليلة بنسبة 10%.

ومن خلال النتائج المسجلة يتضح لنا أن سبب الاستخدام الكبير للتكنولوجيا راجع الى انتشارها بشكل كبير وواسع جدا في المجتمع، حيث دخلت في معظم تفاصيل حياتنا ولابد من مواكبة التطورات التقنية الحديثة، اضافة الى سهولة استخدامها خاصة من طرف الشباب الجامعي الذين يسعون الى تزويد أنفسهم بالمعلومات في وقت قياسي، أو من اجل التواصل مع الغير، أو استخدامها في مجالات اخرى عديدة.

اما المبحوثون الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة منتظمة قد يكون ذلك راجع الى تنظيم الوقت واستخدامها إلا لأغراض معينة ومهمة مثل التعليم، التثقيف في أوقات الفراغ، أما الذين يستخدمونها بصورة قليلة ربما يكون بسبب عدم توفر الإمكانيات اللازمة من الانترنت، أجهزة رقمية، أو قلة خبرتهم في التعامل مع التكنولوجيا.

ومن هنا **نستنتج** ان أكثر نسبة من المبحوثون تستخدم التكنولوجيا بصورة كبيرة جدا وهذا يبتعد قليلا عن **مواصفات المواطن الرقمي** الذي يستخدم التقنيات الرقمية بصورة منتظمة ومعقولة، أما مستخدمي التكنولوجيا بصورة منتظمة هذا يدل مبدئيا على أن بعض الطلبة لديهم بعضا من ملامح المواطنة الرقمية.
وهو ما يوافق ما جاءت به **دراسة "نيفين احمد غباشي " حول و اقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر 2030** حيث اتفقت مع د راستنا في استخدام عينة الدراسة للتقنيات الحديثة حيث توصلت الى انهم يستخدمون التقنيات الحديثة بصفة دائمة وبنسبة 51%.

الجدول رقم (06): يبين مدى امتلاك المبحوثين المعرفة الكافية للتعامل مع هذه التقنية بصورة منتظمة.

مدى امتلاك المعرفة الكافية للتعامل مع هذه	التكرار	النسبة(%)

التقنية بصورة منتظمة		
قليلا	73	%73
كثيرا	27	%27
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

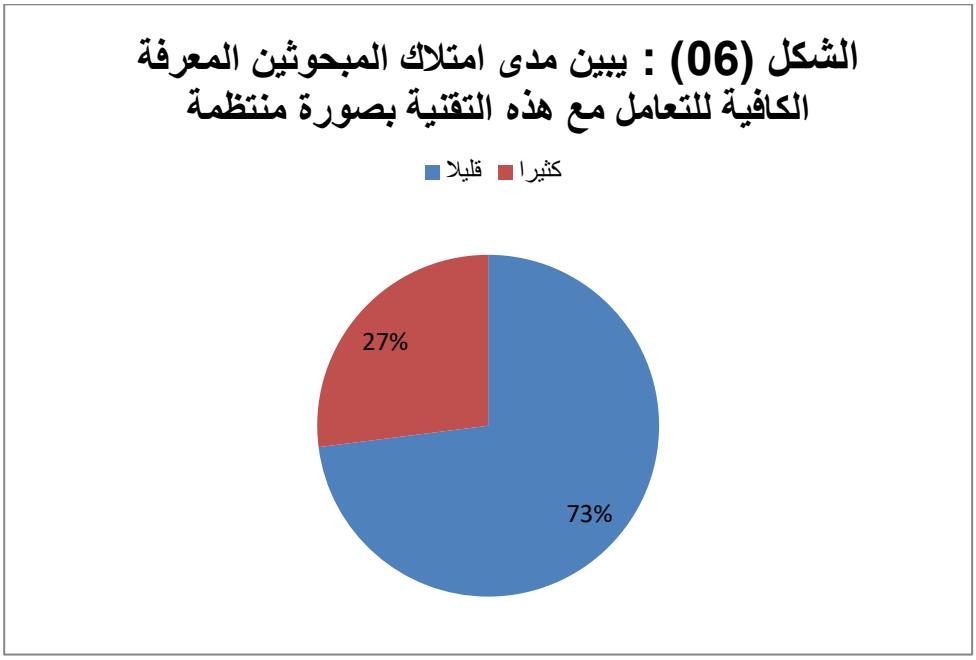

يفسر لنا الجدول اعلاه مدى امتلاك المبحوثين المعرفة الكافية للتعامل مع هذه التقنية بصورة منتظمة، ومن خلال القراءة الرقمية للجدول اتضح لنا أن نسبة كبيرة من المبحوثين ليست لديهم المعرفة الكافية للتعامل مع التقنية وقدرت هذه النسبة بـ 73%، أما نسبة المبحوثين الذين يمتلكون المعرفة الكافية للتعامل مع هذه التقنية بصورة منتظمة قدرت بـ 27%، من أفراد العينة وهذا قد يكون راجع الى ان العديد من افراد العينة يستخدمون التقنيات الحديثة بشكل قصدي وربما مبالغ فيه لكن لا يمتلكون الوعي الكافي للتعامل من خلالها كوسيط للتفاعل مع الاخرين والعالم بصورة منطقية ومنتظمة. وبالإضافة الى ان هذه الادوات الحديثة والتقنيات جعلت العام قرية صغيرة، وسهلت التواصل بين الاشخاص، كما سهلت الحصول على المعلومات.[1]

[1] احمد الشايب: **التكنولوجيا سلاح ذو حدين**، شبكة الالوكة www.alikak.net تاريخ الاطلاع: 2023/03/31.

اما بالنسبة للذين يتقنون استخدامها بصورة منتظمة كانت نسبة متوسطة، وقد يكون هذا راجع الى وعيهم بمخاطر ومحاسن الانترنت ويستخدمونها في اشياء معينة فقط ولفترات محددة وقليلة.

ومن هنا نستنتج ان فئة كبيرة من افراد العينة لا يمتلكون القدرة الكافية على استخدام التقنية بصورة منتظمة.

الجدول رقم (07): يمثل المدة التي يستغرقها المبحوثين في تصفح الانترنت يوميا

مدة تصفح الانترنت	التكرار	النسبة (%)
اكثر من 3ساعات	33	%33
اكثر من ساعة الى ساعتين	32	%32
من نصف ساعة الى ساعة	23	%23
اكثر من ساعتين الى 3ساعات	10	%10
اقل من نصف ساعة	2	%2
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

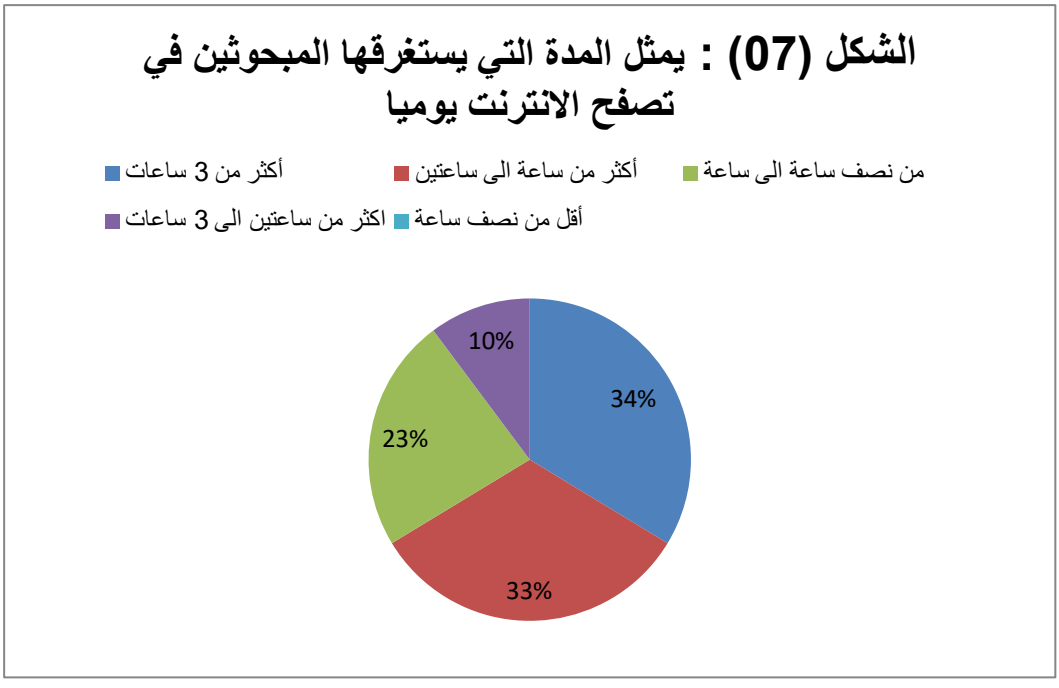

تبين القراءة الرقمية للجدول اعلاه ان ما نسبته 33 % من المبحوثين يستخدمون الانترنت لمدة اكثر من 3 ساعات، تليها مباشرة نسبة المبحوثين الذين تزيد مدة استخدامهم للأنترنت عن ساعة الى ساعتين

والمقدرة ب 32%، ثم تليها نسبة 23% من افراد العينة الذين لا تفوت مدة استخدامهم للأنترنت عن نصف ساعة الى ساعة، وتليها نسبة المبحوثين الذين تزيد مدة استخدامهم للأنترنت من ساعتين الى ثلاث ساعات بنسبة 10 %، واخيرا نسبة المبحوثين الذين تقل مدة استخدامهم للأنترنت عن نصف ساعة بنسبة قدرت بـ 2%.

والملاحظ ان اغلب المبحوثين يتصفحون الانترنت لمدة طويلة وهذا بفضل المزايا العديدة التي توفرها، اذ بواسطة نقرة واحدة فقط يمكن للطالب ان يحصل على كم هائل في المجال الذي يريد وفي اي وقت يريد ناهيك عما يوفره من فرص التعلم والتسلية وملء الفراغ والتواصل او التسوق وغيرها من الاشياء الاخرى، وقد يكون سبب قلة استخدام الفئة الاخرى للأنترنت كونهم يقضون معظم وقتهم في الدراسة او ربما العمل او انشغالات اخرى.

وهو ما يوافق ما جاءت به **دراسة " ايمان عاشورسيد" و" زينهم حسن علي" حول تفاعلية الشباب الجامعي على مو اقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالمواطنة الرقمية**، حيث اتفقت مع دراستنا في عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون امام مواقع التواصل الاجتماعي حيث توصلوا الى انهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين الى 3ساعات يوميا بنسبة 63% ثم من ساعة الى ساعتين بنسبة 26،5%، بينما جاءت في الاخير من يتابعونها اقل من ساعة بنسبة 10،5%.

الجدول رقم (08): يبين فيما يستخدم المبحوثين الانترنت

طبيعة استخدام الانترنت	التكرار	النسبة (%)
الحصول على المعلومات في جميع النواحي	68	%26.05
مشاهدة الافلام و المسلسلات و الفيديوهات	65	%24.92
الدراسة و البحث العلمي	61	%23.37
التعرف على الاخرين و التواصل معهم	31	%11.87
التسلية و الالعاب	26	%9.96
ابداء الرأي و النقاش في قضايا مهمة	10	%3.83
المجموع	261	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (08) : يبين فيما يستخدم المبحوثين الانترنت

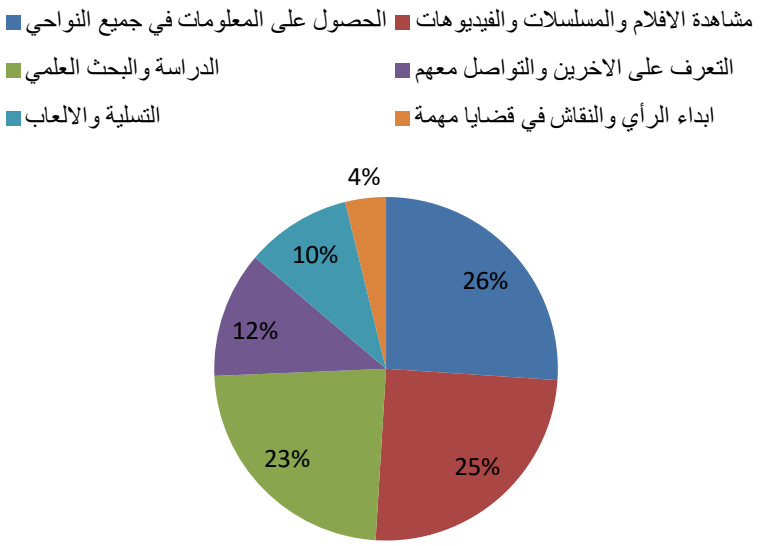

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) والذي يبين فيما يستخدم افراد العينة الانترنت نلاحظ ان هناك تباين وتنوع في طبيعة استخدام المبحوثين للإنترنت وقد كانت المرتبة الاولى من اجل الحصول على المعلومات في جميع النواحي بنسبة 26.05%، وهذا قد يكون راجع الى اهتمامهم بالاطلاع على الاخبار ومعرفة الجديد وحصولهم على معلومات تثقيفية وتعليمية في شتى المجالات، ثم تليها مشاهدة الافلام والمسلسلات والفيديوهات بنسبة 24.92%، وهذا لملء وقت فراغهم وكذلك للترفيه عن النفس، وتأتي في المرتبة الثالثة الدراسة والبحث العلمي بنسبة 23.37%، وهذا ان دل على شيء يدل على اهتمام الشباب الجامعي بالجانب الدراسي ومحاولتهم اثراء وتقديم احسن الاعمال، او فك التشفير لبعض المعلومات المهمة من خلال البحث عنها بواسطة الانترنت، ويأتي في المرتبة الرابعة التعرف على الاخرين والتواصل معهم اضافة الى التسلية والالعاب بنسبة 11.87%، و9.96% على التوالي وهذا راجع الى تواصلهم مع الاقارب والاصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء بالكتابة او مكالمات الفيديو او التعرف على اشخاص من اعراق مختلفة وتبادل الثقافات نظرا الى ان الانترنت ألغت الحدود الجغرافية، وهذا ما جاءت به **نظرية الاستخدامات والإشباعات** التي تدور حول استخدام التقنيات الحديثة بهدف اشباع حاجات تتمثل في التواصل.

اما بالنسبة للتسلية والالعاب فيستخدم الشباب الجامعي للتسلية من خلال تحميل الالعاب في مختلف الاجهزة الرقمية.

وفي المرتبة الاخيرة يكون ابداء الرأي والنقاش في قضايا مهمة بنسبة 3،83% من افراد العينة الذين يهتمون بكل ما يحدث في المجتمع والعالم من احداث وقضايا مهمة ومناقشتها وابداء الرأي فيها.

وعليه **اكدت النتائج المتحصل** عليها على تباين واختلاف ميولات افراد العينة في طبيعة استخدامهم للأنترنت وهذا يدل على ان الانترنت توفر كما هائلا من المعلومات وكذلك تحمل اهمية في حياتنا، اضافة الى توفيرها للوقت والجهد.

الجدول رقم (09): يبين كيفية حماية المبحوثين انفسهم من أخطار التقنيات الرقمية الحديثة.

طريقة الحماية من اخطار التقنيات الرقمية	التكرار	النسبة(%)
انشاء كلمة مرور صعب التعرف عليها	61	%37.42
عدم تصفح الروابط المشبوهة	60	%36.82
عدم اضافة الغرباء لحسابك الشخصي	42	%25.76
المجموع	163	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

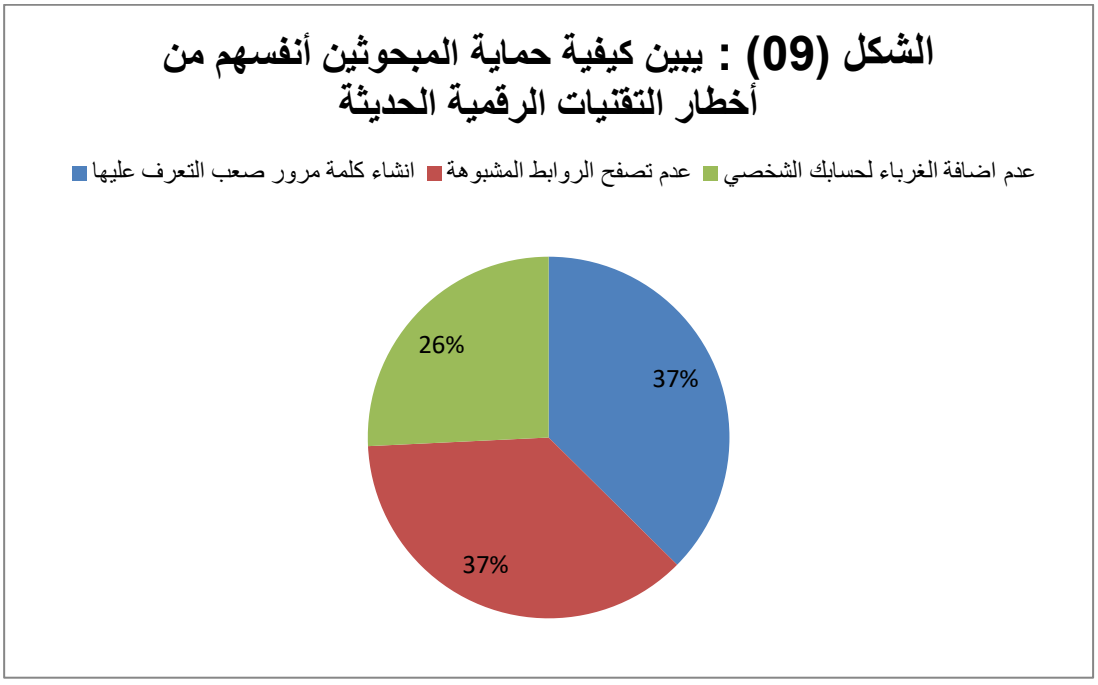

تبين من خلال نتائج الجدول رقم (09) الذي يوضح كيفية حماية المبحوثين أنفسهم من أخطار التقنيات الرقمية الحديثة المرتبة الاولى عادت الى انشاء كلمة مرور صعب التعرف عليها وذلك بنسبة قدرت ب

37.42%، تليها نسبة قليلة من المبحوثين يحمون أنفسهم من خلال عدم تصفحهم للروابط المشبوهة وقدرت ب36.82%، أما نسبة 25.76% من أفراد العينة يحمون أنفسهم من خلال عدم اضافة الغرباء الى حسابهم الشخصي .

ومن هنا نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين تلجأ الى انشاء كلمة مرور صعب التعرف عليها وذلك من خلال حماية بياناتهم من القرصنة والفيروسات والبرامج الضارة، اضافة الى عدم الدخول الى الروابط المشبوهة لأن أغلب الروابط التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحمل رمز لقرصنة الحسابات وإلغاء نشاطها لذلك يبتعد عنها الافراد لكي لا يخسرون حساباتهم، والبعض منهم كذلك يفضل عدم اضافة الغرباء لحسابهم الشخصي ربما لنفس الاسباب السابقة أو خوفا من قبول صداقات لمجرمين ومنتحلي الشخصيات أو خوفا من تعرضهم للابتزاز.

ومن هنا **نستنتج** أنه على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي ألغت الوقت والمسافات في التواصل مع الاشخاص الا أن البعض لا يفضلون اضافة الغرباء لحساباتهم الشخصية، أو تصفح الروابط المشبوهة، وهذا قد يكون راجعا الى أنهم يفضلون الحفاظ على خصوصياتهم، خوفا من قرصنة حساباتهم أو التجسس عليهم.

الجدول رقم (10): يبين مدى فهم المبحوثين للمواطنة الرقمية

مفهوم المواطنة الرقمية	التكرار	النسبة (%)
لا أعلم	36	%34.28
مجموعة من القواعد والمعايير المتبعة اليوم من أجل الاستخدام الأمثل	27	%25.72
استخدام التكنولوجيا من أجل الحصول على المعلومات	17	%16.19
الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي	16	%15.24
ممارسة أشكال المواطنة التقليدية بشكل رقمي	4	%3.91
المشاركة في النقاشات التي تهم الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3	%2.76
منظمات عالمية تدعم الإنترنت	2	%1.90
المجموع	105	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (10): يبين مدى فهم المبحوثين للمواطنة الرقمية

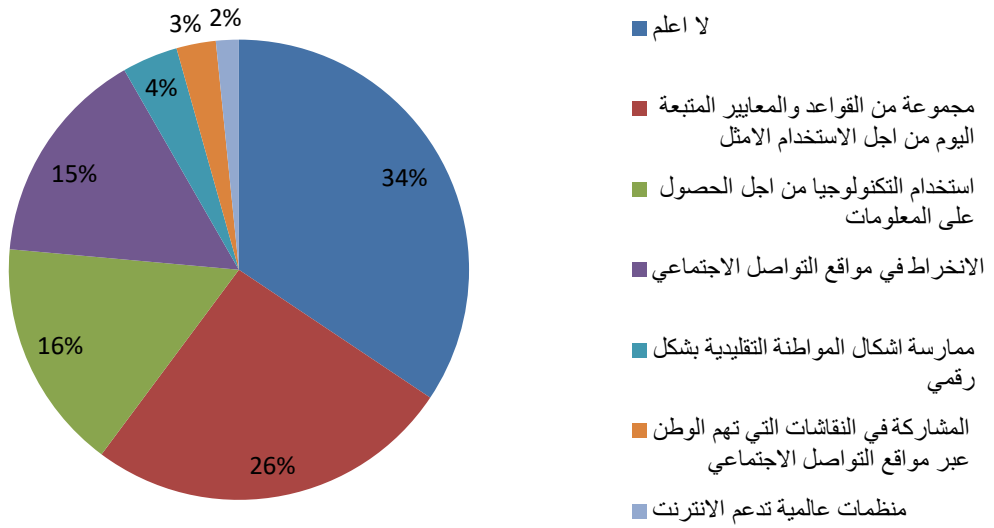

من خلال قراءة بيانات الجدول اعلاه والذي يمثل مدى فهم افراد العينة لمفهوم المواطنة الرقمية تبين لنا ان نسبة 34.28% من افراد العينة لا يعلمون بمصطلح المواطنة الرقمية ولا يفهمون معناه فبالنسبة لهم هم منخرطون في عالم افتراضي وفقط، مواكبة لظروف العصر بالرغم من انهم يمارسونها في العديد من صورها دون علم منهم، اما في المرتبة الثانية حسب رأي المبحوثين المواطنة الرقمية تعني مجموعة القواعد والمعايير المتبعة اليوم من اجل الاستخدام الامثل للتكنولوجيا بنسبة 25.72%، تبين ان هذه الفئة من المبحوثين على علم واطلاع بمفهوم المواطنة الرقمية وانهم عند استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يكون ذلك بطريقة مثلى، حيث تهدف الى ايجاد الاساليب والطرق والانظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا،[1] وهذا ما تؤكده **نظرية انتشار المبتكرات** والتي تفسر انتشار فكرة او مبتكر جديد يتم تداوله عبر وسائل الاعلام والاهتمام به وتبنيه في حالة قبوله له، اما في المرتبة الثالثة استخدام التكنولوجيا من اجل الحصول على المعلومات بنسبة 16.19%، وهذا قد يكون راجع لاستخدامهم التكنولوجيا في الدراسة والتعليم والحصول على المعلومات في شتى الميادين وتليها في المرتبة الرابعة الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 15.24%، وقد يكون حسب رأي المبحوثين ان المواطنة الرقمية فقط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقط لأنها ميزة العصر وتمثل بوابة الانترنت، وفي المرتبة الخامسة وبنسبة 3.91% تعني حسب رأي افراد العينة انها ممارسة اشكال المواطنة التقليدية بشكل رقمي وقد يكون هذا راجع الى استخدام

[1] علي سعدي عبد الزهرة جبير، مرجع سابق، ص3.

التكنولوجيا من اجل الانخراط بفعالية والمشاركة في المجتمع الرقمي وشؤونه الاجتماعية والسياسية والدينية مع رفض التسلط، اما المرتبة السادسة نجد المشاركة في النقاشات التي تهم الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 2.76% وهذا قد يكون راجع الى مشاركة افراد العينة في النقاشات المهمة التي تهم الوطن وقضايا الرأي العام مثل قضية الحراك الوطني الذي شغل كافة مواقع التواصل الاجتماعي عبر العالم وكذلك قضايا الطلبة والدكاترة الباحثين وغيرها، واخيرا نجد حسب رأي المبحوثين ان المواطنة الرقمية تعني منظمات عالمية تدعم الانترنت وهذا قد يكون راجع الى عدم معرفتهم واطلاعهم نهائيا على هذا المصطلح الجديد وظنا منهم انها منظمات وجمعيات تدعم الانترنت مثل: جمعية الانترنت (isoc)، منظمة الموارد الرقمية "البنى الاساسية للأنترنت" (nro).

وهو ما خالف النتائج التي توصلت لها **دراسة "ايمان عاشور سيد" و "زينهنم حسن علي" في دراستهما حول تفاعلية الشباب الجامعي على مو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية**، حيث توصلا الى ان 59.8% من افراد العينة اجمعوا على ان مفهوم المواطنة الرقمية هو مجموعة القواعد والضوابط المتبعة في الاستخدام الامثل والقويم للتكنولوجيا.

كما خالفت ايضا **دراسة" يسرى صبيح" التي تدور حول درجة وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية**، حيث ان نسبة 10.5% من افراد العينة ليس لديهم علم مسبق بمصطلح المواطنة الرقمية.

بالإضافة الى انها وافقت **دراسة "بتول السيد مصطفى" التي تدور حول مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية**، حيث توصلت الى ان 41.4% من المبحوثين ليس لديهم علم مسبق بمصطلح المواطنة الرقمية.

المحور الثالث : عناصر المواطنة الرقمية

سنقوم في هذا المحور لمعرفة أكثر عناصر المواطنة الرقمية فهما واستخداما من طرف الشباب الجامعي.

اولا : الوصول الرقمي

الجدول رقم (11): يبين مدى قدرة المبحوثين على الوصول لأي معلومة بسهولة على الأنترنت

سهولة الوصول لاي معلومة عبر الانترنت	التكرار	النسبة(%)
قليلا	64	%64
كثيرا	36	%36

المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

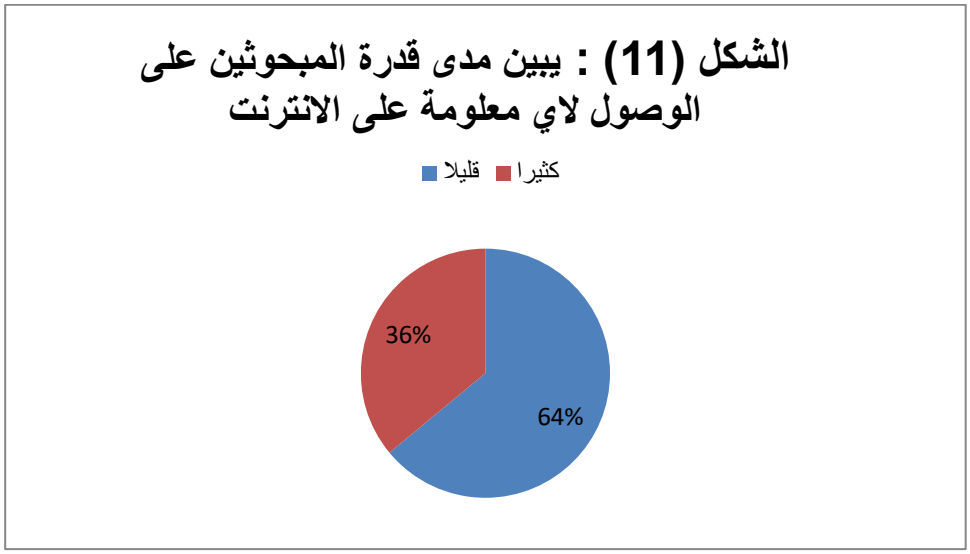

من خلال القراءة الرقمية للجدول أعلاه الذي يوضح مدى قدرة المبحوثين على الوصول الى أي معلومة بسهولة على الانترنت، نلاحظ أن نسبة 64% من المبحوثين يجدون صعوبة في الوصول الى المعلومات عبر الانترنت أما نسبة 36% من المبحوثين يستطيعون أو لا يجدون أي صعوبة في الوصول الى المعلومات عبر الانترنت.

وهذا قد يكون راجعا الى ضعف تدفق الانترنت لديهم أو عدم القدرة على الدخول لبعض المواقع التي يستوجب التسجيل فيها أو الدفع وهذا ما لا يستطيع طلبة الجامعة، أما أفراد العينة الذين يستطيعون الوصول لأي معلومة قد تكون الأنترنت قوية لديهم وأيضا لديهم خبرة في زيارة كافة المواقع أو قد يكون راجع الى اهتمامهم واصرارهم على الوصول للمعلومات بشتى الطرق.

وهذا ما يمكن تفسيره باعتماد **نظرية الاستخدامات والإشباعات** حيث يعتبر الجمهور مشارك فعال في العملية الاتصالية يقوم باستخدام واختيار الوسيلة التي تعبر عن حاجاته والمتمثلة في الانترنت من اجل اشباع رغبات تتمثل في الحصول على المعلومات.

ومن هنا **نستنتج** أن معظم أفراد العينة ليست لديهم القدرة والخبرة الكافية للوصول لأي معلومة على الانترنت.

وهو ما وافق النتائج التي توصلت لها دراسة " يسرا صبيح" **التي تدور حول درجة وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية**، حيث توصلت الى ان اغلبية افراد العينة لديهم القدرة الكافية للوصول الى اي معلومة على الانترنت بنسبة 69% ومن لديهم قدرة قليلة كانت 29%

الجدول رقم (12): يبين مدى تواصل المبحوثين مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مدى التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة(%)
بصورة متوسطة	58	%58
بصورة كبيرة	27	%27
بصورة ضعيفة	15	%15
المجموع	100	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

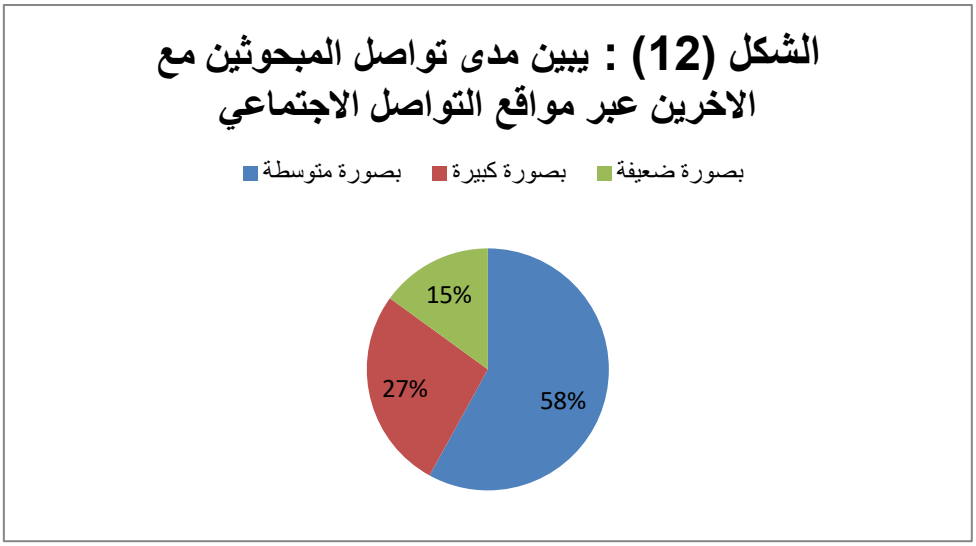

تبين لنا القراءة الرقمية للجدول أعلاه مدى تواصل المبحوثين مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجد أن أكبر نسبة قدرت بـ 58% من طرف المبحوثين يتواصلون مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة متوسطة، وتليها 27% ممن يتواصلون مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة نجد 15% من المبحوثين يتواصلون مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة ضعيفة.

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن المبحوثين على العموم يتواصلون مع الآخرين عبر هذه المواقع بصورة متوسطة وذلك قد يكون بسبب انشغالهم بالمذاكرة، الدروس، البحث العلمي والاعمال

الموجهة، اما المبحوثين الذين يتواصلون بصورة كبيرة قد يكون راجع الى حبهم الكبير للتعرف على الاخرين وتكوين صداقات من كافة الاماكن وكذلك التواصل مع الغير بغية الترويح عن النفس، اما المبحوثين الذين يتواصلون بصورة ضعيفة ربما يكون بسبب عدم رغبتهم في التواصل واذا تواصلوا فذلك يكون بصورة محدودة وضعيفة وللضرورة القصوى.

وهذا ما تعززه **نظرية الاستخدامات والإشباعات** والتي تعتبر من اهم النظريات التي تسعى الى اشباع حاجات معينة للفرد من خلال اختياره نوع الوسيلة والمحتوى الذي يرغب فيه، والتواصل يعتبر من الحاجات النفسية التي لا يمكن الاستغناء عن اشباعها، وهنا يتم استخدام مثل هذه المواقع لإشباع حاجات الفرد.

الجدول رقم (13): يبين مدى التسهيلات المادية و التقنية لدى المبحوثين للوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص الى الانترنت

مدى التسهيلات المادية والتقنية	التكرار	النسبة(%)
أحيانا	87	%87
أبدا	7	%7
دائما	6	%6
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (13) : يبين مدى التسهيلات المادية والتقنية لدى المبحوثين للوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص الى الانترنت

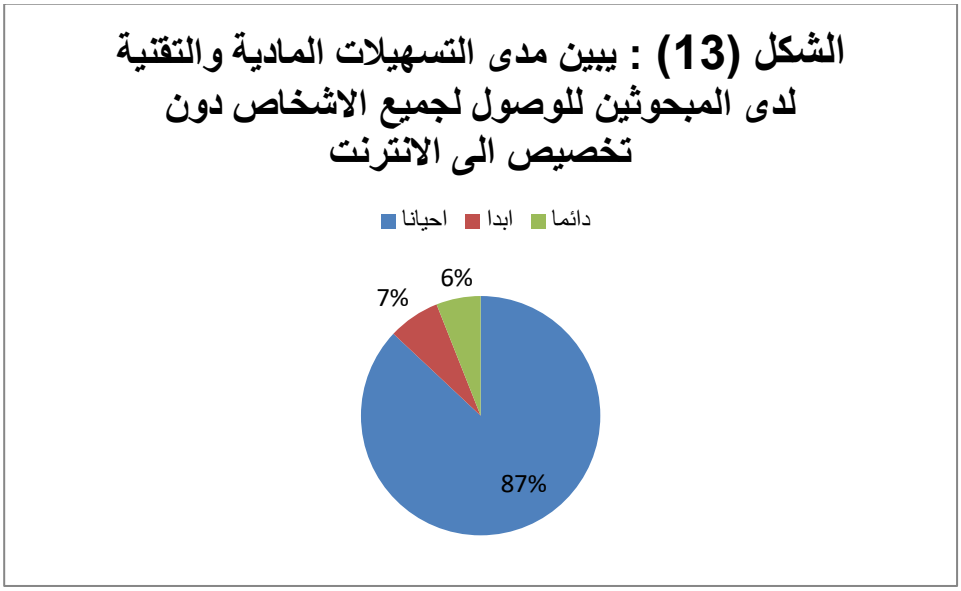

من خلال قراءة محتويات الجدول اعلاه والذي يمثل مدى التسهيلات المادية والتقنية لدى المبحوثين للوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص الى الانترنت نلاحظ ان هناك نسبة كبيرة قدرت ب 87% من المبحوثين الذين احيانا ما يملكون بعض التسهيلات في الوصول الى جميع الاشخاص دون تخصيص للإنترنت أما بنسبة 7% من افراد العينة الذين لا يجدون ابدا اي تسهيلات في الوصول لجميع الاشخاص على الانترنت، اما بنسبة 6% من افراد العينة الذين دائما ما تكون هناك تسهيلات في الوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص للإنترنت.

ومن هنا نلاحظ ان نسبة كبيرة من افراد العينة الذين احيانا ما يجدون تسهيلات مادية وتقنية للوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص الى الانترنت وهذا قد يكون راجع الى مستوى الدخل الخاص بهم او عدم وجود دخل خاص لذا يكون من الصعب توفير الانترنت في كل الاوقات وكذلك قد يكون بسبب انعدام التغطية في بعض الاماكن.

اما افراد العينة الذين اجابوا بـ دائما قد يكونوا من اصحاب الدخل الشخصي الجيد ويستطيع كل منهم توفير المال للتمتع بالأنترنت او كذلك يمتلكون اجهزة رقمية ذات جودة عالية، اما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا ب ابدا قد يكونوا قاطنين في مناطق معزولة ولا تتوفر فيها شبكة.

ومن هنا **نستنتج** ان نسبة كبيرة من المبحوثين احيانا ما تتوفر لديهم تسهيلات مادية و تقنية للوصول لجميع الاشخاص دون تخصيص على الانترنت.

وهذا ما يوافق النتائج التي توصلت اليها **دراسة "بتول السيد مصطفى" و التي تدور حول مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية** ، حيث توصلت الى ان غالبية افراد عينة الجمهور العربي مشاركتهم الالكترونية متاحة لهم بالكامل، ما يعني امكانية استخدام جميع الافراد للأنترنت دون استثناء وذلك بنسبة 63.5%، وتلا ذلك من يرون ان المشاركة الالكترونية متاحة لهم الى حد ما بنسبة 26.5%، وعليه وبعد القراءة الكمية للبيانات المتحصل عليها نستنتج ان افراد العينة لديهم المشاركة الالكترونية الكاملة، اي امكانية استخدام جميع الافراد للأنترنت.

ثانيا: التجارة الالكترونية

الجدول رقم (14): يمثل اقتناء المبحوثين السلع عبر الانترنت.

اقتناء السلع عبر الانترنت	التكرار	النسبة(%)
نعم	74	%74

لا	26	%26
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

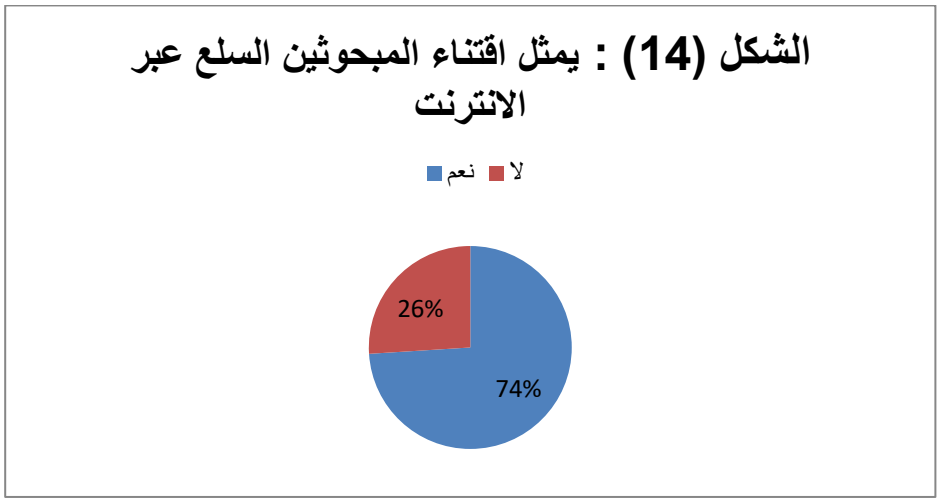

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يبين اقتناء المبحوثين للسلع عبر الانترنت تبين ان هناك نسبة كبيرة اي ما يعادل 74% من المبحوثين الذين يقتنون الاشياء عبر الانترنت، بمقابل نسبة 26%من افراد العينة لا يتعاملون او لا يقتنون سلعهم عبر الانترنت و لا يتعاملون مع التجارة الالكترونية .

وهذا قد يكون راجعا الى ان بعض السلع يجدونها الا في مواقع معينة ولا تتوفر في المحلات بسرعة، اضافة الى انه قد يكون المبحوثين يفضلون شراء السلع عبر الانترنت وتوصيلها اليهم دون خروج او تعب، اضافة انه خاصة خلال السنتين الاخيرتين وبعد الازمة الوبائية العالمية "كوفيد19" فتحت المجال بمصرعيه للتجارة الالكترونية والتي كانت قبلا تستخدمها الا فئات قليلة وبصورة محتشمة لكن بعد الازمة والاخذ بالاحتياطات الوقائية ومع اجبارية اغلاق المحلات صار الجميع مجبرون على اقتناء حاجاتهم عن طريق المواقع المخصصة بالتجارة الالكترونية .

اما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يقومون باقتناء السلع عبر الانترنت ربما يكون ذلك راجعا الى عدم ثقتهم في المواقع التجارية و تفضيلهم لاقتناء سلعهم بأنفسهم و على اعينهم .

ومن هنا **نستنتج** ان غالبية افراد العينة تمارس المواطنة الرقمية دون علم منهم من خلال التعامل مع التجارة الالكترونية.

الجدول رقم (15): يمثل اطلاع المبحوثين على تقييم و آراء المستهلكين عند التعامل مع المواقع التجارية

الاطلاع على تقييم و آراء المستهلكين	التكرار	النسبة(%)
دائما	42	%56.76
احيانا	28	%37.84
ابدا	4	%5.40
المجموع	74	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

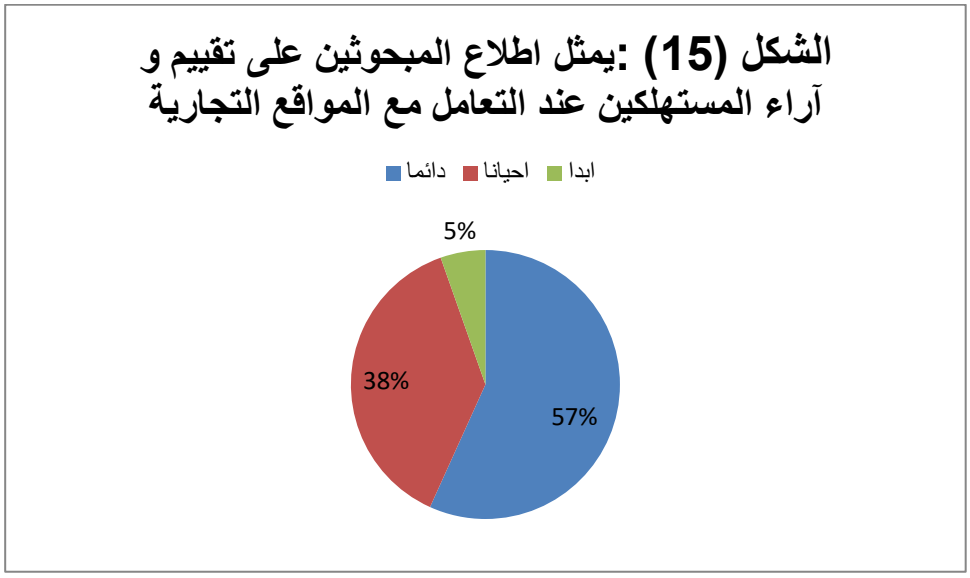

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يبين اطلاع المبحوثين على تقييم وآراء المستهلكين عند التعامل مع المواقع التجارية تبين لنا ان نسبة 56.76%يطلعون على الآراء دائما، ونسبة 37.84% يقومون بالاطلاع احيانا على آراء المستهلكين عند التعامل مع هذه المواقع التجارية، اما نسبة 5.40%من افراد العينة لا يطلعون ابدا على آراء وتقييم المستهلكين عند التعامل مع هذه المواقع التجارية.

ومن هنا نلاحظ ان 94.6% من افراد العينة احيانا ودائما ما يطلعون على آراء وتقييم المستهلكين عند التعامل مع المواقع التجارية وذلك قد يكون راجعا الى أنهم يريدون قراءة تعليقات كثيرة و جمع معلومات اكثر من المواقع من اجل المفاضلة و المقارنة بين مصداقية المنتجات والسلع والاسعار... حتى يكون لديهم علم بالسيء والجيد حتى لا يسقطوا في فخ الغش او الخداع لان المنتجات افتراضية وليست امام اعينهم لمعاينتها والتأكد منها.

اما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بأبدا قد يكون هذا راجعا الى تسرعهم عند الاقتناء او مصادقة سلعة يبحثون عنها منذ مدة طويلة.

الجدول رقم (16): يمثل مدى تعامل المبحوثين مع مواقع تجارية لا تتمتع بالثقة و المصداقية

مدى التعامل مع المواقع التجارية غير الموثوقة	التكرار	النسبة (%)
لا	52	%70.27
نعم	22	%29.73
المجموع	74	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

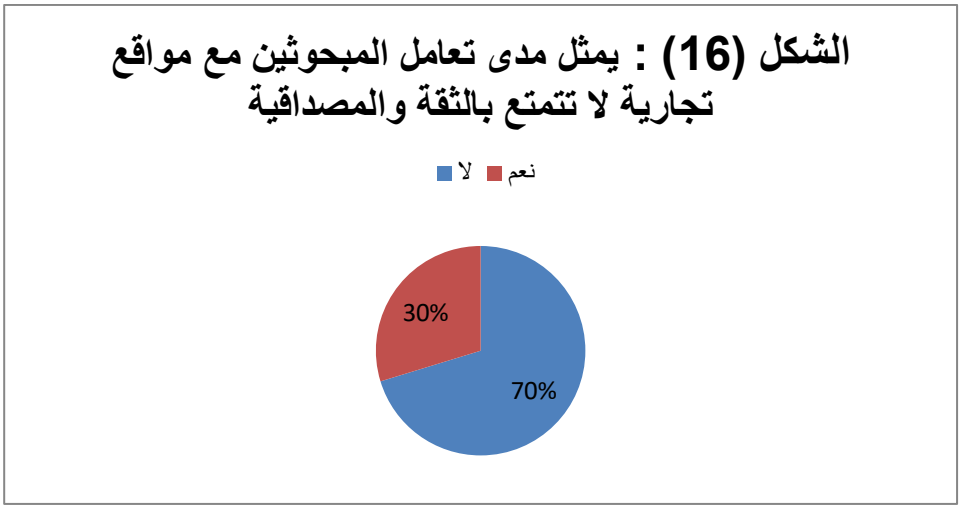

من خلال معطيات الجدول اعلاه والذي يمثل مدى تعامل المبحوثين مع مواقع تجارية لا تتمتع بالثقة والمصداقية تبين ان نسبة كبيرة جدا من افراد العينة والمقدرة ب 70.27% لم يتعاملوا مع مثل هذه المواقع وقد يكون هذا راجع الى اطلاعهم على آراء المستهلكين قبل اقتناء السلع، اضف الى ذلك ان هذه المواقع تسعى الى الانتشار وبالتالي فهي تسعى الى ان تكون في المستوى من حيث الثقة والمصداقية في التعامل وفي توفير

المنتوجات الجيدة وبأسعار معقولة حتى تحافظ على مكانتها في هذا العالم الافتراضي في ظل انتشار هذا النوع من المواقع التجارية الالكترونية التي خلقت منافسة كبيرة وغير مسبوقة، وكذا يمكن ان يكون من خلال خبرتهم في التعامل مع مثل هذه المواقع فيعرفون تلك التي لا تتمتع بالثقة والمصداقية، اما نسبة 29.73% من المبحوثين تعاملوا مع هذه المواقع التجارية التي لا تتمتع بالثقة والمصداقية وربما يكون هذا راجع الى اقتنائهم الى سلع من مثل هذه المواقع لكن لم تصل كما تم طلبها (جودة، سعر ...) او لم تصل من الاساس

ومن هنا نستنتج ان اغلبية افراد العينة لم يتعاملوا مع مواقع تجارية لا تتمتع بالثقة والمصداقية.

ثالثا: الاتصالات الرقمية

الجدول رقم(17): يمثل تواصل المبحوثين مع الاخرين

طريقة التواصل مع الاخرين	التكرار	النسبة (%)
مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها	93	%55.36
الهاتف	54	%32.14
البريد الالكتروني	21	%12.5
المجموع	168	%100

الشكل (17) : يمثل تواصل المبحوثين مع الاخرين

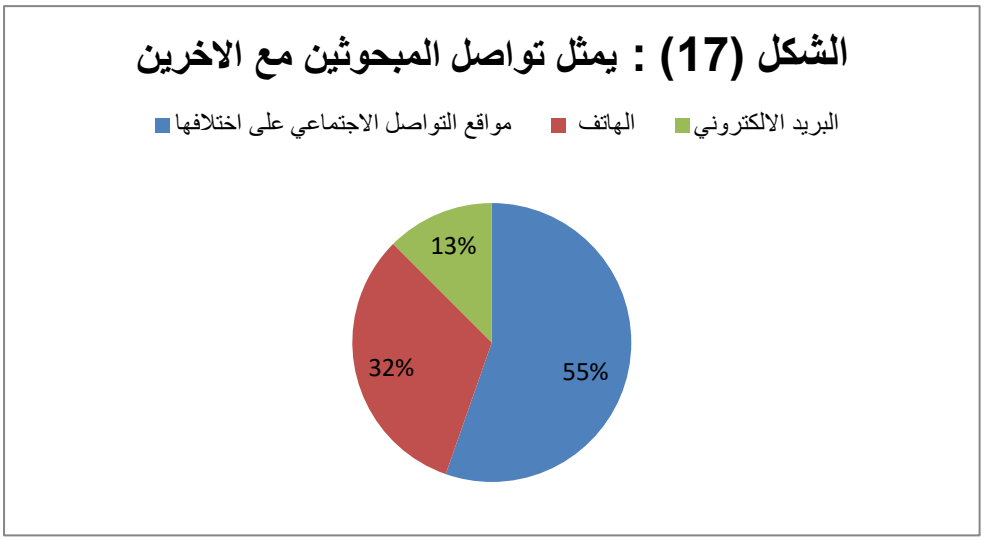

من خلال نتائج الجدول اعلاه والذي يوضح طريقة تواصل المبحوثين مع الاخرين تبين ان نسبة 55.36% من المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها في التواصل مع الاخرين، ونسبة

32.14% من افراد العينة يستخدمون الهاتف كأداة للتواصل مع الاخرين، اما نسبة 12،5% من المبحوثين فيتواصلون مع الاخرين عن طريق البريد الالكتروني.

ومن هنا نلاحظ ان نسبة كبيرة من المبحوثين يتواصلون مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وهذا قد يكون راجعا الى انتشارها الواسع بين افراد العينة ومواكبتهم لها. فهي تعتبر ببساطة منبر للحوارات على الشبكة، ويمكننا القول بان مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والاصدقاء، كما تمكن الافراد من الاتصال ببعضهم البعض، وتمكنهم ايضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم.[1]

اما افراد العينة الذين يتواصلون مع الاخرين عبر الهاتف قد يكون راجع الى قلة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي او عدم توفرهم على خدمة الانترنت او سهولة الوصول اليهم عند غيابهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك باعتباره وسيلة سريعة للوصول الى الاخرين ويعطي احساسا بأنك تخاطب من تتحدث معه وكأنه امامك، اما افراد العينة الذين يتواصلون عبر البريد الالكتروني قد يكون راجع الى تواصلهم مع الاساتذة، فالبريد الالكتروني يعتبر اداة للتواصل المهني والعلمي الاكاديمي خاصة من اجل ارسال البحوث والمذكرات والاعمال الموجهة، او للتواصل مع الادارة للاستفسار عن شيء ما، وقد تعود قلة استخدامه الى ضعف تدفق الانترنت والاطالة في الارسال او ربما البعض الاخر لا يعرفون كيفية استخدام.

الجدول رقم (18): يمثل مدى تفكير و اهتمام المبحوثين بما يرسلونه او يشاركونه مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية

مدى التفكير والاهتمام بما يتم ارساله ومشاركته مع الاخرين	التكرار	النسبة (%)
كثيرا	66	%66
قليلا	34	%34
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

[1] مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية: **مو اقع التواصل الاجتماعي وتعزيز الثقافات في العصر الرقمي**، القاهرة، 2019، ص30.

الشكل (18) : يمثل مدى تفكير واهتمام المبحوثين بما يرسلونه او يشاركونه مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية

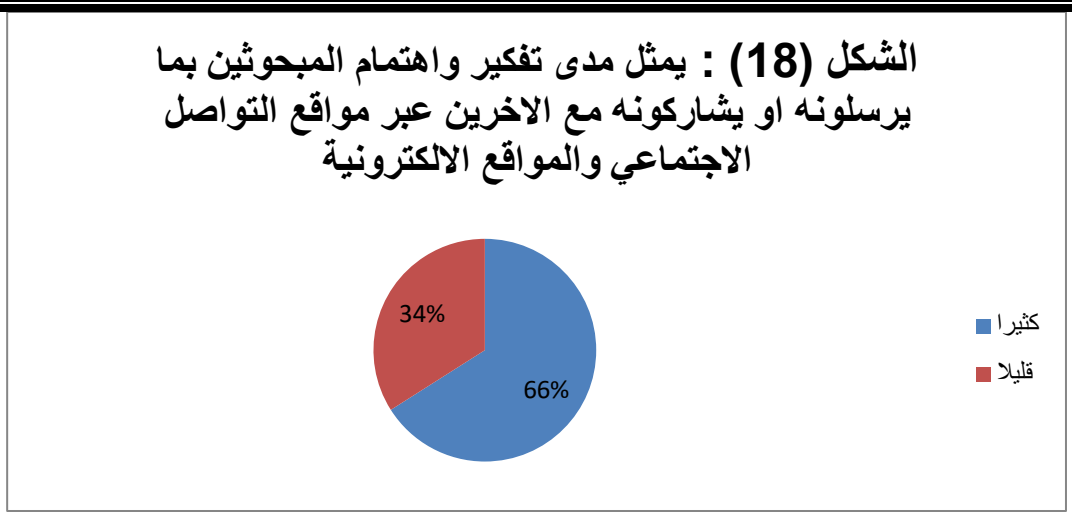

من خلال محتويات الجدول اعلاه والذي يمثل مدى تفكير واهتمام المبحوثين بما يرسلونه او يشاركونه مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية تبين لنا ان 66%من المبحوثين يفكرون ويهتمون كثيرا بما يرسلونه او يشاركونه مع الاخرين عبر هذه المواقع، اما نسبة 34% من المبحوثين فيفكرون بشكل قليل فيما يتم نشره ومشاركته مع الاخرين عبر تلك المواقع وقد يرجع الاهتمام الكبير من قبل المبحوثين لما يقومون بنشره الى مدى ثقافتهم ووعيهم، اي لا يقومون بنشر كل ما يتبادر الى اذهانهم من تفاهات وغيرها بل يقومون بنشر اشياء مفيدة يمكن للغير الاستفادة منها، وفي هذا السياق تهتم المواطنة الرقمية بان يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم امام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وان يكون على وعي بكيفية استخدامها.[1]

اما بالنسبة للذين يفكرون بصفة قليلة فيما يرسلونه او يشاركونهم قد يكون بغرض التسلية او قلة وعيهم، ظنا منهم ان هذه المواقع انشئت للترفيه والتسلية لكنها في الواقع لها عدة وظائف من بينها التعارف والتواصل والتعليم وغيرها.

ومن هنا نستنتج ان معظم افراد العينة يهتمون و يفكرون بما يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية، وهنا تحقق عنصر من عناصر المواطنة الرقمية الا وهو الاتصالات الرقمية.

[1] نسرين يسرى حشيش: **مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلد39، العدد39، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة،2018، ص416.

الجدول رقم (19): يبين حرص المبحوثين على التواصل مع :

الاشخاص الذين يحرص المبحوثين على التواصل معهم	التكرار	النسبة (%)
اشخاص تعرفهم	94	%93.06
تتواصل حتى مع اشخاص مجهولين	7	%6.94
المجموع	101	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (19) : يبين حرص المبحوثين على التواصل مع :

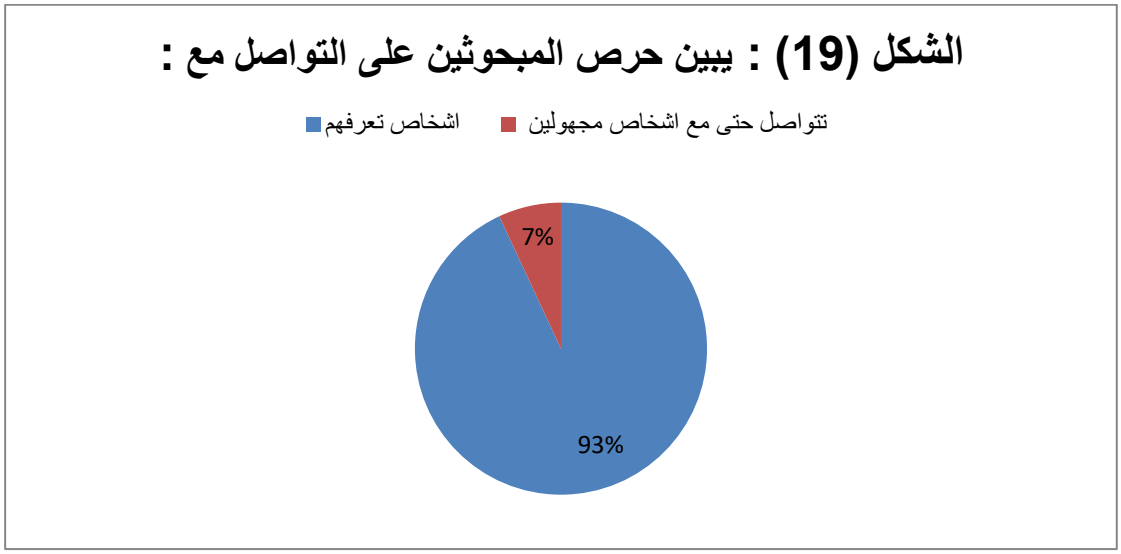

توضح لنا القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يبين لنا حرص المبحوثين على التواصل مع اشخاص يعرفونهم او حتى مع اشخاص مجهولين ان نسبة 93.06% من المبحوثين يتواصلون مع اشخاص يعرفونهم، اما نسبة 6.94% يتواصلون مع اشخاص مجهولين.

ومن هنا يمكن القول ان نسبة كبيرة من المبحوثين يفضلون التواصل مع اشخاص على معرفو بهم وهذا قد يكون راجع الى كثرة الحسابات المزيفة والحسابات التي والحسابات التي تكتب باسم أنثى وتجدها ذكر والعكس، بالإضافة إلى عدم رغبتهم في التعرف على اشخاص مجهولين وانشاء صداقات معهم وهذا راجع الى طبيعة وتكفير والبيئة التي يعيشون فيها.

اما بالنسبة للذين يفضلون التواصل مع الاشخاص المجهولين قد يكون هذا راجعا الى انهم يريدون التحدث وإفشاء أسرار لأشخاص لا يعرفونهم او التعرف على اشخاص جدد وتكوين صداقات جديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعا: محو الامية الرقمية

الجدول رقم (20): يمثل مدى حرص المبحوثين على تشجيع الاخرين على استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي:

التشجيع على استخدام التقنيات الحديثة	التكرار	النسبة(%)
احيانا	61	%61
دائما	32	%32
ابدا	7	%7
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

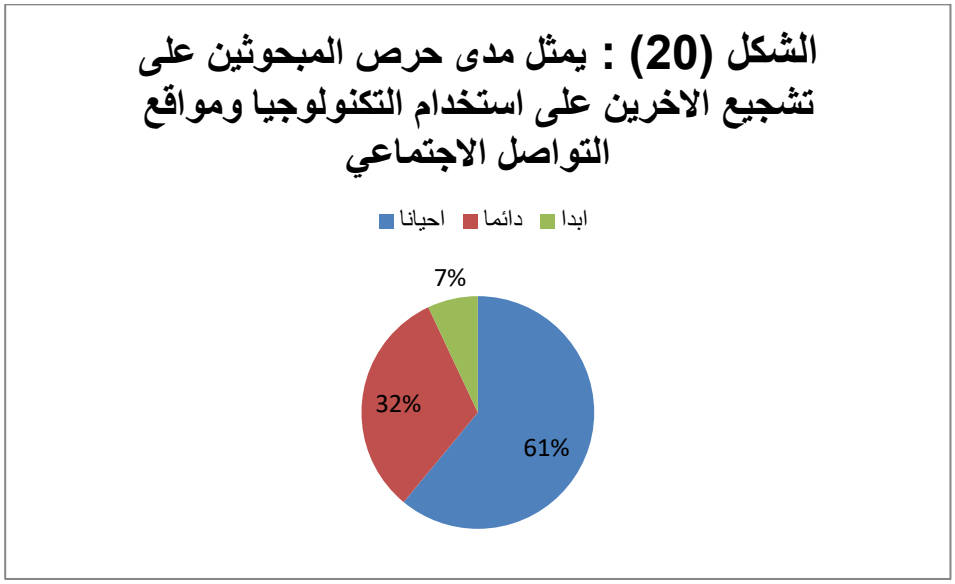

من خلال القراءة الرقمية للجدول رقم (20) والذي يمثل مدى حرص المبحوثين على تشجيع الاخرين على استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي تبين لنا ان 61% من المبحوثين احيانا ما يحرصون على تشجيع الاخرين على استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي وتليها نسبة 32% من افراد العينة الذين يحرصون دائما على تشجيع الاخرين على استخدام التكنولوجيا وهذه المواقع، وذلك قد يكون بسبب انها تعتبر من الاشياء الاساسية في حياتنا لابد من مواكبتها واستخدامها وايضا دخول التكنولوجيا في معظم تفاصيل حياتنا فكان لابد من مواكبة هذه التطورات التقنية الحديثة كما انها تسهل عملية التعليم والتواصل، بالإضافة الى انها اهم معبر عن عصر الانترنت والتقنية ناهيك عن اهم ميزة لها هي مجانية الاستخدام رغم اننا ندفع شيئا يسيرا جدا مقابل استخدام لا محدود لهذه المواقع فهي تمثل افضل وسيلة

لتقريب البعيد وربط الناس مع بعض دوم مقابل مادي يذكر مقارنة بالهاتف، وهذا ما تفسره **نظرية انتشار المبتكرات** ومن خلال الثمن الرمزي مقابل استخدامها يتم تبنيها من طرف الافراد، اما افراد العينة الذين اجابوا بـ أبدا ربما يعتبرونها مضيعة للوقت في كثرة استخدامها وقد يكون كذلك بسبب قلة استخدامهم لها وبالتالي فلا يهتمون بتشجيع الاخرين على استخدامها ايضا.

الجدول رقم (21): يمثل مدى اتقان المبحوثين لمحركات البحث للبحث على المعلومات عبر الانترنت

مدى اتقان واستخدام محركات البحث	التكرار	النسبة(%)
كثيرا	53	%53
قليلا	47	%47
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

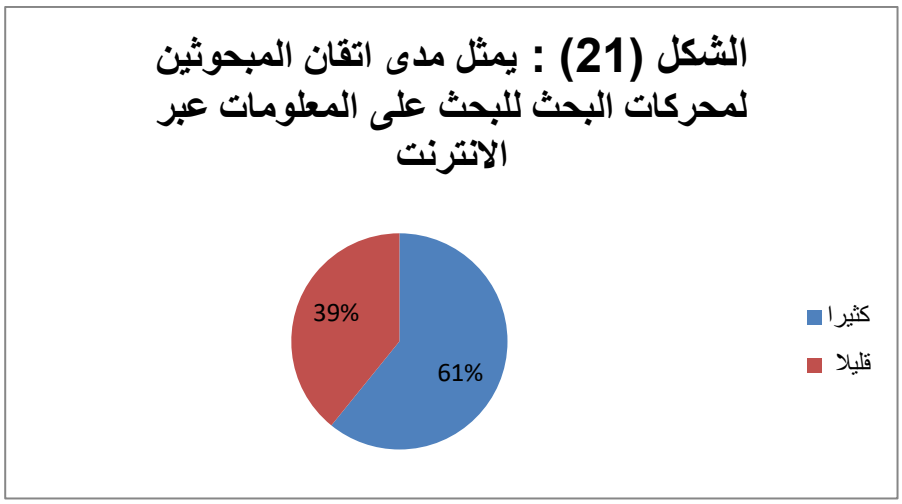

من خلال بيانات الجدول اعلاه والتي تبين اتقان المبحوثين استخدامهم محركات البحث للبحث عن المعلومات عبر الانترنت يتضح لنا ان نسبة 53% من افراد العينة تتقن استخدام هذه المحركات بشكل كبير اما بنسبة 47% فتتقن استخدامها بشكل قليل.

وقد يرجع هذا الى كثرة استخدام الطلبة لمحركات البحث والمداومة على البحث فيها والتعرف على كل ما هو مجهول، ضف الى ان افراد العينة من الشباب والمراهقين والذين يتميزون بحب التعلم والتعرف على كل ما هو جديد وتجربته، خاصة ما يتعلق بالتكنولوجيا ومواكبتها .

ومن هنا **نستنتج** ان افراد العينة لديهم القدرة الكافية على استخدام واتقان البحث عن طريق محركات البحث ومن هنا يكون قد تحقق عنصر من عناصر المواطنة الرقمية الا وهو محو الامية الرقمية.

الجدول رقم (22): يمثل مدى مساهمة المبحوثين في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي

مدى نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الجيد للمواقع	التكرار	النسبة(%)
نعم	77	%77
لا	23	%23
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

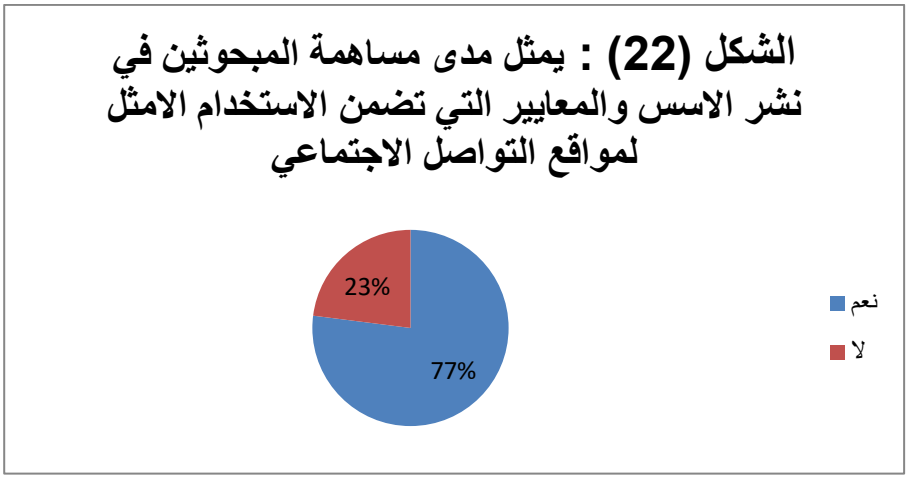

من خلال القراءة بيانات الجدول والذي يوضح مدى مساهمة المبحوثين في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي، يتضح لنا نسبة 77% من المبحوثين يساهمون في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا قد يكون من خلال عدم نشر كل ما يتبادر الى الذهن او عدم الدخول الى المواقع المشبوهة والتحذير منها لضمان الامان والاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى وصول المواطنين الى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والافادة منها، وتوظيفها في خدمة انفسهم والمجتمع[1] ، اما نسبة 23% من افراد العينة لا تساهم في نشر الاسس والمعايير وهذا قد يكون راجع الى انهم مولعون بتجربة كل شيء و اكتشافه مثل: الولوج الى المواقع المشبوهة ومعرفة محتواها وهذا قد يؤدي بهم الى خسارة حساباتهم وقرصنتها والتجسس عليهم وكذلك نشر كل ما يخطر الى الذهن وعدم التحري عن دقة وصحة ما يتم نشره.

[1] مروان وليد المصري، اكرم حسن شعت،مرجع سابق، ص 183.

ومما سبق يتضح لنا ان الشباب الجامعي لديه قدرة عالية من الوعي والادراك لعنصر محو الامية الرقمية.

الجدول رقم (23): يمثل كيفية مساهمة المبحوثين في نشر الاسس و المعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي

طريقة نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الجيد للمواقع	التكرار	النسبة(%)
عدم الدخول الى المواقع المشبوهة و نصح الاخرين بذلك	63	%41.45
عدم اضافة الغرباء الى المحادثات دون سبب مقنع	49	%32.23
عدم نشر كل ما يتبادر الى الذهن وتشجيع الاخرين على فعل ذلك	40	%26.32
المجموع	152	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

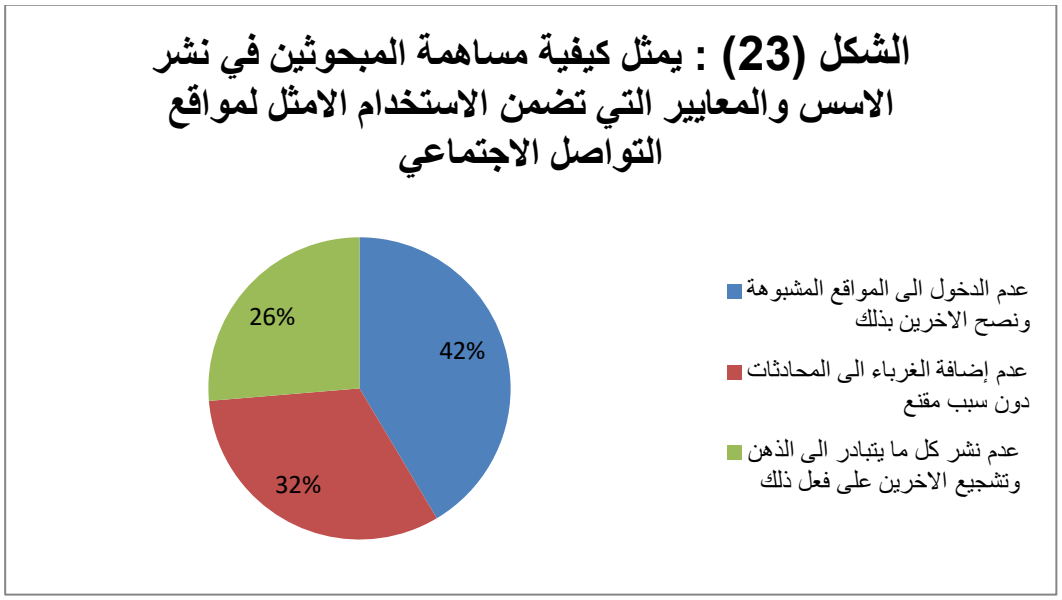

من خلال القراءة الرقمية للجدول أعلاه والذي يوضح كيفية مساهمة المبحوثين في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي، تبين لنا ان 41.45% من المبحوثين يساهمون في نشر هذه الاسس والمعايير من خلال عدم الدخول الى المواقع المشبوهة ونصح الاخرين بذلك، وهذا قد يكون راجع الى كثرة المواقع التي تقوم بقرصنة الحسابات وادخال الفيروسات والبرامج الضارة وفي المرتبة الثانية نجد 32،23% من افراد العينة لا يضيفون الغرباء الى المحادثات دون سبب مقنع، وهذا قد يكون بسبب الحفاظ على بياناتهم الشخصية او لعدم الشعور بالإحراج او كذلك خوفا من انتشار الاخبار والاحاديث الكاذبة والشائعات، واخيرا 26،32% من افراد العينة لا يقومون بنشر كل ما يتبادر الى الذهن

وتشجيع الاخرين على فعل ذلك، وهذا قد يكون بنشرهم كل ما هو مفيد ويفيد المتابعين والاصدقاء والابتعاد عن التفاهات.

خامسا: السلوكيات والاخلاقيات في التعامل الرقمي (اللياقة الرقمية)

الجدول رقم (24): يمثل معنى حرية التواصل لدى المبحوثين

مفهوم حرية التواصل	التكرار	النسبة (%)
احترام خصوصية الاخرين و عدم التدخل فيها	77	%43.26
حريتك في النشر و التعبير محددة بحرية و حقوق الاخرين	61	%34.27
نبذ التعصب و تفهم افكار و مواقف الاخرين	21	%11.79
ان تعبر عن رأيك كما تشاء و تفسر ما تشاء دون قيد او حد	19	%10.68
المجموع	178	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (24) : يمثل معنى حرية التواصل لدى المبحوثين

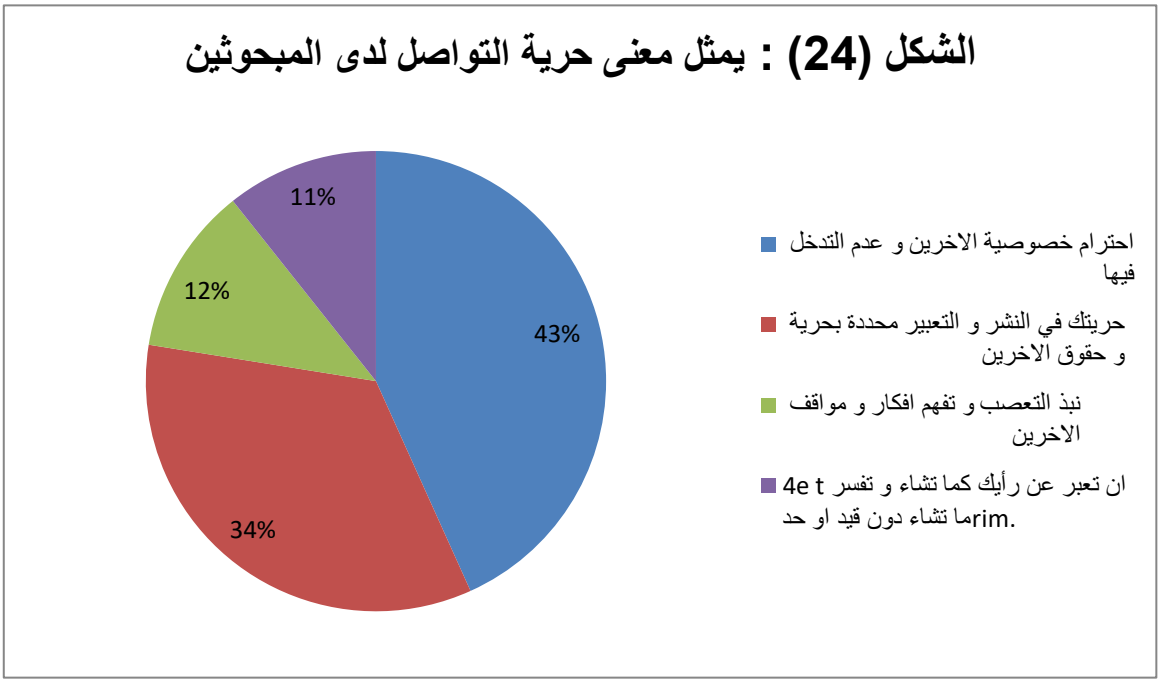

من خلال نتائج الجدول اعلاه والذي يمثل معنى حرية التواصل لدى المبحوثين اتضح 43.26% من المبحوثين تعني لهم حرية التعبير بالدرجة الاولى احترام خصوصية الاخرين وعدم التدخل فيها، وتليها في المرتبة الثانية حرية النشر والتعبير بنسبة 34.27% ثم في المرتبة الثالثة نبذ التعصب وتفهم افكار ومواقف

الاخرين بنسبة 11.79%، واخيرا ب 10.68% عنت حرية التواصل بانها التعبير عن الرأي كما تشاء وتفسير ما تشاء دون قيد او حد.

ومن هنا يمكن القول ان حرية النشر والتعبير محددة بحرية وحقوق الاخرين وهذا قد يكون راجع الى ان المبحوثين لا يتدخلون في خصوصيات الاخرين وكذلك من خلال ان كل شخص له حق التعبير عن رأيه والحفاظ على خصوصية واكتساب هذا الحق من خلال ان كل شخص له الحق في الكتابات المختلفة التي يتحكم فيها الناشر.

اما بالنسبة لنبذ التعصب وتفهم افكار الاخرين قد يكون راجع الى تفهم افكار وآراء الاخرين ثم التعبير عن الرأي بطريقة حضارية، وهذا ما يمكن تفسيره عن طريق **نظرية العقد الاجتماعي** والتي تعتبر مجموعة من الاسس والالتزامات الاخلاقية بين مجموعة من الاشخاص في المجتمع الافتراضي. اي الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي ومن هنا وحسب آراء افراد العينة فإنهم على علم بحقوقهم وواجباتهم المتاحة لهم في المجتمع الافتراضي، كما له الحرية في التمتع بكل حقوقه مع احترام حريات الاخرين و حقوقهم،[1] وفيما يخص تعبير بعض افراد العينة عن رأيهم كما يشاؤون ويفسرون ما يشاؤون دون قيد او حد بسبب عدم احترام خصوصيات الاخرين وعدم احترام آداب الحوار والتعامل الرقمي وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع باقي النسب.

ونستنتج ان نسبة مرتفعة من افراد العينة 89.32% يتمتعون باللياقة الرقمية حيث ان سلوكياتهم تدل على اخلاق عالية في التعامل الرقمي وهذا من اهم ملامح المواطنة الرقمية

الجدول رقم (25): يمثل مدى التزام المبحوثين بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل الرقمي مع الاخرين

مدى الالتزام بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل الرقمي	التكرار	النسبة (%)
نعم	95	%95

[1] فوزية شراد: **مرجع سابق**، ص127.

لا	5	%5
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

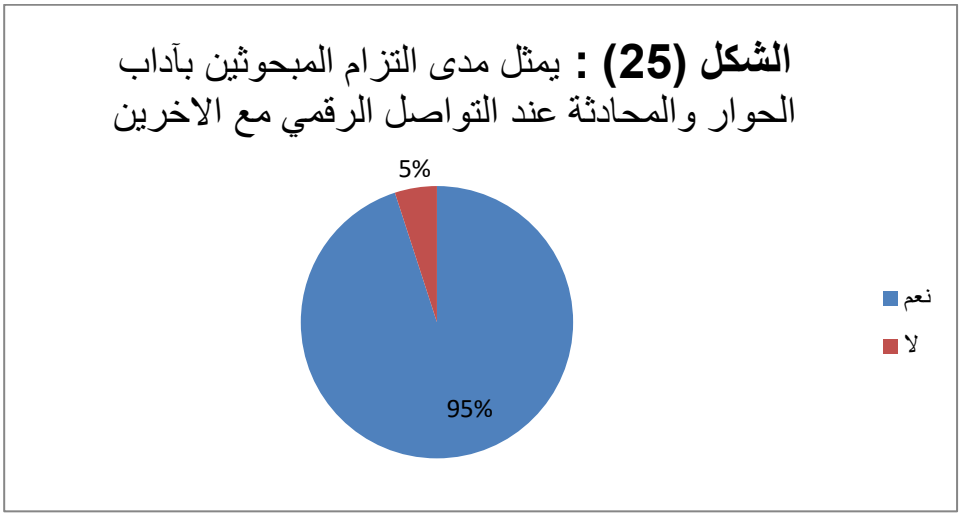

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يمثل مدى التزام المبحوثين بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل الرقمي مع الاخرين، يتضح لنا ان نسبة قدرت ب 95% من افراد العينة تلتزم بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل مع الاخرين اما نسبة 5% منهم لا يلتزمون بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل وهذا امر ايجابي فنحن نعيش عصر مجتمع المعرفة والثورة العلمية بتطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة مما يحتم على من يعيش في هذا العصر ان يجيد التواصل وكذلك يفكر فيما يقول ويختار الكلمات والعبارات والافكار وان يقدمها بصورة مناسبة ومعقولة، كما يتطلب منه ايضا ان يفكر ويخطط لما سيقوله، حتى يتسنى له الاتصال والتواصل مع الاخرين بالشكل الفعال والملائم.[1]

اما بالنسبة للذين لا يلتزمون بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل الرقمي مع الاخرين فقد يكون راجع الى ان هناك من يستفزهم في بعض الاحيان ويلجؤون الى الرد عليه بطريقة غير لائقة، كما يمكن ان تكون تلك هي طبيعتهم في حد ذاتها متسلطة ولا يقبلون النقاش والحوار بأدب بل يفرضون آرائهم مهما كانت صحيحة وخاطئة.

[1] هالة حسن بن سعد الجزار: **انماط الحوارعلى شبكات التواصل الاجتماعي**،2015، بوابة تكنولوجيا التعليم http://drgawdat.edutech-partal.net تاريخ الاطلاع: 2023/04/01.

الجدول رقم (26) : يمثل مدى تقديم المبحوثين واجب الشكر والتقدير للآخرين عند الاستفادة من منشوراتهم القيمة

مدى تقديم واجب الشكر والتقدير عند الاستفادة من المنشورات	التكرار	النسبة(%)
أحيانا	52	%52
دائما	43	%43
أبدا	5	%5
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

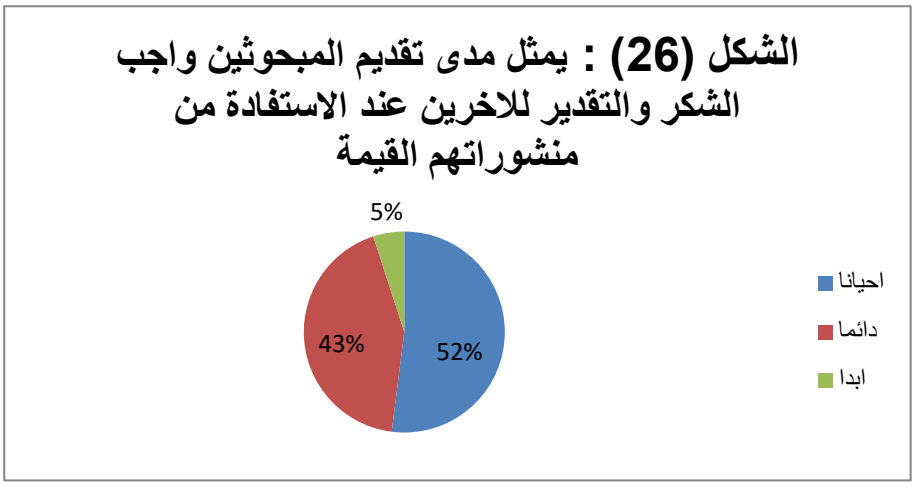

من خلال القراءة الرقمية للجدول أعلاه والذي يمثل مدى تقديم المبحوثين واجب الشكر والتقدير للآخرين عند الاستفادة من منشوراتهم القيمة يتضح لنا أن نسبة 52%، من المبحوثين يقومون بذلك أحيانا، اما نسبة 43%دائما يقومون بهذا الواجب، واخيرا وبنسبة 5% لا يقومون اصلا بهذا الواجب.

وهذا قد يكون راجع الى ان المبحوثين يتمتعون باللياقة الرقمية تجاه الافراد الموجودين في المجتمع الافتراضي وفئة قليلة من افراد العينة لا يقومون بواجب الشكر قد يكون هذا ظنا منهم انه غير واجب في العالم الافتراضي، فهم يتلقون كما هائلا من الرسائل والمنشورات من قبل العديد من الافراد في كل وقت وحين منها ما يعجبهم ومنها ما لا يعجبهم وبالتالي يمرون مرور الكرام عليها دون اي اعتبار.

ومنه **نستنتج** ان غالبية افراد العينة يتمتعون باللياقة الرقمية والتي تعتبر عنصر من عناصر المواطنة الرقمية.

سادسا : القوانين والضوابط الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية

الجدول رقم (27): يمثل مدى علم المبحوثين بقوانين العقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية

مدى العلم بقوانين العقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية	التكرار	النسبة (%)
نعم	58	%58
لا	42	%42
المجموع	100	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

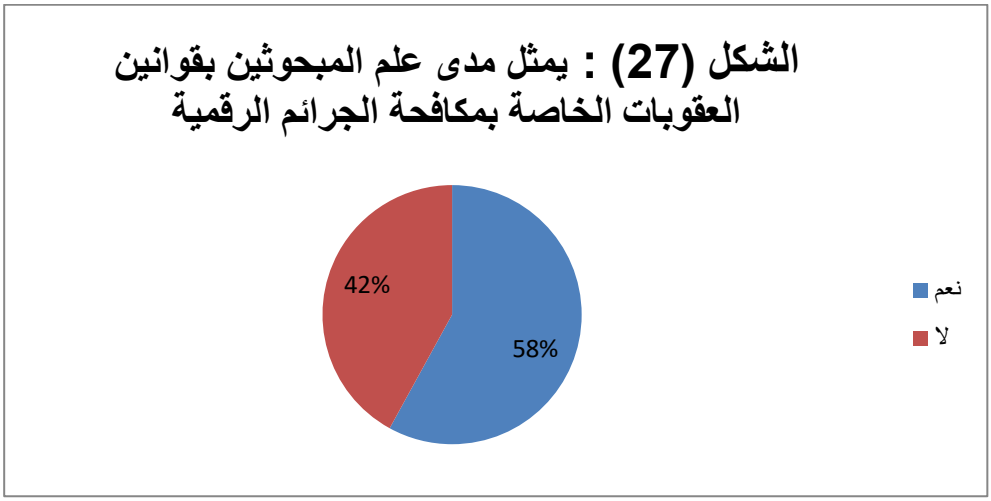

توضح بيانات الجدول رقم (27) مدى علم المبحوثين بقوانين العقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية، حيث اتضح لنا ان 58% من المبحوثين لديهم علم بهذه القوانين، وهذا قد يكون راجعا الى ان افراد العينة على التزام بعدم سرقة أعمال الغير، وكذلك عدم تحميل اي مواد بطريقة غير مشروعة، اما 42% من افراد العينة ليس لهم علم بها وهذا قد يكون بسبب انتشار الاستخدام السيء للأنترنت مثل الولوج الى المواقع غير اللائقة، تحميل الفيديوهات، الاغاني بطريقة غير مشروعة وكذلك السرقات العلمية او نشر صور الغير دون علمهم والتشهير بهم والتنمر عليهم او تسجيل اصواتهم وكلها جرائم إلكترونية يعاقب عليها القانون، بالإضافة الى زيادة اعداد مستخدمي التكنولوجيا الرقمية بين الشباب وانتشار الاستخدام السيء للتطبيقات الرقمية.[1]

الجدول رقم (28): يمثل مدى مصادفة او متابعة الحسابات الالكترونية المشبوهة او القيام بالتحذير منها من طرف المبحوثين

مصادفة ومتابعة الحسابات المشبوهة و التحذير منها من قبل	التكرار	النسبة (%)

[1] محمد محمد بسيوني قنديل: **مرجع سابق**، ص106.

المبحوثين		
لا	80	%80
نعم	20	%20
المجموع	100	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

الشكل (28) : يمثل مدى مصادفة او متابعة الحسابات الالكترونية المشبوهة او القيام بالتحذير منها من طرف المبحوثين

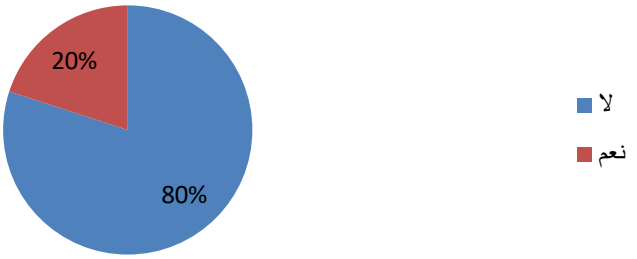

من خلال القراءة الرقمية للجدول علاه الذي يمثل مدى مصادفة او متابعة الحسابات الالكترونية المشبوهة او القيام بالتحذير منها، تبين لنا ان 80% لم يصادفوا او يتابعوا هذا النوع وهذا ربما راجع الى ان افراد العينة تريد تحقيق الامان لحساباتهم الشخصية او خوفا من سرقة او قرصنة حساباتهم لأنها عادة ما تتضمن هذه الصفحات معلومات غريبة بمجرد متابعتها او فتح هذه الحسابات قد يعرض حساباتهم الى بعض المشاكل من بينها: القرصنة سرقة البيانات الشخصية ،اما مقابل نسبة 20% من افراد العينة صادفوا او تابعوا هذه الحسابات ، وهذا قد يكون بسبب وجود اصدقاء مشتركين بينهم، او قد يكون من خلال قبول صداقات لحسابات وهمية قامت او تقوم بسرقة صور أخرى لأشخاص واستخدامها كصورة لملف شخصي، والتحذير منها من خلال نشر منشورات في مجموعات مختلفة تحتوي على اسم حساب والصورة والتحذير منها.

جدول رقم (29): يوضح مدى انتحال هوية اشخاص آخرين او القيام بقرصنة حساباتهم

مدى انتحال وقرصنة الحسابات	التكرار	النسبة (%)
لا	97	%97
نعم	3	%3

المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (29) : يوضح مدى انتحال هوية اشخاص آخرين او القيام بقرصنة حساباتهم

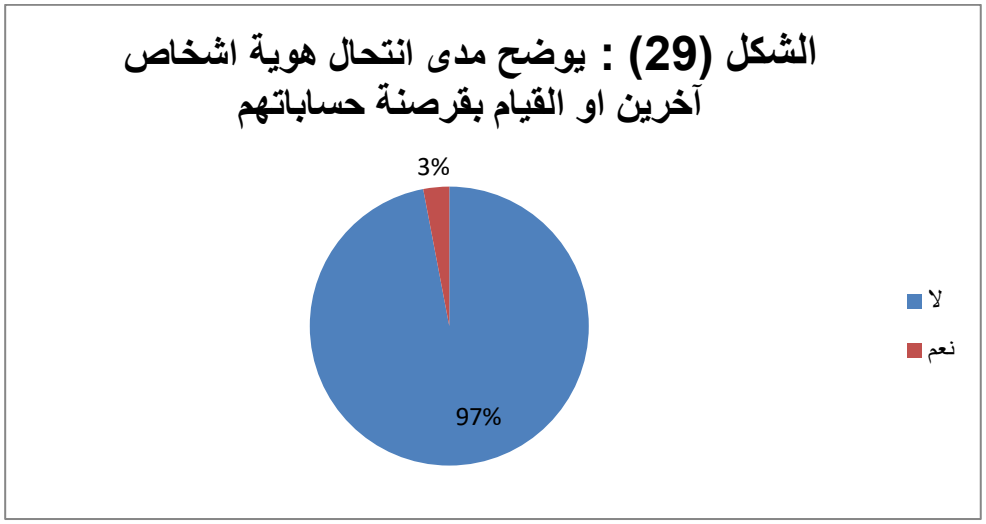

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يوضح لنا مدى انتحال المبحوثين هوية اشخاص آخرين او القيام بقرصنة حساباتهم تبين لنا ان نسبة 97% لم يقوموا بالقرصنة والانتحال للحسابات وهذا قد يكون راجعا الى ان افراد العينة على علم بعقوبات الاختراق الالكتروني ودرجة وعيهم و نصحهم استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بطريقة آمنة ونافعة لا ضارة، اما 3% من افراد العينة قد قاموا بقرصنة وانتحال الهويات لأشخاص آخرين وقد كانت نسبة قليلة جدا، ربما يكون هذا راجع الى الفضول والرغبة في التجسس ومعرفة اخبار الاخرين دون علم منهم اضافة الى انه قد يكون من اجل الترفيه والتسلية مع الاصدقاء ومن هنا يتضح لنا ان نسبة كبيرة من المبحوثين على علم بالقواعد والضوابط والقوانين الرقمية وهنا يتحقق عنصر من عناصر المواطنة الرقمية .

سابعا: الصحة و السلامة الرقمية

الجدول رقم (30): يوضح مدى التزام المبحوثين بشروط الصحة والسلامة الرقمية

مدى الالتزام بشروط الصحة والسلامة	التكرار	النسبة (%)
نعم	93	%93

لا	7	%7
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

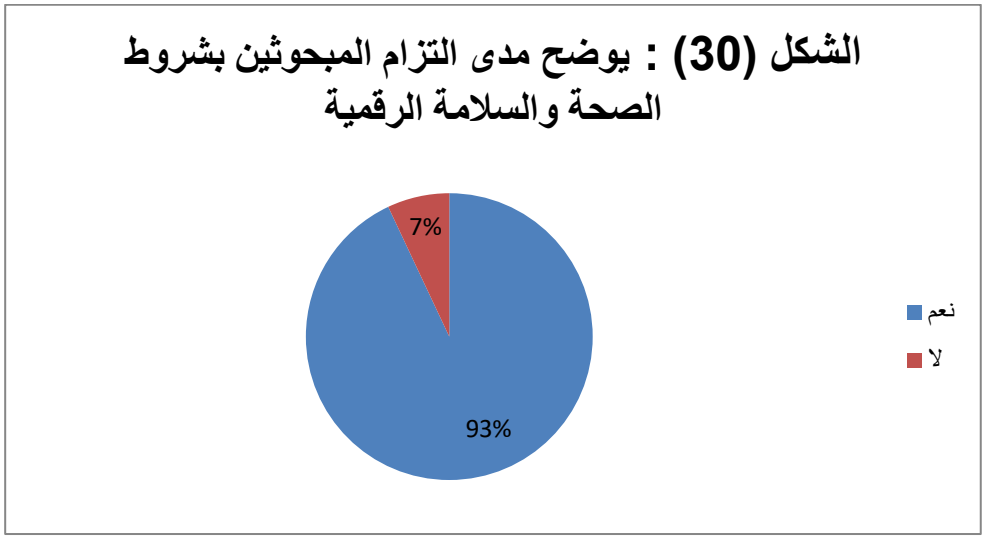

من خلال نتائج الجدول رقم (30) والذي يمثل مدى التزام المبحوثين بشروط الصحة والسلامة الرقمية، حيث تبين لنا ان 93% من المبحوثين يلتزمون بشروط الصحة والسلامة الرقمية وقد يكون هذا الالتزام من خلال توفير الراحة للعناصر الجسدية والنفسية للجسم، والمتعلقة بالاستخدام الامثل للتكنولوجيا الرقمية عند استخدام الوسائل التقنية وكذلك لديهم القدرة على الموازنة بين الجوانب الايجابية والسلبية للصحة النفسية والجسدية عند استخدام التقنية، اما ما نسبته 7% من افراد العينة لا يلتزمون بشروط الصحة والسلامة الرقمية، وقد يكون هذا بسبب استخدامهم المفرط للأجهزة الرقمية وعدم إلمامهم بالنتائج السلبية لهذا الاستخدام المفرط.

وهذا دليل على ان هناك درجة عالية الى حد كبير لدى الشباب الجامعي في الادراك والوعي بعنصر الصحة والسلامة الرقمية.

الجدول رقم (31): يوضح كيفية التزام المبحوثين بشروط الصحة والسلامة الرقمية

طريقة الالتزام بشروط الصحة والسلامة الرقمية	التكرار	النسبة (%)
التأكد من الاضاءة المناسبة	62	%33.52
الحرص على اخذ قسط من الراحة بين فترة و اخرى	61	%32.97

عدم الافراط في استخدام الاجهزة الرقمية	40	%21.62
تهتم بطريقة الجلوس الصحيحة امام الشاشة	22	%11.89
المجموع	185	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (31) : يوضح كيفية التزام المبحوثين بشروط الصحة والسلامة الرقمية

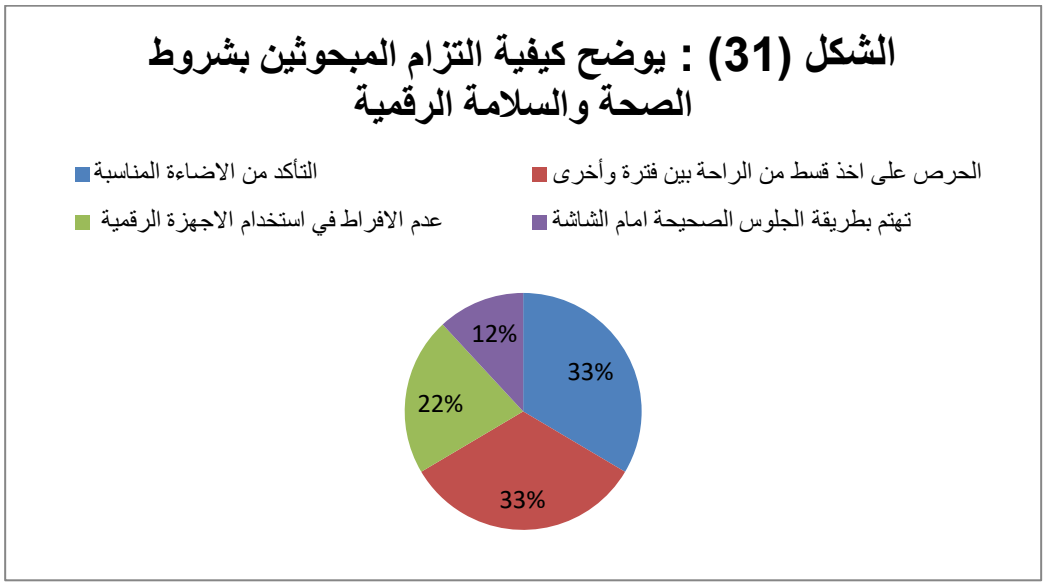

من خلال بيانات الجدول اعلاه والذي يبين كيفية التزام المبحوثين بشروط الصحة والسلامة الرقمية وقد تبين لنا ان نسبة 33.52% من افراد العينة تلتزم بشروط الصحة والسلامة من خلال التأكد من الاضاءة المناسبة وهذا قد يكون راجع الى حرصهم على سلامة العين خاصة في الليل وقد يكون ايضا من اجل الحفاظ على بطارية الاجهزة الرقمية، و32.97% من افراد العينة يحرصون على أخذ قسط من الراحة بين فترة واخرى وقد يكون راجع الى اخذ قسط من النوم، و21.62% من المبحوثين لا يفرطون في استخدام الاجهزة الرقمية وهذا قد يكون راجع الى قضاء اشغالهم اليومية، اما بالنسبة للاهتمام بطريقة الجلوس الصحيحة امام الشاشة كانت بنسبة 11.89% وقد يكون راجع الى الحفاظ على سلامة العمود الفقري.

وهو ما خالف ما جاءت به **دراسة "نيفين احمد غباشي" حول واقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر 2030** حيث تخالفت مع دراستنا في بعض متغيرات الدراسة على غرار الالتزام بشروط الصحة والسلامة الرقمية، حيث توصلت في دراستها الى ان 68.3% من افراد العينة يهتمون بطريقة الجلوس الصحيح امام الشاشة، ثم تليها نسبة 72.5% من افراد العينة يتأكدون من الاضاءة المناسبة في شاشات الاجهزة الرقمية، كما ان هناك من يحرصون على اخذ فترات من الراحة ولا يفرطون في استخدام الاجهزة الرقمية بنسبة 76.8%.

وخالفت كذلك دراسة " يسرا صبيح" **حول درجة وعي الشباب الجامعي لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية**، حيث توصلت ان نسبة 23% من افراد العينة فقط من يراعون طريقة الجلوس الصحيحة عند استخدامهم التكنولوجيا الرقمية.

الجدول رقم(32): يوضح مدى انعزال المبحوثين عن الاخرين اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الانعزال اثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة (%)
احيانا	70	%70
دائما	18	%18
ابدا	12	%12
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

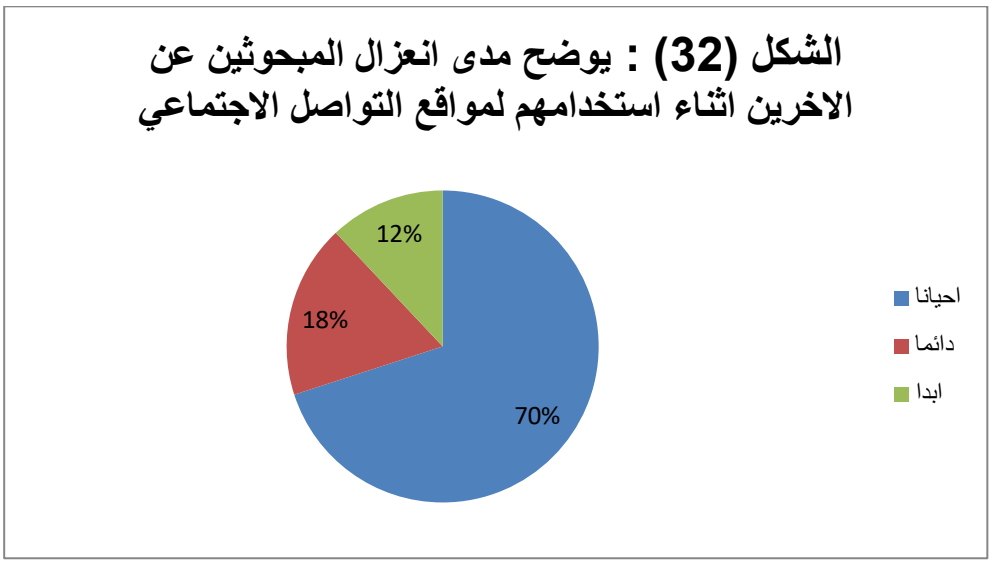

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يبين مدى انعزال المبحوثين عن الاخرين اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تبين لنا ان نسبة 70% من المبحوثين احيانا ما يشعرون بالرغبة في الانعزال عن الاخرين، وما نسبته 18% دائما يشعرون بالرغبة في الانعزال وهذا قد يكون راجع الى استخدامهم المفرط وغير المسؤول وغير النافع لمواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي الى القضاء على الحوارات والاحاديث المتبادلة خاصة في محيط الاسرة.

بالإضافة الى ان الانخراط المستمر في المجتمعات الافتراضية يؤدي الى قطيعة على المستوى الاجتماعي، فهذه العلاقات الافتراضية تؤدي الى انقطاع العلاقة مع الاصدقاء، بل مع الاسرة وتستهلك وقت الطالب في

علاقات تخرج به عن اطار العلاقات الفيزيقية لتصبح للطالب في فضاء جديد هو الفضاء الرمزي، فينعزل عن السياق الاجتماعي، فالطالب المنخرط في التفاعلات الافتراضية يعاني نوع من انواع الاغتراب يفصله عن واقعه الحقيقي،[1] اما ما نسبته 12% من افراد العينة لا يشعرون بالرغبة في الانعزال عن الاخرين اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا قد يكون راجع الى تقسيم وقتهم لما ينفع وعيش الحياة في الواقع لا في العالم الافتراضي وكذلك الاكثار من المطالعة وايضا استخدام التكنولوجيا بوعي واعتدال.

ثامنا: الامن و الحماية الرقمية

الجدول رقم (33): يوضح مدى حجب المبحوثين المواقع غير اللائقة

مدى حجب المبحوثين المواقع غير اللائقة	التكرار	النسبة(%)
دائما	77	%77
احيانا	19	%19
ابدا	4	%4
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (33) : يوضح مدى حجب المبحوثين المواقع غير اللائقة

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه والذي يوضح مدى حجب المبحوثين للمواقع غير اللائقة تبين لنا ان نسبة كبيرة من المبحوثين قدرت ب 77% دائما تقوم بحجب هذه المواقع اما 19% من المبحوثين احيانا ما يقومون بحجب هذه المواقع وذلك قد يكون راجعا الى اعتقادهم بأنه يهدد امنهم وامن الاجهزة الرقمية وقد يكون الحجب لأسباب تتعلق بالدين والاخلاق والمبادئ والقيم التي نشأوا عليها، اما بالنسبة لأفراد العينة

[1] ايمان عبد الوهاب هاشم سيد: **مرجع سابق**، ص 245.

الذين اجابوا بأبدا كانت نسبتهم 4% وقد يكون هذا راجع الى عدم تعرضهم لمثل هذه المواقع او عدم اهتمامهم وشغل اذهانهم بها.

ومن هنا تبين ان اغلبية افراد العينة يلجؤون الى حجب المواقع غير اللائقة.

الجدول رقم (34): يبين مدى قيام المبحوثين بالاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر.

الاحتفاظ بالمعلومات بكلمة سر	التكرار	النسبة(%)
نعم	81	%81
لا	19	%19
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (34) : يبين مدى قيام المبحوثين بالاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر.

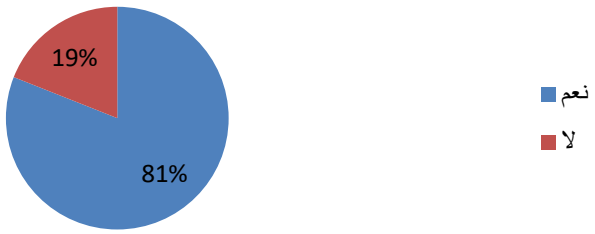

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه الذي يمثل مدى قيام المبحوثين بالاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر اتضح لنا ان 81% من افراد العينة يقومون بذلك وهذا يرجع الى رغبتهم في الاطمئنان على معلوماتهم المهمة على انه لا يوجد من يتطفل عليها، وكذلك تكون له الحرية فيما يرغب بمشاركته وكذلك له الحق في اخفاء بعض البيانات التي تحتوي على اشياء شخصية لا يحق للآخرين الاطلاع عليها الا بإذن منه، اما 19% من افراد العينة لا يحتفظون بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر وهذا قد يكون راجع الى انها قد تكون معلومات عادية لا داعي لإخفائها وتشفيرها عن الاخرين.

وهذا يوافق ما جاءت به دراسة " **ايمان عاشور سيد** " و" **زينهم حسن علي**" **حول تفاعلية الشباب الجامعي على مو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية** حيث اتفقت دراستنا مع بعض متغيرات الدراسة على غرار الاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر حيث توصلت دراستها الى ان اغلبية المبحوثين يقومون بالاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر قدرت نسبتهم ب 83%.

كما وافقت دراسة" **نيفين احمد غباشي" حول و اقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر 2030** حيث كانت نسبة من يقومون بالاحتفاظ بهذه المعلومات بكلمة سر ب82%.

الجدول رقم (35): يوضح قيام المبحوثين بفتح الملفات غير المرغوبة وغير الموثوقة لمعرفة محتواها

القيام بفتح الملفات غير المرغوبة وغبر الموثوقة	التكرار	النسبة(%)
لا	90	%90
نعم	10	%10
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

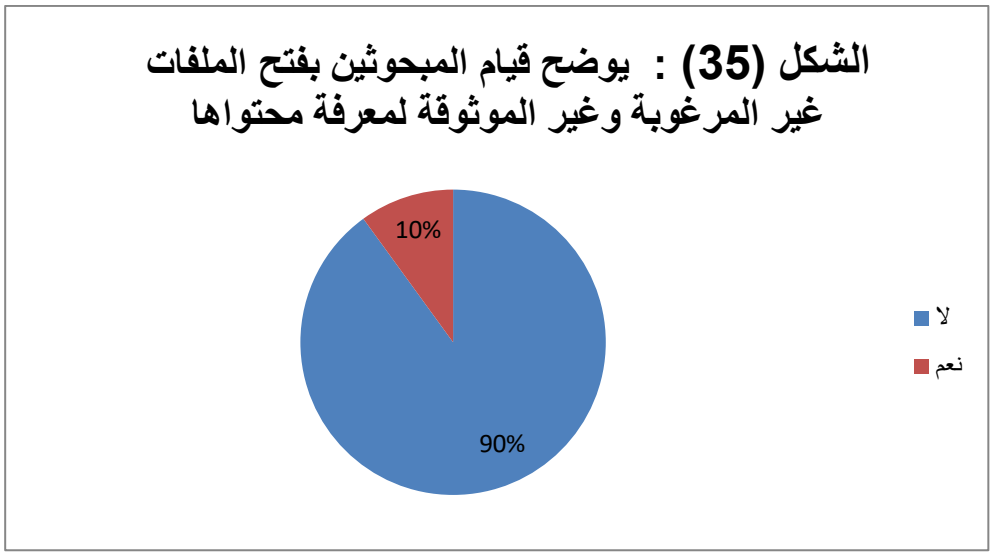

من خلال محتويات الجدول رقم(35) والذي يبين مدى قيام المبحوثين بفتح الملفات غير المرغوبة وغير الموثوقة لمعرفة محتواها، تبين لنا ان نسبة 90% من افراد العينة لا يفتحون هذا النوع من الملفات وذلك بسبب الخوف من اختراق حساباتهم وسرقة معلوماتهم الشخصية أو خوفا من قرصنة الاجهزة الرقمية، او خوفا من الفيروسات والتي تسبب عطلا في هذه الاجهزة الرقمية، اما بالنسبة للمبحوثين الذين اجابوا بنعم كانت نسبتهم 10% وذلك قد يكون راجع الى عدم تعاملهم بمسؤولية وجدية مع مثل هذه المواقع.

ومن خلال هذا **يتضح** لنا ان نسبة كبيرة من افراد العينة تلتزم بالأمن الرقمي والحماية الذاتية.

والنتائج التي تحصلنا عليها تتوافق مع **دراسة "هدير مصطفى" و"محمد معوظ" و "محمد خليفة" و"ايمان عاشور" حول استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية** في عدم قيام المبحوثين بفتح الملفات غير المرغوبة وغير الموثوقة لمعرفة محتواها بنسبة 90%.

كما خالفت **نتائج دراسة "نيفين احمد غباشي"** حيث توصلت الى ان 30%من افراد العينة يفتحون هذه الملفات لمعرفة محتواها مقابل 38.3% لا يفتحونها.

المحور الرابع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية

الجدول رقم (36): يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة

مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة	التكرار	النسبة(%)
بشكل متوسط	64	%64
بشكل كبير	36	%36
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (36) : يوضح مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة

من خلال محتويات الجدول اعلاه والذي يمثل مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة تبين لنا ان اكثر من نصف العينة والتي قدرت نسبتهم ب 64% ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة بشكل متوسط، و36% من افراد العينة ساعدتهم هذه المواقع على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة بشكل كبير وذلك لاحتوائها على المعلومات الكاملة حول التطبيقات الرقمية ومواصفاتها ايجابياتها وسلبياتها...، بالإضافة الى الاستفادة من المعلومات التي يتم مشاركتها عبر هذه المواقع التي تخص تطبيق ما، وكذلك التواصل مع اشخاص لديهم خبرة في التعامل مع التطبيقات الرقمية.

الجدول رقم (37):يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في الحصول على المعلومات المختلفة ومشاركتها مع الاخرين.

العبارة	التكرار	النسبة %
نعم	96	%96
لا	4	%4
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (37) : يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في الحصول على المعلومات المختلفة ومشاركتها مع الاخرين.

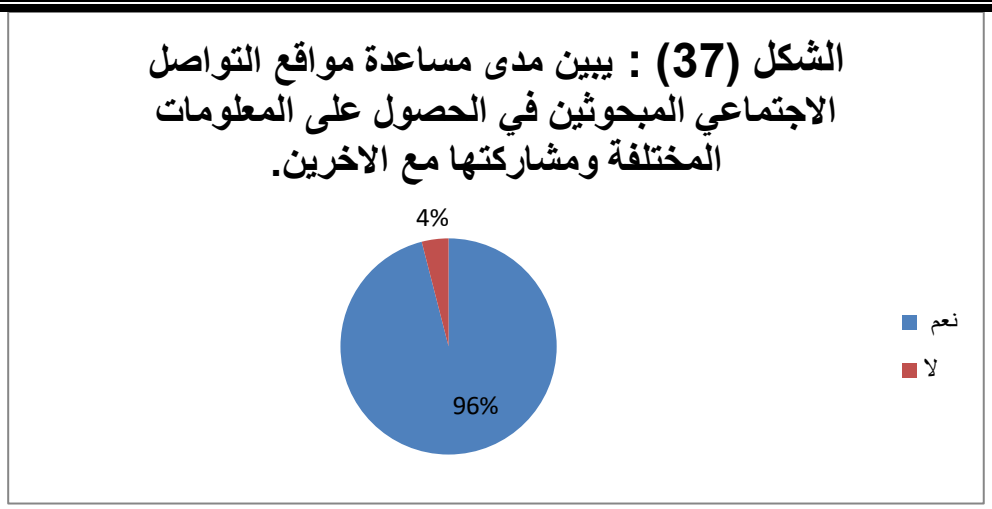

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه اتضح لنا ان الاغلبية الساحقة والمقدرة ب 96% من افراد العينة ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي على الحصول على المعلومات المختلفة ومشاركتها مع الاخرين وهذا راجع الى سرعة مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات وسهولة الحصول عليها ونشر المعارف والثقافات المتعددة وسهولة مشاركتها وكذلك مع تطورها المستمر ومواكبتها لكل جديد على كافة الاصعدة الأمر الذي يزيد من معرفة ووعي وثقافة الشباب الجامعي، اما بالنسبة للمبحوثين الذين اجابوا بـ لا كانت نسبتهم قليلة وقدرت بـ 4% وهذا راجع ربما الى عدم اهتمامهم او عدم معرفة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات ومشاركتها.

الجدول رقم (38): يبين اكتساب المبحوثين الخبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية والتسوق عبر الانترنت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي

مدى اكتساب الخبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية	التكرار	النسبة %
قليلا	42	%56.76
كثيرا	29	%29.19
ابدا	3	%4.05
المجموع	74	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (38) : يبين اكتساب المبحوثين الخبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية والتسوق عبر الانترنت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي

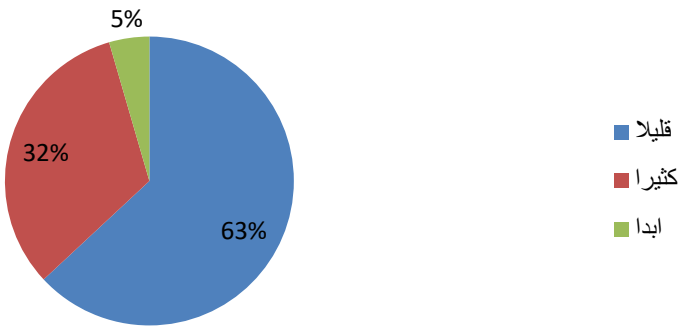

من خلال بيانات الجدول اعلاه والذي يبين مدى اكتساب المبحوثين الخبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية والتسوق عبر الانترنت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي تبين لنا ان 56.76% من افراد العينة لديهم خبرة قليلة في التعامل مع التجارة الالكترونية، والتسوق عبر الانترنت بفضل هذه المواقع، اما 29.19% فلديهم خبرة كبيرة، ومن هنا نلاحظ ان نسبة كبيرة من المبحوثين اكتسبوا خبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية والتسوق عبر الانترنت بفضل هذه المواقع، وهذا قد يكون من خلال كتابة منشور يتم فيه الاستطلاع على آراء الزبائن والمستهلكين حول منتجات و طريقة تعامل الموقع المراد الاقتناء منه، او من خلال مقارنتهم لأكثر من موقع من حيث الجودة، السعر، المصداقية.

اما4.05% من افراد العينة لم يكتسبوا الخبرة ابدا من التعامل مع هذه المواقع وذلك قد يكون راجع الى التسرع في اقتناء السلع او عدم تعاملهم مع هذه المواقع من الاساس.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها من خلال اسقاط **نظرية الاستخدامات والإشباعات**، حيث يتعرض الجمهور لوسيلة اعلامية معينة "مواقع التواصل الاجتماعي"، التي تلاقي رواجا واستخداما واسعا بين أفراد الجمهور، بغرض اشباع حاجات ورغبات معينة تتمثل في اكتساب خبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية وكذلك التسوق عبر الانترنت بفضل هذه المواقع.

الجدول رقم (39):يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على احترام وبناء علاقات جيدة مع مواطنين مجهولين

مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على احترام وبناء علاقات	التكرار	النسبة(%)

جيدة		
نعم	78	%78
لا	22	%22
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

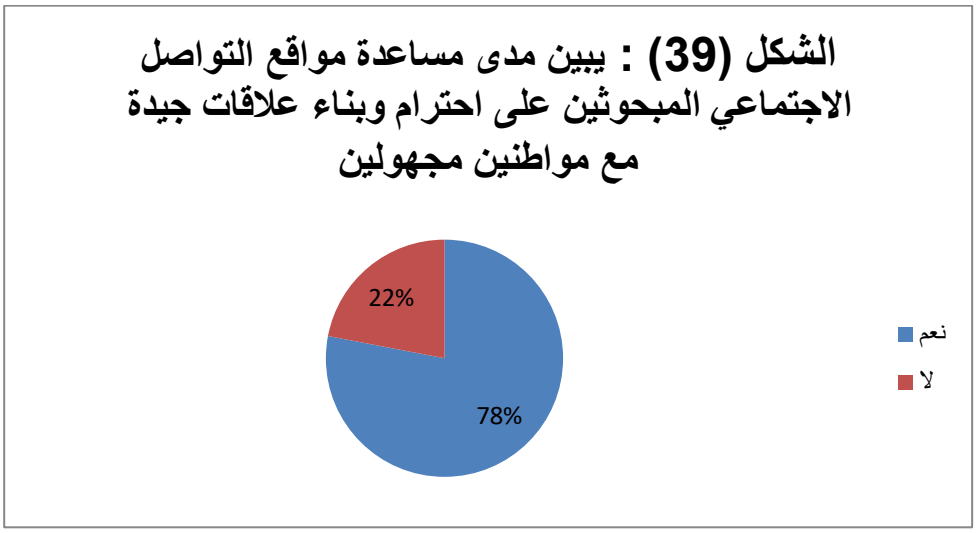

من خلال بيانات الجدول اعلاه تبين لنا ان 78% من افراد العينة ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي على احترام وبناء علاقات جيدة مع مواطنين مجهولين وهذا قد يكون راجع الى ان هذه المواقع لها خاصية ارسال طلبات صداقة او ارسال اشعارات لأصدقاء مقترحين من اجل تكوين وبناء علاقات مع الاخرين، او وجود نقاط مشتركة بينهم، اكتساب خبرات وثقافات جديدة من اجل الانفتاح على العالم أجمع، بالإضافة الى ان هذه المواقع ساعدت على تقبل الفرد كما هو بغض النظر عن الاختلافات الموجودة بينهم.

أما 22% من المبحوثين لم تساعدهم هذه المواقع على بناء علاقات جيدة مع مواطنين مجهولين وهذا قد يكون بسبب طبيعتهم الصعبة او عدم قبولهم لصداقات غير معروفة والاكتفاء بالأشخاص المقربين لهم فقط.

الجدول رقم (40): يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع وعي المبحوثين بمفهوم حرية الرأي و التعبير

وعي المبحوثين بمفهوم حرية الرأي و التعبير	التكرار	النسبة%
قليلا	53	%53
كثيرا	47	%47

المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (40) : يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع وعي المبحوثين بمفهوم حرية الرأي و التعبير

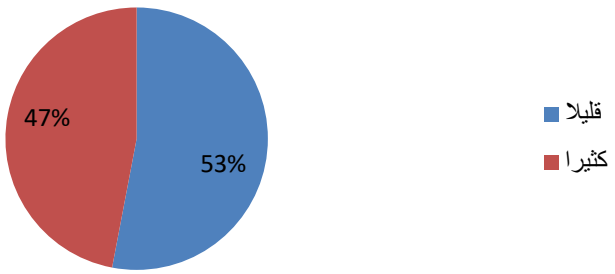

تبين لنا القراءة الرقمية للجدول اعلاه ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع وعي المبحوثين بمفهوم حرية الرأي والتعبير حيث أكد 53% من افراد العينة ان هذه المواقع ساهمت قليلا في رفع هذا الوعي، بينما 47% منهم اكدوا أنها ساهمت كثيرا في رفع هذا الوعي حيث تعتبر هذه الفضاءات الافتراضية ليست مجرد وسيلة للتواصل او التعارف بل اصبحت بمثابة منصة رقمية تتيح للجميع التعبير عن آرائهم وافكارهم بكل حرية ودون خوف عكس الفضاءات التقليدية، ولهذا تعد كل من حرية الرأي والتعبير شرطان اساسيان في استعمال هذه الفضاءات الافتراضية والتواصلية لكن بشرط ألا تتجاوز حدود الاخر والافراط فيها يعني الفوضى.

الجدول رقم (41):يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في تبني مفهوم عدم خرق خصوصية الآخرين او نشر الشائعات حولهم.

تبني مفهوم عدم خرق خصوصية الآخرين او نشر الشائعات حولهم.	التكرار	النسبة(%)
نعم	87	%87
لا	13	%13
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (41) : يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في تبني مفهوم عدم خرق خصوصية الآخرين او نشر الشائعات حولهم.

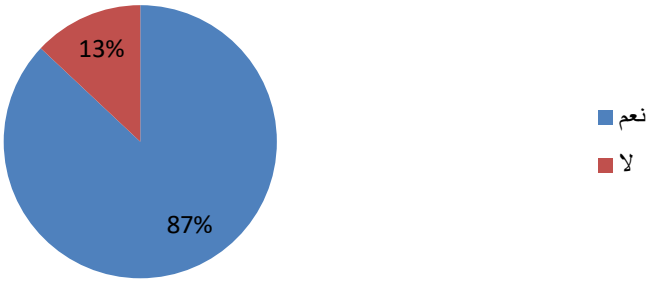

تبين لنا القراءة الرقمية للجدول اعلاه ان الاغلبية الساحقة من المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ87% اكدوا ان مواقع التواصل الاجتماعي ساعدتهم فعلا في عدم التعدي على خصوصية الاخر او نشر الشائعات حوله، ذلك ان الخصوصية تعد حقا دستوريا ومدنيا قبل كل شيء، فبالرغم من ان مواقع التواصل الاجتماعي تكفل حرية التداول والتواصل الا انها كذلك تتمتع بضوابط وقوانين تحكمها.

وعلى اي مستخدم ان لا يتعداها، كما انها تساهم في نشر التوعية حول الاطر الاخلاقية في التعامل الرقمي كعدم الاعتداء الرمزي على الاشخاص وانتهاك خصوصياتهم.

ونجد كذلك ان نسبة قليلة جدا من المبحوثين قدرت بـ 13% نفت ان هذه المواقع ساعدتهم على تبني مفهوم عدم خرق خصوصية الاخرين او نشر الشائعات حولهم وربما يكون هذا بسبب انهم ليسوا على علم بالقوانين الرقمية التي تحكم هذه المواقع، حيث يتم انشاء حسابات وهمية يتم بواسطتها التطفل على الاخرين وفي بعض الاحيان يمكن استخدامها كأداة للتنمر بغية التسلية والترفيه عن النفس خاصة وان بعض الاشخاص يمتلكون فهما محدودا لوسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (42): يبين رأي المبحوثين في مدى حرص مواقع التواصل الاجتماعي على توعيتهم بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.

العبارة	التكرار	النسبة%
قليلا	74	%74
كثيرا	22	%22
ابدا	4	%4

المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (42) : يبين رأي المبحوثين في مدى حرص مواقع التواصل الاجتماعي على توعيتهم بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.

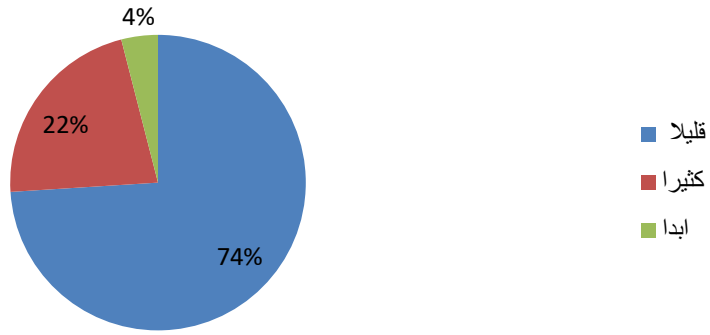

توضح لنا بيانات الجدول اعلاه ان نسبة كبيرة جدا من المبحوثين قدرت بـ 74% ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي على التوعية بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية بصفة قليلة اما من ساعدتهم بصفة كثيرة قدرت بـ 22% وذلك قد يكون من خلال توفير الخصوصية والسرية والحق في التعبير عن رأيهم وهذا يدل على وعي الشباب الجامعي بالقوانين الرقمية من خلال ان كل شخص له حق التعبير عن رأيه والحفاظ على خصوصياته واكتساب هذا الحق من خلال الكتابات المختلفة التي يتحكم فيها الناشر بمفرده وقدرته على التعبير والتغيير والحذف اضافة الى الولوج الى العالم الرقمي و استخدامه في اي وقت اي يكون متاحا متى ما اردنا، وكذلك التواصل بكل حرية والتعبير عن الرأي. اما بالنسبة لمسؤوليات الفرد قد تكون من خلال عدم التعدي على حقوق وخصوصيات الغير كما ان حريته لا تتعدى حقوق الاخرين، بالإضافة الى التسامح والتصالح وقبول التعدد الثقافي والاجتماعي وعدم نشر ما يولد العنصرية، اما بالنسبة الى المبحوثين الذين أجابوا بـ أبدا كانت نسبتهم 4% وقد يكون بسبب قلة وعيهم بالمفاهيم الخاصة بالمواطنة الرقمية.

وهو ما وافق النتائج التي توصلت لها دراسة " **مها عبد الله السيد ابو المجد" و "ابراهيم يوسف اليوسف" في دراستهما والتي تدور حول شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية** حيث توصلت الى ان 55،9% من افراد العينة ساعدتهم هذه

المواقع على التوعية بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية وتليها 33،4% ساعدتهم الى حد ما.

الجدول رقم (43):يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع.

التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع	التكرار	النسبة(%)
نعم	68	%68
لا	32	%32
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

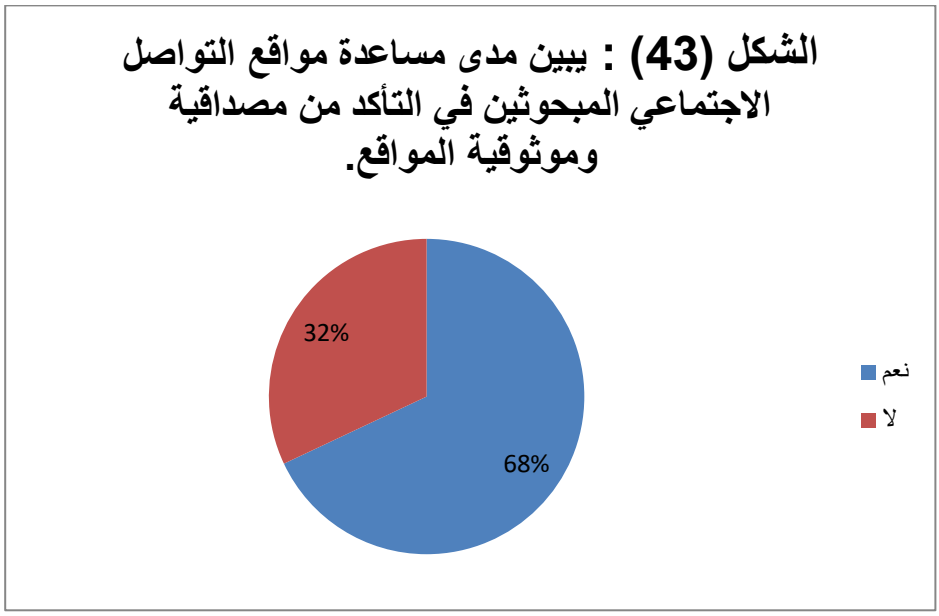

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة كبيرة من افراد العينة والمقدرة بـ 68% ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي على التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع وقد يكون هذا راجع الى ان الافراد المتواجدون على هذه المواقع تقوم بالتحذير من المواقع الضارة او الحاملة للفيروسات ونشر المواقع المفيدة ومحاولة ايصالها الى ابعد نطاق، اما بالنسبة لباقي افراد العينة والمقدرة نسبتهم بـ 32% تساعدهم المواقع على التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع وهذا قد يكون راجع الى عدم التصفح او البحث الجيد او من خلال البحث عن الموقع وعند ايجاده لا يكون هناك تعريف به او تعرضهم للخداع من خلال بعض المواقع الموجودة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (44): يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين في تقبل الآخرين بغض النظر عن الطبقة او اللون او الجنس.

تقبل الاخرين بفضل مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة(%)
نعم	86	%86
لا	14	%14
المجموع	100	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

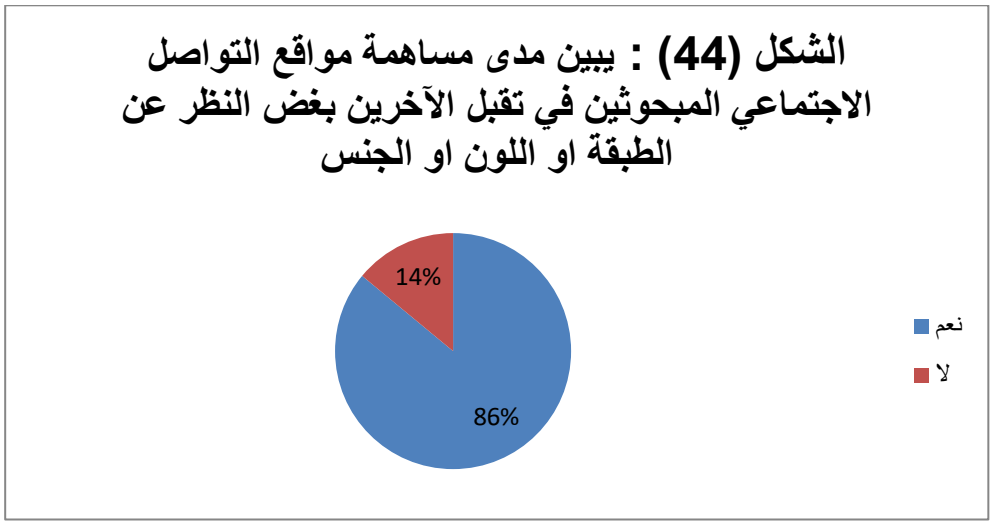

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه حيث نلاحظ ان نسبة كبيرة من المبحوثين والمقدرة بـ 86% قد ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي في تقبل الآخرين، وهذا قد يكون راجع الى ان هذه المواقع قد ساهمت وساعدت في إذابة الفواصل الزمانية والمكانية والطبقية بإتاحتها للتواصل مع جميع الاشخاص وفي أي مكان وزمان وبغض النظر عن الطبقة، اللون، الجنس، العرق وكذلك ساعدتهم في التعرف على التنوع الثقافي بين الشعوب وبناء علاقات اجتماعية قائمة على احترام الحريات والتنوع والاختلاف بينهم.

اما بالنسبة الى المبحوثين الذين أجابوا بلا فقد يكون راجع الى طبيعتهم وأن طابع العنصرية غالب لديهم، ضف الى ذلك انهم ليسوا من محبي الاطلاع والتعرف على ثقافات مختلفة وعلاقاتهم محصورة بين المقربين فقط.

الجدول رقم (45) : يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على الوعي بالأضرار النفسية والجسدية الناجمة عن الافراط في استخدام الاجهزة الرقمية.

الوعي بالاضرار النفسية والجسدية الناجمة عن الافراط في	التكرار	النسبة(%)

استخدام الاجهزة الرقمية		
بشكل متوسط	59	%59
بشكل كبير	36	%36
بشكل ضعيف	5	%5
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (45) : يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على الوعي بالأضرار النفسية والجسدية الناجمة عن الافراط في استخدام الاجهزة الرقمية

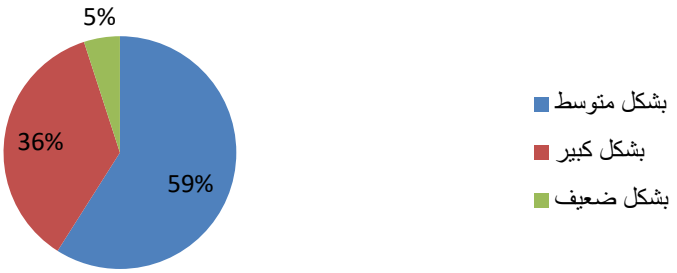

توضح بيانات الجدول اعلاه مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي المبحوثين على الوعي بالأضرار النفسية والجسدية الناجمة عن الافراط في استخدام الاجهزة الرقمية حيث تبين لنا ان نسبة فاقت نصف افراد العينة والمقدرة بـ 59% ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي بهذه الاضرار وذلك بشكل متوسط، اما الذين ساعدتهم بشكل كبير قدرت نسبتهم بـ 36%، وهذا قد يكون راجع الى ان اغلب الاشخاص يستخدمون الاجهزة الرقمية والتكنولوجيا بصفة عامة وبشكل دائم ومكثف وبالتالي هم على علم بالأضرار الناجمة عن هذا الاستخدام المكثف ما يجعلهم يتناصحون فيما بينهم من خلال تقديم النصائح والارشادات ونشر حملات التوعية حول طريقة الاستخدام السليم، بينما الذين ساعدتهم بشكل ضعيف قدرت نسبتهم بـ 5% وهذا قد يكون بسبب وعيهم انها استخدامات غير سليمة وصحيحة لكن تتم ممارستها بطريقة لا إرادية.

المحور الخامس: المعوقات التي تحول دون ترسيخ المواطنة الرقمية

الجدول رقم (46): يبين ما اذا كان ضعف البنية التحتية ونقص الامكانيات لدى المبحوثين يجعل الولوج الى العالم الرقمي غير متاح للجميع كما ينبغي.

مدى ضعف البنية التحتية ونقص الامكانيات	التكرار	النسبة(%)
نعم	85	%85
لا	15	%15
المجموع	100	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

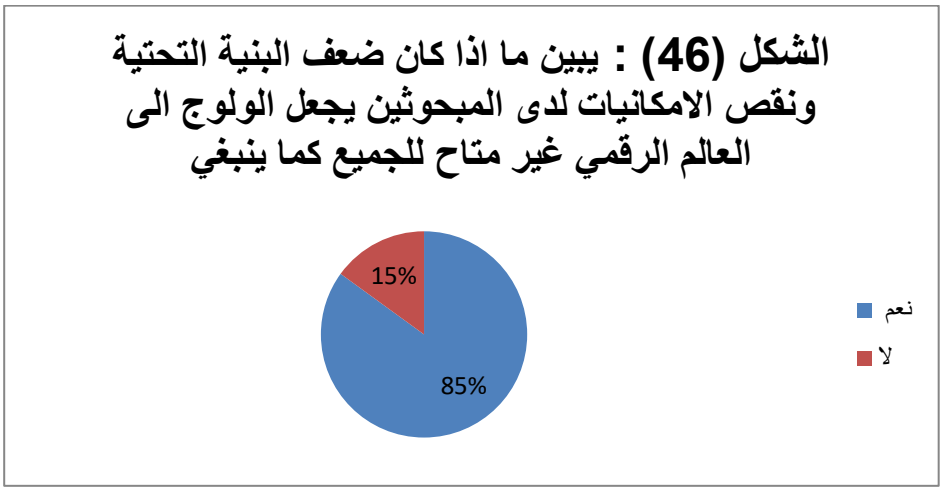

من خلال قراءة بيانات الجدول اعلاه والذي يبين ما اذا كان ضعف البنية التحتية ونقص الامكانيات لدى المبحوثين يجعل الولوج الى العالم الرقمي غير متاح للجميع حيث تبين لنا ان نسبة 85% منهم وافقوا على هذا السبب، وهذا قد يكون راجع الى ان البنية التحتية للانترنت والامكانيات الجيدة تعد مقياسا اساسيا لجودة الاتصال وسهولة الوصول إليها ومن ثم تيسير الاندماج بين خدمات الانترنت والاتصال عن بعد، لكن ان لم تكن هذه البنية جيدة او غير متاحة للجميع فمن الطبيعي ان يصبح الولوج الى العالم الرقمي غير متاح.

بينما 15% منهم عارضوا ذلك ولم يوافقوا عليه وهذا قد يكون بسبب انه لديهم الامكانيات اللازمة للولوج الى هذا العالم والمشاركة فيه بكل اريحية، ولم تواجههم اي صعوبة في استخدام التقنيات الرقمية.

الجدول رقم (47): يبين اذا كان غياب الوعي بمخاطر بعض المواقع الالكترونية يسبب مشاكلا للمبحوثين

غياب الوعي بمخاطر بعض المواقع الالكترونية	التكرار	النسبة(%)
دائما	62	%62
احيانا	38	%38
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (47) : يبين اذا كان غياب الوعي بمخاطر بعض المواقع الالكترونية يسبب مشاكلا للمبحوثين

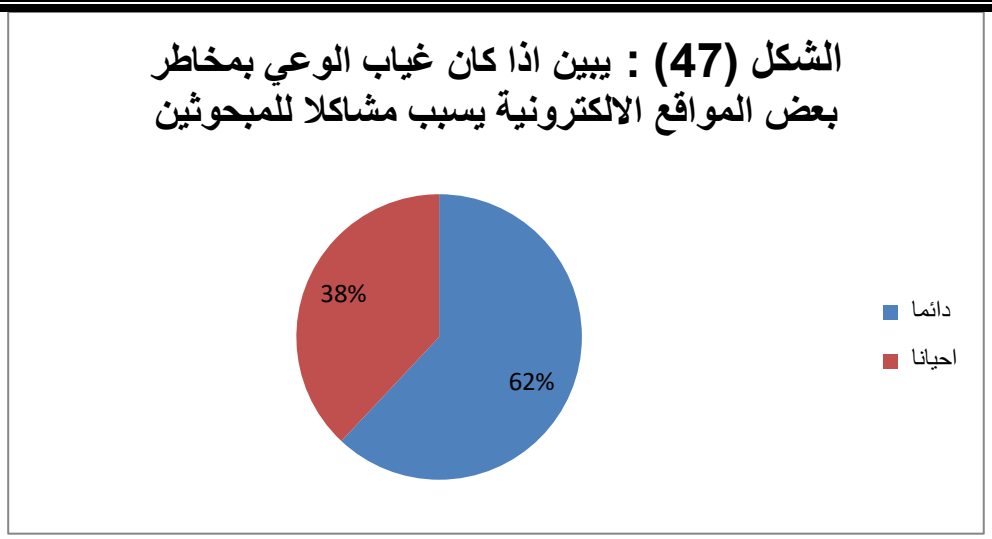

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه تبين لنا ان نسبة 62% من افراد العينة دائما ما يكون غياب الوعي لديهم بمخاطر هذه المواقع يسبب مشاكلا لهم، و38% من المبحوثين احيانا ما يكون غياب هذا الوعي يسبب لهم مشاكل، وهذا قد يكون راجع الى قرصنة حساباتهم او سرقة معلوماتهم الشخصية من قبل، اضافة الى انهم قد تعرضوا لمثل هذه المواقع المشبوهة او تعاملوا مع مواقع تجارية غير موثوقة، ومن خلال هذا وحسب آراء المبحوثين انه يجب اخذ الحيطة والحذر منها وعدم الدخول اليها مرة اخرى لعدم التعرض لمثل هذه المشاكل مستقبلا.

الجدول رقم (48): يبين ما اذا كان الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية لدى المبحوثين يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية بين افراد المجتمع

ضعف العلاقات الاجتماعية بسبب الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية	التكرار	النسبة(%)
دائما	56	%56
احيانا	44	%44
المجموع	100	%100

المصدر : الدراسة الميدانية

الشكل (48) : يبين ما اذا كان الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية لدى المبحوثين يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية بين افراد المجتمع

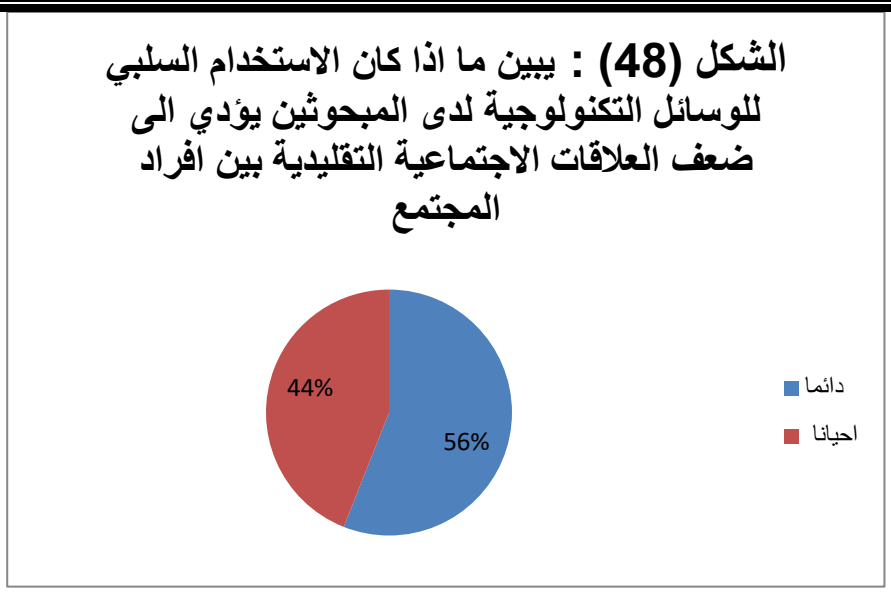

من خلال بيانات الجدول اعلاه تبين لنا ان ما نسبته 56% من المبحوثين دائما ما يؤدي بهم الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية الى ضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية، اضافة الى 44% من افراد العينة احيانا ما يؤدي بهم الى ضعف هذه العلاقات، وهذا قد يكون راجع الى الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتمادهم عليها في التواصل مع الاقارب عن طريق الكتابة او مكالمات الفيديو مما يؤدي الى قطع او ضعف صلة الرحم، وقد يكون هذا مرتبط بطبيعة الشباب في هذا العصر ومع التطور التكنولوجي الذي اخذ اغلب اوقاته.

الجدول رقم (49): يبين ما اذا كان الجهل بقواعد ومعايير التعامل الفاعل والبناء مع التكنولوجيا لدى المبحوثين يؤدي الى :

الجهل بقواعد ومعايير التعامل الفعال والبناء للتكنولوجيا يؤدي الى:	التكرار	النسبة (%)
ضعف الوعي المجتمعي بين فئات المجتمع بالاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية	57	%28.36
ضعف وعي الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه انفسهم ومجتمعهم	56	%27.86
ضعف وعي الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تضمن حمايتهم اثناء التواجد عبر الانترنت وطرق تأمين البيانات	47	%23.39
ضعف الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الرقمية في الانشطة العلمية	41	%20.39

واستخدامها للترفيه فقط		
المجموع	201	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (49) : يبين ما اذا كان الجهل بقواعد ومعايير التعامل الفاعل والبناء مع التكنولوجيا لدى المبحوثين يؤدي الى :

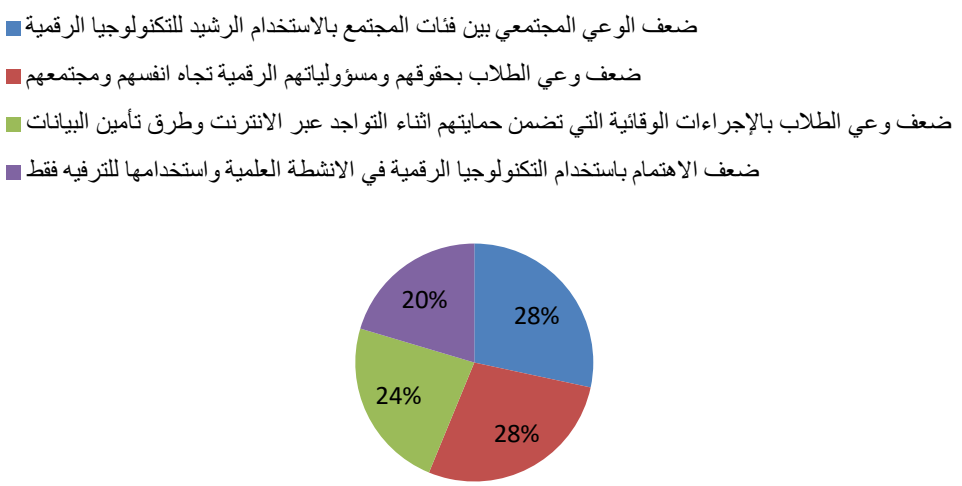

من خلال القراءة الرقمية للجدول اعلاه و الذي يبين ما اذا كان الجهل بقواعد ومعايير التعامل الفعال والبناء مع التكنولوجيا لدى المبحوثين يؤدي بهم الى ضعف الوعي بين فئات المجتمع بالاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية وقد كانت نسبتها 28.36%، وقد يكون هذا راجع الى تداخل فئات المجتمع وكل ومستوى فهمه لهذه التقنية وكيفية تعامله معها منهم من يستخدمها للتثقيف، للتواصل، للتعليم، ومنهم من يستخدمها للترفيه والتسلية، اما بالنسبة الى ضعف وعي الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه انفسهم ومجتمعهم قدرت ب27.86% وهذا قد يكون راجع الى سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية نتيجة افتقارهم الى تعلم طرق الاستخدام الامن لهذه التكنولوجيا من خلال نشر معلومات دون التأكد منها ومن صحتها، وكذلك التعبير عن الرأي بكل حرية دون قيود والتعدي على حرية وحقوق الاخرين وغيرها، اما بالنسبة الى ضعف وعي الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تتضمن حمايتهم اثناء تصفح الانترنت قدرت بنسبة 23.39% وربما يكون هذا بسبب التطور السريع للتكنولوجيا الذي ادى الى زيادة مماثلة في اساءة استخدامها كما قد يكون راجع الى اساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع ودخولهم لغير اللائقة منها والتي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة، واخيرا بالنسبة الى ضعف الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الرقمية في

الانشطة العلمية واستخدامها للترفيه فقط قدر بـ 20.39% وهذا قد يكون بسبب اهمال الجانب العلمي واستخدامها الا في التسلية والالعاب ومشاهدة الافلام والمسلسلات بغرض ملء الفراغ...

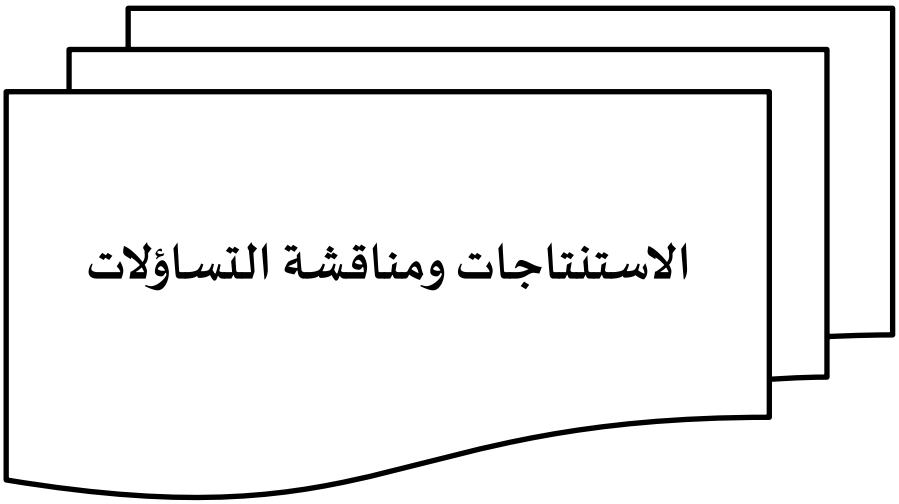
الاستنتاجات ومناقشة التساؤلات

1/ الاستنتاجات العامة التي توصلت اليها الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات:

عرض النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية :

- ✓ نستنتج من خلال الجدول الخاص بمتغير النوع ان اغلب الشباب الجامعي في قسم علوم الاعلام والاتصال هم اناث وذلك بنسبة 69%
- ✓ نستنتج من خلال الجدول الخاص بمتغير السن ان اغلب الشباب الجامعي الذين تتراوح اعمارهم ما بين (22-25 سنة) هم المسجلين بأكبر نسبة و قدرت ب 38 %، ثم تليها فئة (18-21 سنة) و قدرت نسبتها ب 38% مما يعني أن أغلب المبحوثين شباب و في فترة التمدرس الجامعي، ثم فئة (26-29 سنة) بنسبة 11%، تليها أكثر من 25 سنة كنسبة جد متدنية قدرت ب 4%.
- ✓ نستنتج من خلال الجدول الخاص بمتغير السن أن اغلب المبحوثين يدرسون في مستوى ليسانس بنسبة 57%
- ✓ نستنتج من خلال الجدول الخاص بمتغير التخصص ان السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال والسنة ثالثة ليسانس اتصال والسنة الثالثة اعلام هم الاكثر نسبة وقدرت بـ 57% ثم تليها السنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي والسنة اولى ماستر اتصال تنظيمي والسنة لولى ماستر سمعي بصري والسنة الثانية ماستر سمعي بصري 43%

عرض نتائج التساؤل الاول والمتمثل في: ما هو مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية؟

- ✓ اظهرت نتائج الدراسة ان الشباب الجامعي يستخدم التكنولوجيا بصورة كبيرة جدا بنسبة 46% لكن نسبة كبيرة منهم لا يمتلك المعرفة الكافية للتعامل معها بصورة منتظمة.
- ✓ وفي السياق نفسه اظهرت نتائج الدراسة ان الشباب الجامعي يستخدم الانترنت من اجل الحصول على المعلومات في جميع النواحي وهو الهدف الاساسي له من هذا التصفح.
- ✓ توصلت نتائج الدراسة الى ان انشاء كلمة مرور صعب التعرف عليها هي الطريقة الاكثر استخداما في حماية الشباب الجامعي انفسهم من اخطار التقنيات الرقمية الحديثة.
- ✓ كما اكدت هذه الدراسة على ان نسبة 34.28% من افراد العينة ليسوا على علم بمفهوم المواطنة الرقمية بالرغم من انهم يمارسونها في العديد من اشكالها وصورها دون علم منهم.

عرض نتائج التساؤل الثاني والمتمثل في: ماهي عناصر المواطنة الرقمية؟

- ✓ كما اظهرت النتائج المتحصل عليها ان نسبة 100% من المبحوثين لديهم قدرة الوصول الى اي معلومة على الانترنت، اضافة الى نسبة 85% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الاخرين، مقابل 93% لديهم كافة التسهيلات المادية والتقنية للوصول الى الاخرين عبر الانترنت، ومن هنا يمكن القول ان عنصر الوصول الرقمي متاح للجميع.
- ✓ وقد بينت النتائج ان التجارة الالكترونية منتشرة وسط الشباب الجامعي وهذا ما أكدته النتائج وذلك بنسبة 74%.
- ✓ اظهرت النتائج المتوصل اليها ان عنصر الاتصالات الرقمية شهد انتشار واسع وسط الشباب الجامعي وذلك من خلال التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 55.36%.
- ✓ تشير نتائج الدراسة الى ان 77% من افراد العينة على علم ومساهمة في نشر الاسس والمعايير التي تضمن وتبين الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عدم الدخول الى المواقع المشبوهة والنصح بذلك بنسبة 41،45%، عدم اضافة الغرباء الى المحادثات بنسبة 32،23%، واضافة الى عدم نشر كل ما يتبادر الى الذهن والتشجيع على ذلك بنسبة 26،32%، و من خلال هذا يتحقق عنصر محو الامية الرقمية.
- ✓ اكدت النتائج على تحقق عنصر اللياقة الرقمية وذلك تبعا لفهمهم معنى حرية التواصل، الالتزام بآداب الحوار والمحادثة اضافة الى تقديم واجب الشكر عند الاستفادة من المنشورات.
- ✓ كما اظهرت النتائج ان اغلب المبحوثين على التزام بقواعد وقوانين وضوابط والحقوق والمسؤوليات الرقمية وذلك من خلال عدم متابعة الحسابات المشبوهة والتحذير منها بالإضافة الى عدم انتحال هوية الاخرين.
- ✓ كما اكدت انهم على التزام بشروط الصحة والسلامة الرقمية بنسبة 93% وذلك من خلال التأكد من الاضاءة المناسبة، اخذ قسط من الراحة عند استخدام الاجهزة الرقمية، وعدم الافراط في استخدامها، اضافة الى التأكد من طريقة الجلوس الصحيحة امام هذه الاجهزة.
- ✓ اظهرت النتائج تحقق عنصر الامن الرقمي والحماية الذاتية من خلال حجب المبحوثين للمواقع غير اللائقة، الاحتفاظ بالمعلومات المهمة بكلمة سر بالإضافة الى عدم فتح الملفات غير الموثوقة.

عرض نتائج التساؤل الثالث والمتمثل في: ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية؟

- ✓ اكدت نتائج الدراسة ان هناك نسبة عالية وتجاوب كبير من افراد العينة على ان مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تحقيق وتنمية المواطنة الرقمية وذلك من خلال الحصول على المعلومات ومشاركتها مع الاخرين بنسبة 96%، وكذلك احترام وبناء علاقات جيدة مع مواطنين مجهولين بنسبة 78%، بالإضافة الى احترام خصوصية الاخرين وعدم نشر الشائعات حولهم بنسبة 87%...

عرض نتائج التساؤل الرابع والمتمثل في: ماهي المعيقات التي تحول دون ترسيخ المواطنة الرقمية؟

- ✓ اكدت نتائج الدراسة على ان اكبر عائق حسب آراء عينة الدراسة تمثل في ضعف البنية التحتية ونقص الامكانيات يجعل الولوج الى العالم الرقمي غير متاح للجميع وكان هذا بنسبة 85% لتليها عوائق اخرى تمثلت في غياب الوعي بمخاطر بعض المواقع، الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية، اضافة الى الجهل بقواعد ومعايير التعامل مع التكنولوجيا.

عرض نتائج التساؤل الرئيسي والمتمثل في: ماهي تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

- ✓ اكدت نتائج الدراسة المتوصل اليها ان المواطنة الرقمية تتجلى لدى الشباب الجامعي من خلال ممارستهم لعناصرها:

الوصول لأي معلومة عبر الانترنت والتواصل مع الاخرين بنسبة 100%، اقتناء السلع عبر الانترنت بنسبة 74%، التواصل مع الاخرين بنسبة 100% وذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، الهاتف، البريد، المساهمة في نشر الاسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا بنسبة 77%، بالإضافة الى ان الشباب الجامعي على وعي بمعنى حرية التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 89،32%،وكذلك الالتزام بآداب الحوار والمحادثة عند التواصل مع الاخرين بنسبة95%، وايضا وعيهم بقوانين العقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية بنسبة 58% وذلك عن طريق عدم متابعة الحسابات المشبوهة والقيام بالتحذير منها وعدم انتحال هويات الاخرين وقرصنة حساباتهم، وايضا الالتزام بشروط الصحة والسلامة الرقمية بنسبة 93%، بالإضافة الى قيام الاحتفاظ بالمعلومات المهمة في ملفات محمية بكلمة سر بنسبة 81%.

عرض نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال التعرض الى النتائج المتوصل اليها من طرف الدراسات السابقة وفي بيئات مختلفة حول الموضوع الذي تعالجه دراستنا، سنتطرق فيما يلي الى عرض النتائج التي توصلت اليها دراستنا مع الدراسات السابقة والتي تتوافق وتتخالف مع بعض من نتائج دراستنا:

- ❖ فيما يخص دراسة **"ايمان عاشور سيد" زينهم حسن علي" بعنوان تفاعلية الشباب الجامعي على مو اقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية** فقد توصلت الى ان اغلب المبحوثين يستخدمون الانترنت في مشاهدة الافلام والمسلسلات والفيديوهات وكذلك التعرف على الاخرين والتواصل معهم.

بالإضافة الى ان اغلب المبحوثين في هذه الدراسة لديهم علم مسبق بمفهوم المواطنة الرقمية، وهذا ما يتخالف مع دراستنا كون نسبة كبيرة من المبحوثين ليس لديهم اطلاع مسبق على هذا المصطلح وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم 10.

- ❖ فيما يخص دراسة **"السعيد دراجي" بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي . دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة3.** توصلت الى ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في التأكد من مصداقية وموثوقية المواقع التجارية وذلك بنسبة 52% بينما دراستنا كانت نسبتها مرتفعة جدا وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم 38.
- ❖ فيما يخص دراسة **"بتول السيد مصطفى" بعنوان مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية** فقد توصلت الى ان اغلب المبحوثين ليس لديهم علم بمصطلح المواطنة الرقمية وهذا ما يتوافق مع دراستنا كون نسبة كبيرة من المبحوثين لا يعلمون ولا يعرفون مصطلح المواطنة الرقمية وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم 10.

كما انها توافقت مع دراستنا في امكانية استخدام جميع الافراد الانترنت فقد توصلت الى ان جميع الافراد لهم امكانية استخدام الانترنت بكل سهولة وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم 13.

- ❖ فيما يخص دراسة **"مها عبد الله السيد ابو المجد" ابراهيم يوسف اليوسف" بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل** فقد توصلت الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تحرص على توعية الشباب الجامعي بحقوقهم وواجباتهم عند استخدام التقنيات الرقمية وهذا يؤكده الجدول رقم 42 وذلك بموافقة الاغلبية الساحقة.

عرض النتائج في ضوء نظريات الدراسة:

اولا: نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تركز نظرية الاستخدامات والإشباعات على ان الجمهور ليس سلبيا يقبل ما تعرضه عليه وسائل الاعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى لتحقيقها، اذ انها تركز على خصائص الجمهور ودوافعه انطلاقا من مفهوم الجمهور الايجابي الذي يستخدم رسالة اعلامية معينة لإشباع حاجة او حاجات معينة، ففي بداية ظهور النظرية كان اشباع حاجات الجمهور من خلال ما يتم عرضه عبر وسائل الاعلام التقليدية ومع التطور التكنولوجي الحاصل و الزامية مواكبة العصر اصبح اشباع هذه الحاجات من خلال شبكة الانترنت وما تقدمه من خدمات متعددة، واستقراء الواقع يثبت ذلك حيث ان الشباب الجامعي يستخدم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من اجل رغبات معينة، وهذا ما ورد في النظرية حيث يعد الجمهور نشط وايجابي يختار وسيلة اعلامية والمضمون.

ثانيا: نظرية انتشار المبتكرات:

تهدف نظرية انتشار المبتكرات الى كيفية واسباب انتشار الافكار والوسائل التكنولوجية الحديثة ومدى سرعة حدوث ذلك، اضافة الى ان وسائل الاعلام تكون اكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي اكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، وانطلاقا من هذا المدخل فإن هذه الدراسة ركزت على معرفة مدى تبني الشباب الجامعي لهذه الفكرة المستحدثة "المواطنة الرقمية" حيث ان نسبة من افراد العينة على علم مسبق بمفهوم المواطنة الرقمية وتم تجريبها وتبنيها في العديد من عناصرها، بالإضافة الى ان الشباب الجامعي له دور كبير في تشجيع الاخرين على استخدام وتبني التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي.

وهذا ما يتوافق مع نظرية انتشار المبتكرات حيث ان الشباب الجامعي يعتبر الفئة الاكثر نشاطا ووعيا ومعرفة بالتطور التكنولوجي الحاصل فهو على حب الاستكشاف والتطلع على مجريات العصر، وهو على حب لتجريب كل ما هو جديد وتبنيه لها في حالة الاقتناع بها مع تشجيع الاخرين على تبنيها.

ثالثا: نظرية العقد الاجتماعي:

تنص نظرية العقد الاجتماعي على ان المواطنة عبارة على عقد يتم بين الفرد والدولة...، حيث توفر مجموعة من الحقوق للمواطن للتمتع بها في المجتمع المدني مقابل الالتزام بمجموعة من القواعد تجاه الدولة، لكن مع التطور التكنولوجي الحاصل في العصر الحالي وميزة المجتمع الرقمي الذي نعيش فيه اضحت مواكبة التكنولوجيا امرا الزاميا واصبحت المواطنة فيه عبارة عن مواطنة رقمية اي انهـــا لم تقتصر فقط على مجموعة الافراد التي تحكمهم مساحة جغرافية معينة بل تعدت الحدود واصبحت ابعد من ذلك، حيث يتم

التمتع بحقوق المواطنة عبر الفضاء الافتراضي مقابل التقيد بمجموعة من الواجبات، ومن خلال نتائج الدراسة تبين ان الشباب الجامعي على ممارسة للحقوق والواجبات الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة

بناء على ما ورد في هذه الدراسة في جانبيها النظري و الميداني، و انطلاقا من الهدف الاساسي لها الذي يسعى الى معرفة تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، تم التوصل الى مجموعة من النتائج والحقائق المهمة التي بينت ان المواطنة الرقمية تم ربطها بالعديد من الميادين التي يتم ممارستها عبرها لاسيما منها الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية...، حيث برزت جليا لدى الشباب الجامعي باعتباره الفئة اكثر وعيا و نشاطا و مواكبتها للتطورات الحاصلة في المجتمع، و اثرت في طريقة تعامله مع التكنولوجيا خاصة في ظل وجود الكثير من الجرائم الرقمية، كما اكدت النتائج المتوصل اليها ان اغلب الشباب الجامعي لا يعلم بمصطلح المواطنة الرقمية بلفظها لكن يتم ممارستها في العديد من صورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها ظنا انهم منخرطون في عالم افتراضي فقط، حيث عرفت عناصر المواطنة الرقمية نسبة ارتفاع كبيرة في ممارستها و ذلك عن طريق: القدرة على الوصول الى اي معلومة بسهولة، التعامل مع التجارة الالكترونية، المساهمة في نشر الاسس و المعايير التي تضمن الاستخدام السليم للتكنولوجيا، احترام خصوصيات الاخرين و عدم التدخل فيها، الالتزام بشروط الصحة و السلامة الرقمية والاحتفاظ بالمعلومات بكلمة سر صعب التعرف عليها و كل ذلك بفضل مواقع التواصل الاجتماعي التي تلعب دورا فعالا في تنمية المواطنة الرقمية، الا انها قد تعاني من بعض المعيقات التي تمنع ترسيخها و تنميتها في اوساط الشباب الجامعي فقد كانت اهم العوائق تتمثل في ضعف البنية التحتية و نقص الامكانيات، الجهل بقواعد و معايير التعامل مع التقنيات الحديثة وفي ضوء ما تم التوصل اليه في هذه الدراسة يمكن القول ان المواطنة الرقمية تتجلى لدى الشباب الجامعي بصورة واضحة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

✓ قائمة المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد13، دار صادر، بيروت، 1997.

2- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية(انجليزي.فرنسي.عربي)، مكتبة لبنان، 1982.

3- العلوي ياسر، معجم المصطلحات السياسية، سلسلة كتب، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، 2014.

4- صقر الجبالي وآخرون، قاموس المصطلحات المدينة والسياسية، مركز اعلام حقوق الانسان والديمقراطية "شمس"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2014.

✓ الكتب:

1- أحمد محمد موسى، المدخل الى الاتصال الجماهيري، دار بلال للطباعة.

2- باديس مجاني، فريدة مرابط، نظريات الاتصال، دار الفا للوثائق، الجزائر، 2019.

3- جودت عزت عطوي، اساليب البحث العلمي مفاهيمه.ادواته.طرقه الاحصائية، ط5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

4- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي.التطبيق العلمي.، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2008.

5- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي.النظرية والتطبيق.، ط5، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

6- رضا عبد الواجد امين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر، القاهرة، 2007.

7- رضا عبد الواجد امين، النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني، منتدى سور الازبكية، قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر، القاهرة، 2007.

8- سعد سلمان المشهداني، فراس جمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

9- شروق بنت عبد العزيز الخليف، محمد بن خليفة اسماعيل: المواطنة... وتعزيز العمل التطوعي، مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، جامعة نورة بنت عبد الرحمان، الرياض، 2013.

10-عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

11-عبد الرزاق الديلمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

12-عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، اساليب البحث التربوي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2013.

13-عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،ط2، دار النمير، دمشق، 2014.

14-ليلى احمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012.

15-محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2007.

16-ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الفحوي: المواطنة الرقمية .استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتفكير في دول المجلس التعامل الخليجي .جامعة الملك عبد العزيز ،. السعودية، 2017.

17-يامين بودهان، الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

✓ **المجلات:**

1- السعيد دراجي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، مجلة الشهاب، المجلد 8، العدد1، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2022.

2- امل هندي كاطع: المواطنة الرقمية دراسة في المفهوم والابعاد، مجلة العلوم القانونية والسياسية، عدد خاص بابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع، جامعة ديالي، العراق، 2022.

3- ايمان عاشور السيد، زينهم حسن علي، تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، .المؤتمر الدولي الاول ،. التعليم النوعي، الابتكارية وسوق العمل، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد1، العدد17، جامعة المينا، 2018.

4- ايمان عبد العزيز الاحمدي: متطلبات اعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2020م)، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار17، 2020.

5- ايمان عبد الوهاب هاشم سيد: دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية .دراسة تحليلية ،، المجلة العلمية، المجلد37، العدد10، جامعة اسيوط، كلية التربية، مصر 2021.

6- بتول السيد مصطفى، مدى وعي الجمهور العربي بالمواطنة الرقمية، مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، المجلد5، العدد1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.

7- بن عجايمية بو عبد الله: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجزائريين في زمن كورونا .دراسة ميدانية حول عينة من الملتزمين بالحجر المنزلي ،، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد9، العدد1، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022.

8- جلول خدة معمر، مفهوم المواطنة في السياق الغربي المعاصر .يورغن هابرماس نموذجا، المجلة التعليمية، المجلد7، العدد12، 2014.

9- حنان مراد، حنان مالكي، اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة) دراسة استكشافية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية،المجلد56، العدد56، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011.

10-ريمة كايلي: مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة .دراسة حالة : اثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر3، المجلد8، العدد2، 2020.

11-زهاق محمد، بغدادي باي عبد القادر، الشباب الجامعي بين استخدام الهواتف الذكية وواقع القيم الاجتماعية.دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة بشار، مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد7،العدد2، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2021.

12-سارة بلخيري، حقيقة المواطنة عند فلاسفة العقد الاجتماعي(توماس هوبز، جون لوك، جون جاك روسو)، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد13، العدد2، جامعة الشهيد لخضر بالوادي، الجزائر، 2022.

13-سارة زرقوط: نتائج تبني ثقافة المواطنة الرقمية في التعليم العالي.جامعة المدينة العالمية نموذجا.، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد5، العدد1، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، 2020.

14-سامية خضر صالح، اسماء محمد نبيل: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية،العدد24، جامعة عين شمس، 2018.

15-سعاد حامد سعيد واخرون: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الايجابية والسلبية واستخدام الالعاب الالكترونية العنيفة واثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية النوعية ، المجلد 4، العدد13، مصر، 2020.

16-عبد الرحمان الشولي، اشكالية المواطنة والهوية الثقافية بين هابرماس ونصار.دراسة مقارنة بين الواقع الاوروبي والواقع اللبناني.، مجلة تبين، المجلد11، العدد42، الدوحة، 2022.

17-علي سعدي عبد الزهرة جبير: المواطنة الرقمية.دراسة ميدانية.، مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد7، العدد1، جامعة النهرين، العراق، 2021.

18-فايزة احمد الحسيني مجاهد: ثقافة المواطنة الرقمية.رؤية تربوية.، مجلة بحث وتربية، المجلد10، العدد1، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، 2020.

19-فرفار جمال الشباب الجامعي واشكالية استثمار وقت الفراغ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد16، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2016.

20-فوزية شراد، المواطنة، التواصل، وحقوق الانسان عند هابرماس، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد14، العدد28، جامعة باتنة1، الجزائر، 2013.

21-كريمة بن صغير، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد5، العدد2، جامعة محمد الصديق يحيى، جيجل، 2022.

22-محمد محمد بسيوني قنديل: معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ومواجهتها من منظور وطريقة خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد1، العدد56، جامعة حلوان، مصر، 2021.

23- مروان وليد المصري، اكرم حسن شعب: مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد7، العدد2، فلسطين، 2017.

24- مصطفى عبد المولى نوفل واخرون: افاق المواطنة الرقمية، المملكة العربية السعودية، جامعة الطائف.

25- منى حلمي عبد الحميد طلبه واخرون: دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية والتكنولوجية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد7، لبعدد2، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الوادي، 2018.

26- مها عبد الله السيد ابو المجد، ابراهيم يوسف اليوسف، شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية. جامعة الملك فيصل.، المجلة التربوية لكلية التربية، المجلد56، العدد56، جامعة سوهاج، 2018.

27- نسرين يسرى حشيش: مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلد39، العدد39، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة، 2018.

28- نورة قنيفة، ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. الفايسبوك نموذجا. دراسة تحليلية بجامعة ام البواقي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد10، العدد2، جامعة بسكرة، الجزائر، 2021.

29- نيفين احمد غباشي: واقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر 2020. دراسة ميدانية .، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد81 (الجزء الاول)، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مصر، 2022.

30- هادي طوالبة: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. دراسة تحليلية .، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد13، العدد3، جامعة اليرموك، الاردن، 2017.

31-هدير مصطفى محفوظ حمدي خليل واخرون: استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالا التربية، المجلد7، العدد35، كلية التربية النوعية، جامعة المينا، جمهورية مصر العربية، 2021.

32-يسمينة بن عمار، نجيب بخوش، تجليات العنف الرمزي في البيئة الافتراضية .مقاربة سيميولوجية لصور العنف الرمزي عبر صفحات الفايسبوك الجزائرية ،. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد12، العدد1، جامعة الجلفة، 2021.

✓ **الاطروحات والرسائل الجامعية:**

- **دكتوراه:**

1- اشرف شوقي صديق ابو حجر: تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة .دراسة حالة بجامعة النوفية، دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص اصول التربية، جامعة مدينة السادات، مصر، 2019.

2- حنان مجاهد: التسوق السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .دراسة ميدانية لعينة جمهور صفحات الفاعلين السياسيين الجزائريين ،. دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تبسة، 2019.

3- زيان محمد: قيم المواطنة في الفكر السياسي الحديث والمعاصر .جان جاك روسو نموذجا ،. دكتوراه علوم تخصص فلسفة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2 محمد بن احمد، وهران، 2019.

- **ماجستير:**

1- ربى احمد العمري: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، ماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الاوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، عمان، 2020.

- **المحاضرات:**

1- هشام رشدي خير الله: محاضرات في نظريات الاعلام، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والاعلام.

- **مو اقع الانترنت:**

1- احمد الشايب: التكنولوجيا سلاح ذو حدين، شبكة الألوكة. www.alikak.net

2- هاله حسن بن سعد الجزار: انماط الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي، 2015.
http://drgawdat.edutech-partal.net

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

استمارة استبيان حول:

تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي

_ دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بقسم علوم الإعلام و الاتصال في جامعة تبسة _

ملاحظة:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر الرجاء منكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة، علما أن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

لذا نرجو منكم المساهمة في البحث والإجابة بكل صدق وأمانة

ضع علامة x في المكان المناسب

يمكن الاجابة على أكثر من احتمال

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير

من اعداد الطالبتين:

بوغرارة أحلام

طالبي كريمة

تحت اشراف الأستاذة:

د. عطوي نعيمة

السنة الجامعية: 2022/ 2023

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1- النوع :

أنثى ☐ ذكر ☐

2- العمر:

21-18 ☐ 25-22 ☐ 29-26 ☐ 34-30 ☐ 35 سنة فما فوق ☐

3- المستوى الدراسي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4- التخصص:

سنة ثانية إعلام واتصال ☐ سنة أولى ماستر سمعي بصري ☐

سنة ثالثة ليسانس اتصال ☐ سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي ☐

سنة ثالثة ليسانس إعلام ☐ سنة ثانية ماستر سمعي بصري ☐

سنة أولى ماستر اتصال تنظيمي ☐

المحور الثاني : مستوى فهم الشباب الجامعي لمفهوم المواطنة الرقمية

5- هل تستخدم التكنولوجيا ؟

بصورة قليلة ☐ بصورة منتظمة ☐ بصورة كبيرة جدا ☐

6- هل تمتلك المعرفة الكافية لتتعامل مع هذه التقنية بصورة منتظمة ؟

أبدا ☐ قليلا ☐ كثيرا ☐

7- ما هي المدة التي تستغرقها في تصفح الأنترنت يوميا ؟

أقل من نصف ساعة ☐ من نصف ساعة الى ساعة ☐ أكثر من ساعة الى ساعتين ☐

أكثر من ساعتين إلى 3ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

8- فيما تستخدم الأنترنت ؟

التسلية والألعاب ☐ مشاهدة الأفلام والمسلسلات والفيديوهات ☐ الحصول على المعلومات في جميع النواحي ☐ الدراسة و البحث العلمي ☐ التعرف على الاخرين والتواصل معهم ☐

ابداء الرأي و النقاش في قضايا مهمة ☐

أخرى أذكرها .....

9- هل تحمي نفسك من أخطار التقنيات الرقمية الحديثة من خلال ؟

انشاء كلمة مرور صعب التعرف عليها ☐ عدم تصفح الروابط المشبوهة ☐ عدم اضافة الغرباء لحسابك الشخصي ☐

10-حسب رأيك ماذا تعني لك المواطنة الرقمية؟

.....

.....

.....

المحور الثالث : عناصر المواطنة الرقمية

أولا: الوصول الرقمي

11- هل تمتلك القدرة على الوصول لأي معلومة بسهولة على الأنترنت ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

12- هل تتواصل مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

بصورة كبيرة ☐ بصورة متوسطة ☐ بصورة ضعيفة ☐

13- هل هناك تسهيلات مادية و تقنية لوصول جميع الأشخاص دون تخصيص الى الأنترنت ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

ثانيا: التجارة الالكترونية

14- هل سبق وان قمت باقتناء سلع عبر الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

15-عند تعاملك مع المواقع التجارية هل تطلع على تقييم ورأي المستهلكين ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16-هل سبق وتعاملت مع مواقع تجارية لا تتمتع بالثقة والمصداقية ؟

نعم ☐ لا ☐

ثالثا: الاتصالات الرقمية

17- هل تتواصل مع الآخرين عن طريق ؟

الهاتف ☐ مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها ☐ البريد الالكتروني ☐

18- هل تهتم و تفكر جيدا بما تكتبه أو ترسله وتشاركه مع الاخرين عبر المواقع الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

19- هل تحرص على التواصل مع؟

أشخاص تعرفهم ☐ تتواصل حتى مع أشخاص مجهولين ☐

رابعا: محو الأمية الرقمية

20- هل تحرص على تشجيع الاخرين على استخدام التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21-هل تتقن استخدام محركات البحث للبحث عن المعلومات عبر الأنترنت ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أحيانا ☐

22- هل تساهم في نشر الأسس و المعايير التي تضمن الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

23-اذا كانت اجابتك بنعم هل من خلال :

- عدم نشر كل ما يتبادر الى الذهن وتشجيع الاخرين على فعل ذلك ☐
- عدم اضافة الغرباء الى المحادثات دون سبب مقنع ☐
- عدم الدخول الى المواقع المشبوهة ونصح الاخرين بذلك ☐

أخرى اذكرها.....

خامسا: السلوكيات والأخلاقيات في التعامل الرقمي (اللياقة الرقمية)

24- هل تعني لك حرية التواصل ؟

- أن تعبر عن رأيك كما تشاء وتفسر ما تشاء دون قيد أو حد ☐
- حريتك في النشر والتعبير محددة بحرية وحقوق الاخرين ☐
- احترام خصوصية الآخرين وعدم التدخل فيها ☐
- نبذ التعصب و تفهم أفكار و مواقف الاخرين ☐

25- هل تلتزم بآداب الحوار و المحادثة عند التواصل الرقمي مع الاخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تقدم واجب الشكر والتقدير للآخرين عند الاستفادة من منشوراتهم القيمة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

سادسا: القوانين والضوابط الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية ؟

27- هل أنت على علم بقوانين العقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل صادف وان تابعت الحسابات الالكترونية المشبوهة أو قمت بالتحذير منها ؟

نعم ☐ لا ☐

29-هل سبق و أن انتحلت هوية أشخاص اخرين او قمت بقرصنة حساباتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

سابعا: الصحة و السلامة الرقمية ؟

30- هل تلتزم بشروط الصحة و السلامة الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐

31- إذا كانت اجابتك بنعم هل ذلك من خلال ؟

- تهتم بطريقة الجلوس الصحيحة أمام الشاشة ☐
- التأكد من الاضاءة المناسبة ☐
- عدم الافراط في استخدام الأجهزة الرقمية ☐
- الحرص على أخذ قسط من الراحة بين فترة وأخرى ☐

32- أثناء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي هل تشعر برغبة في الانعزال عن الاخرين ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

ثامنا: الأمن الرقمي و الحماية الذاتية :

33- هل تقوم بحجب المواقع غير اللائقة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

34- هل تقوم بالاحتفاظ بالمعلومات المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة سر ؟

نعم ☐ لا ☐

35- هل تقوم بفتح الملفات غير المرغوبة وغير الموثوقة لمعرفة محتواها ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة الرقمية ؟

36-هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي على التعامل مع التطبيقات الرقمية المختلفة ؟

بشكل كبير ☐ بشكل متوسط ☐ بشكل ضعيف ☐

37-هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي من الحصول على المعلومات المختلفة ومشاركتها مع الاخرين؟

نعم ☐ لا ☐

38-هل اكتسبت خبرة في التعامل مع التجارة الالكترونية ،والتسوق عبر الأنترنت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

39- هل ساعدتك على احترام الاخر و بناء علاقات جيدة مع مواطنين مجهولين ؟

نعم ☐ لا ☐

40- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في رفع وعيك بمفهوم حرية الرأي والتعبير ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

41-هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في تبني مفهوم عدم خرق خصوصية الاخرين أو نكر الشائعات حولهم ؟

نعم ☐ لا ☐

42-هل تحرص مواقع التواصل الاجتماعي على توعية الأفراد بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

43-هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في التأكد من مصداقية و موثوقية المواقع ؟

نعم ☐ لا ☐

44-هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تقبلك للأخرين بغض النظر عن الطبقة أو اللون أو الجنس ؟

نعم ☐ لا ☐

45-هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي بالأضرار النفسية و الجسدية الناجمة عن الافراط في استخدام الأجهزة الرقمية ؟

بشكل كبير ☐ بشكل متوسط ☐ بشكل ضعيف ☐

المحور الخامس : المعوقات التي تحول دون ترسيخ المواطنة الرقمية :

46-هل ضعف البنية التحتية ونقص الامكانيات يجعل الولوج الى العالم الرقمي غير متاح للجميع كما ينبغي؟

نعم ☐ لا ☐

47-هل غياب الوعي بمخاطر بعض المواقع الالكترونية يسبب مشاكلا للأفراد ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

48-هل الاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية بين أفراد المجتمع ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

49-هل الجهل بقواعد ومعايير التعامل الفاعل والبناء مع التكنولوجيا يؤدي إلى؟

- ضعف الوعي المجتمعي بين فئات المجتمع بالاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية ☐
- ضعف الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة العلمية واستخدامها للترفيه فقط ☐
- ضعف وعي الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه أنفسهم ومجتمعهم ☐
- ضعف وعي الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تتضمن حمايتهم أثناء التواجد عبر الأنترنت وطرق تأمين البيانات ☐

ملخـــــــــص

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، وتهدف اساس لمعرفة تجليات المواطنة الرقمية في أوساط الشباب الجامعي، وقد انطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: ماهي تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟، و لمعالجة هذه الموضوع تم الاعتماد على المنهج المسحي باستخدام الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، اين تم اختيار العينة الطبقية العشوائية التي تمثلت في (فئة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال)، وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة نتائج اهمها: ان المواطنة الرقمية لها دور كبير في فهم الشباب الجامعي للقضايا الانسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الاخلاقية والشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعمل على تحديد هوية المواطن الرقمي وادارة وقته وحفظ سلامته وخصوصياته وامنه وهذا لن يكون الا بالوعي بالممارسة الموجهة لا العفوية.

وقد اتضح من خلال نتائج الدراسة عدم انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بلفظه عند اغلب افراد العينة بالرغم من ممارستهم لعناصرها دون علم منهم، كما انهم يحملون اتجاهات ايجابية بنسبة كبيرة نحو عناصر المواطنة الرقمية الثمانية والمتمثلة في: الوصول الرقمي، التجارة الالكترونية، الاتصالات الرقمية، محو الامية الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين و الضوابط الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الامن الرقمي والحماية الذاتية، كما تشير نتائج الدراسة ان اغلبية المبحوثين توافق على ان شبكات التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تنمية عناصر المواطنة الرقمية، اضافة الى ان هناك معيقات تمنع ترسيخها و تتمثل في: عوائق تقنية ومادية (ضعف البنية التحتية و الامكانيات المادية)، والاستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية وبقواعد التعامل معها.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الشباب الجامعي، مواقع التواصل الاجتماعي.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

This study is part of descriptive research, and mainly aims to know the manifestations of digital citizenship among young university students. To collect the data, where was the stratified random sample chosen, which was (a class of students from the Department of Information and Communication Sciences This study came up with a set of findings, the most important of which are: that digital citizenship plays a major role in young scholar' understanding of humanitarian, cultural Connecting to technology and practicing ethical and legal behaviors through social networking sites, as it works to determine the identity of the digital citizen, manage their time, and preserve their safety, life privacy and security, and it will only be with the awareness of directed practice, not spontaneous.

It is clear from the study results that the concept of digital citizenship has not spread verbally among most of the 'sample, despite their practice of its elements without their knowledge. They also have positive attitudes in a large percentage towards the eight elements of digital. Citizenship, which are: digital access, e-commerce, digital communications. Digital literacy, digital aptitude, digital laws and controls, digital rights and responsibilities, digital health and safety, digital security and self-protection. In addition, there are obstacles that prevent its consolidation, which are: technical and material obstacles (weak infrastructure and material capacities), and the negative use of technological means and the rules to deal with them.

Keywords: digital citizenship, university youth, social networks.